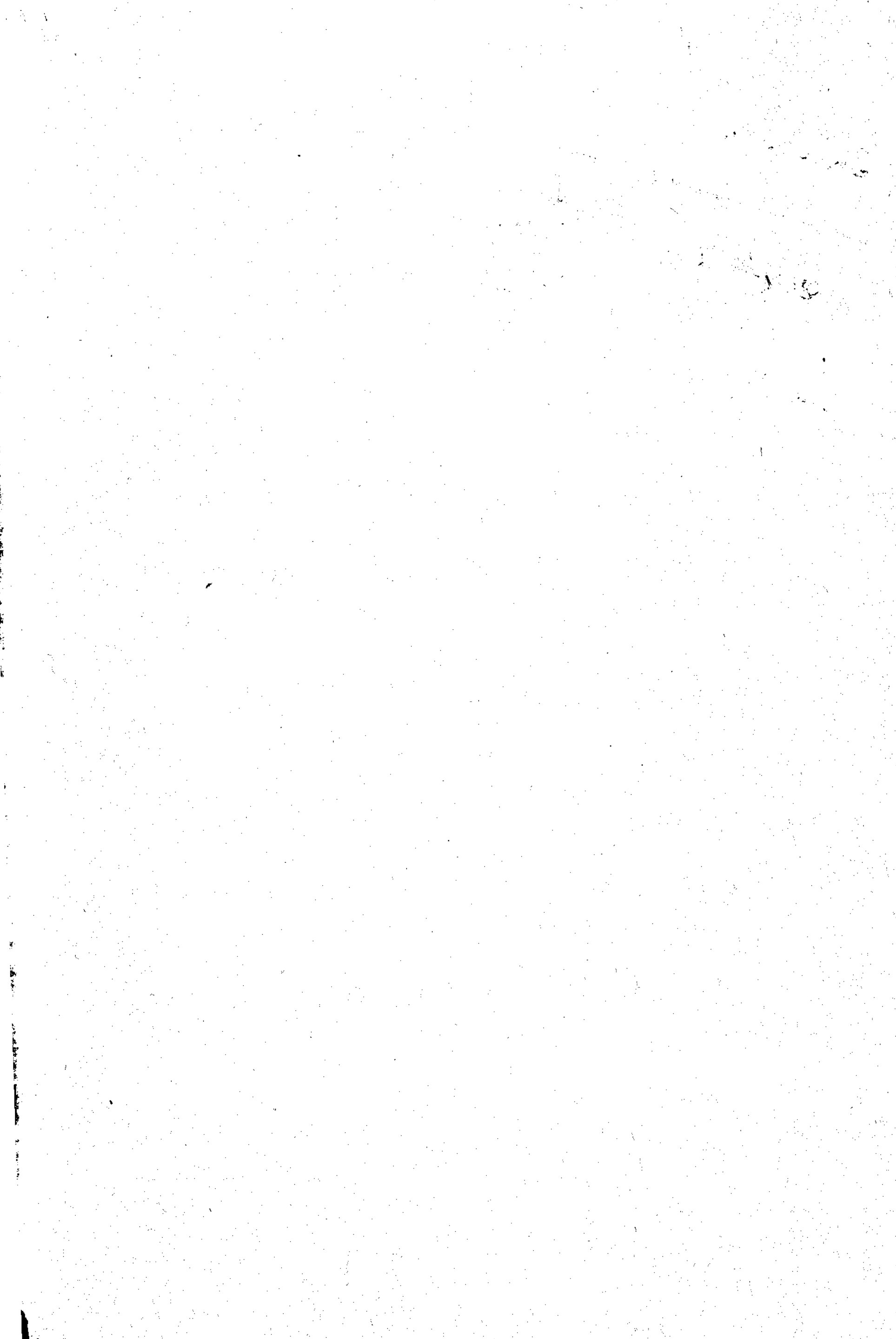
اليهود

اعداد
زهدي الفاتح

الطبعة الاولى
١٣٩٢ هـ
١٩٧٢ م

بسم اللّٰہ الرّحمٰن الرّحیم

الیہود



« هذا الموقف (موقف الاتحاد السوفياتي الظاهر وكأنه مناوىء للصهيونية) جزء من مؤامرة كبرى . الصهيونية ام الشيوعية . الصهيونية ساعدت كثيرا على نشر الشيوعية في العالم . وها هي اليوم تحاول اضعاف الولايات المتحدة . واذا ما نجح مخططها فستسيطر على العالم . ان عدونا يستعمل الغدر والخديعة والمطامع السيئة ليبسط نفوذه ليس فقط على هذه المنطقة من العالم ، انما هو يحاول ان يكون نفوذه شاملا لجميع اقطار العالم . وهذا ما نراه اليوم امام أعيننا ، فيما يظهر في المحافل الدولية وفي البلدان الاجنبية ، شرقية كانت ام غربية ، حيث نلاحظ ان النفوذ الصهيوني يتغلغل في كل الادارات وفي كل المرافق وفي كل مراكز التوجيه السياسي وغير السياسي . والغرض من هذا ، هو تحقيق الحلم الصهيوني القديم . ولسوء الحظ ، ان وجدت الصهيونية من بعض البلاد ، وعلى الاخص الدول الكبرى ، في العالم ، تعزيزا وتأييدا . واول تأييد لها صدر في سنة ١٩١٧ من بريطانيا ، وهو وعد بلفور المشؤوم ، ثم تلى ذلك تغلغل النفوذ الصهيوني في اوروبا ، حتى حملوا دول اوروبا الكبرى ، وحتى الدول الشرقية ، على ان تتآمر على بلادنا ، وتخلق ما يسمى اليوم باسرائيل ، ليكون منها المنطلق المنتظر للصهيونية ، حتى تنطلق في سبيلها لحكم العالم والسيطرة عليه .

ان الصهيونية والشيوعية تظهران وكأن الواحدة منهما ضد الاخرى في الشرق الاوسط . ففيما يخادع الصهاينة الولايات المتحدة بدفعها الى الاعتقاد انهم يقفون الى جانب مصالحها ، يقوم الشيوعيون بدورهم بمخادعة العرب بجعلهم يعتقدون ان الشيوعية تقف الى جانبهم . ولكن الحقيقة هي ان الشيوعيين والصهاينة يشكلون عصابة واحدة . »

فيصل بن عبد العزيز (١)

« يفوق تأثيرهم (اليهود) المدمر على حياتنا ومستقبلنا، خطر جيوش جميع اعدائنا . بل انهم اشد خطرا وفتكا ، بمائة ضعف من ذلك ، على حرياتنا والقضية الكبرى التي نكرس لها جل اهتمامنا . . ومما يؤسف له ، ويؤلم في الوقت نفسه ، ان حينا من الدهر طويلا قد انقضى ، لم تحاول خلاله ولاياتنا، كل منها على حدة على الاقل ، مكافحة اليهود والقضاء عليهم، رغم برهنتهم على انهم يشكلون مجموعة حشرات تفتك بمجتمعنا ، وتؤلف اكبر خطر يمكن ان يتهدد استقرار الولايات المتحدة وامنها » .

جورج واشنطن (٢)

« ليس هناك ما يدعو الى الازدراء اكثر من حفلة استقبالك لليهود . . فكرت بتحسين حالة اليهود،لكنني لا اريد المزيد منهم في مملكتي ، فأنا لا أملك في الحقيقة الا ان اعمل ما بوسعي للتعبير عن احتقاري لاكثر شعوب الارض خسة . »

نابليون بونابرت الاول (٣)

« يستحيل علينا انقاذ اليهود من طبائعهم المتأصلة فيهم ، بالحوار . . انما علينا ان نعمد الى سن قوانين خاصة بهم ، تميزهم عن الاخرين .

فما برح اليهود منذ ايام موسى ، يتعاملون بالربا ويضطهدون غيرهم من الشعوب . والثابت ان كل مواهبهم مكرسة لاعمال اللصوصية ، حتى ان عقائدهم التي يؤمنون بها ويعملون تبارك هذه الاعمال وتشجع على كل ما يقترفونه من فعال مشينة . .

وقد بات من الضروري ان نمنع اليهود من ممارسة التجارة ، تماما كما نمنع اي جواهرجي من متابعة عمله ، اذا غش فباع ذهبا من عيار خفيف على انه من عيار ثقيل .

ليس اليهود في الواقع سوى جحافل من الجراد والحشرات المؤذية تلتهم حياة فرنسا . »

نابليون بونابرت الاول (٤)

« هؤلاء هم الكذابون الحقيقيون ، مصاصو الدماء ، الذين لم يكتفوا بتحريف الكتاب المقدس وافساده ، من الدفة الى الدفة ، بل انهم ما فتئوا يفسرون محتوياته حسب اهوائهم وشهواتهم .. وما كل هذه الآهات والتنهدات والحسرات المتصاعدة من اعماق قلوبهم الا تعبيرا عن تململهم من انتظار اليوم الذي يستطيعون فيه معاملتنا ، كما سبق ان عاملوا الوثنيين وعباد النار ، خلال العهود الغابرة ، ايام الملكة استير في بلاد فارس ..

أواه ، لكم هم مغرمون بقصة استير ، لانسجامها مع امزجتهم الشغوفة بالدماء ، ونفسياتهم المغرمة بالانتقام ، ومع تعطشهم الجشع للاجرام !.. ان التاريخ لم يعرف بعد شعبا مصاصا للدماء ، ولها بالانتقام الدموي ، كالشعب اليهودي ، الذي يعتبر نفسه الشعب المصطفى المختار .. كذريعة يتخذها مبررا ليبيح لنفسه قتل الامنين وسحقهم وشنقهم .

ان اول ما ينتظره اليهود من « مسيحهم المرتقب » مبادرته الى ذبح جميع شعوب العالم وابادتها ، مستخدما سيف الانتقام الدموي (اليهودي) ، كما حاولوا ان يفعلوا بنا، نحن المسيحيين ، وكما يودون لو استطاعوا تكرار المحاولة بنجاح .

ولن يعرف التاريخ كذلك شعبا بمستوى الجشع الذي يتميز به اليهود . فهكذا كانوا ، وهكذا هم اليوم ، وهكذا سيبقون الى الابد . وهم يمنون النفس الان بأنه حال ظهور « مسيحهم المرتقب » ، فسيبادر ايضا الى جمع ذهب العالم وفضته ليوزعها بالتساوي عليهم .

وبينما يغفو الامراء وأصحاب السلطة والمسؤولون في العالم ، غافلين عما يدبر حولهم وبين ظهرانيهم ، يتابع اليهود سرقة وسلب ما يريدون منخزائن هؤلاء وصناديقهم المفتوحة . والمسؤولون بذلك انما يخاطرون بأنفسهم وبرعاياهم ، حينما يتركون اليهود يمتصون دماءهم ويسلخون جلودهم برباهم الاسطوري الفاحش وأساليبهم الاحتيالية الخادعة .. وهكذا، يتحول الامراء والمسؤولون — وهم أصحاب المال الشرعيون اصلا — الى شحاذين فقراء في بلادهم .

لقد استولى اليهود على اموالنا وارزاقنا ، فاصبحوا ارباب نعمتنا على أرضنا وفي وطننا ، وهم المنبوذون . فيما هم يتهامسون في مجالسهم الخاصة ، لترسيخ ايمانهم بأنفسهم وكراهيتهم العميقة لنا : "استمروا في تنفيذ خططنا ، وسترون ان الله لن يتخلى عن شعبه المنبوذ المضطهد . اننا لا نبذل جهدا ولا نعمل ، بل نحن استمرأنا البطالة والكسل . فمن ليس يهوديا هو الذي يجب ان يعمل ويعرق من اجلنا ، ونحن من يجب ان يجني ثمار كده وارباح تعبه وعرقه ، كي نصبح، تدريجيا ، اسياد العالم ، وتتحول شعوب الارض بدورها الى عبيد لنا وخدام . امضوا في ثبات ، يا ابناء اسرائيل الاعزاء ، في السير على هذا الطريق ، فاليوم الذي سنكون فيه افضل مما نحن عليه الان ، آت لا ريب فيه ! ان مسيحنا المنتظر سيظهر اذا واصلنا السير على هذا المنوال ، فنكون دائما من الغانمين الرابحين بربانا الفاحش ، وتظفر ايدينا ، في النهاية ، بكل املاك واموال الوثنيين والملحدين .."

لقد لقّنهم آباؤهم وحاخاماتهم ، منذ نعومة الاظافر ، الكراهية السامة لكل غريب عن ملتهم، لا يدين باليهودية ، وما برحوا حتى يومنا هذا يمضغون ، دون كلل ، تلك الكراهية المجسدة في كل فرد منهم ، حتى ان الكراهية تغلغلت ، كما

جاء في المزمور ١٠٩ ، في اجسادهم ودمائهم ، فسيطرت عليهم، وغلفت عظامهم وادمغتهم ، فغدت منهم وفيهم كما هي حياتهم وكيانهم . وكما انه يستحيل عليهم تغيير اجسادهم ودمائهم وعظامهم وادمغتهم ، كذلك يستحيل عليهم ان يتخلوا عن طباعهم المتأصلة فيهم ، كالتكبر والغرور والجشع والحسد . لذلك لا مفر لهم من بقائهم على ما هم عليه : طماعون ، حاسدون ، مرابون .. الى ان تحل الساعة التي يبيدون فيها انفسهم بأنفسهم ، او تقع المعجزة .

فلتكن ، أيها المسيحي العزيز ، على ثقة من انه ليس هناك من عدو لك مبين ، بعد الشيطان ، سوى اليهودي السام ببغضائه ، القاسي بحقده ، الطافح الناضح بالجشع والطمع والشراهة ، الذي يسعى بكل جهده ، ويتمنى من كل قلبه ، ليكون « يهوديا » حقيقيا ، بكل ما في الكلمة من معنى .

كل ذلك يبرهن على ان حكم المسيح فيهم كان عادلا ، حين وصفهم بالسامّين ، المنتقمين ، الحيات، الافاعي الضارة، القتلة المأجورين ، وابناء الشيطان ، الذين يقتلون ويلحقون الاذى بالاخرين ، غيلة وكيدا وغدرا ، لانهم أضعف وأعجز من ان يفعلوا ذلك علنا ، وبصورة مكشوفة . »

مارتن لوثر (٥)

« اشترك لينين في اجتماعات الباحث اليهودي ، التي عقدت في سويسرا قبل نحو ٣٥ سنة » .

حاييم وايزمن (٦)

« ولد لينين في العاشر من نيسان ١٨٧٠ ، على حدود مقاطعة اوديسا ، جنوبي روسيا ، لاب يهودي الماني يدعى ايلكو سرول غولدمان ، وام المانية يهودية تدعى صوفيا

غولدمان . وسمي حيام غولدمان ، عند ختنه حسب التقاليد الدينية اليهودية » .

مجلة « الفطرة السليمة » (٧)

« لينين ، او اوليانوف ، هو اسمه بالتبني . اما اسمه الحقيقي فهو زدرباوم ، يهودي من مقاطعة كالموك ، متزوج من يهودية ، تكلم اولادهما اللغة اليديشية » .

الكونت اللواء شبريب ــ سبيريدوفيتش (٨)

« . . لينين كان هجينا يهوديا ، اي ان اوليانوف الاصلي، الذي حمل اسمه لينين كان كذلك هجينا يهوديا . لكن هناك اسسا من البراهين تؤكد ان لينين الحالي يجسد ذلك الرجل الميت ، وان لينين الحقيقي ــ لينين القضية البلشفية ــ هو على ما يبدو صريح النسب اليهودي . »

فيكتور ا. مارسدن (٩)

« مازلت اذكر صورته (لينين) حينما التقيت به لاول مرة : ناعم الراس ، مستطيل الوجه ، ذو عينين قريبة الواحدة منهما الى الاخرى. انه يمثل ،في الحقيقة، اليهودي النموذجي. ولقد بدت على قسمات وجهه الجذاب ، ثقته الشيطانية بنفسه. كان وقتها برفقة نموذج اخر من اليهود . انه النموذج العادي الذي يمكنك ان تلقاه في اي من دكاكين حي سوهو الانكليزي : انف قاس ، وجه شاحب ، يبرز فيه شاربان طويلان ، ولحية رقيقة الشعر تتدلى من اسفل ذقنه ، وعلى الراس خصلات من شعر كثة غير منتظمة . لقد كان هذا اليهودي العادي هو لايبا برونشتاين، الذي اشتهر فيما بعد باسم ليف (ليفي) تروتسكي . »

هربرت ت. فيتش (١٠)

« يعتبر لينين عادة روسي الاصل ، غير ان لسكان مقاطعة سيمبيرسك رواية جديرة بالاهتمام . فهم يقولون ان

عصابة مسلحة من اصحاب السوابق استوطنت سيمبيرسك لسنوات عدة ، وبعد ان رحلت عنهـــا ، خلّفت وراءها صبيا صغيرا التقطه رجل طيب يدعى اوليانوف . بعد مضي بضع سنوات على ذلك ، وردت الى المقاطعة رسالة غير مهذبة بالمرة مصدرها دائرة السجون ، من رجل يدعى ايلكو سرول غولدمان ، قال فيها انه بعد تحريات واسعة اجراها ، اكتشف مكان اقامة ابنه ، ثم طلب معلومات عن احوال الصبي الذي تركه في المقاطعة قبل عدة سنوات . لقد كان غولدمان هذا هو والد لينين ، لكنه لم يعاود الكتابة بعد هذه الرسالة ابدا »

د . بيتروفسكي (١١)

« ان الكلام الوحيد الذي احب ان اعلق بـــه علـــى (بروتوكولات حكماء صهيـــون) ، هو ان هذه البروتوكولات قد تنبأت تماما لما يجري اليوم . يبلغ عمرها ١٦ سنة*، وقد طابقت بروحيتها كليا جميع التغييرات والاوضاع العالمية التي حدثت حتى اليوم .. وما تزال كذلك حتى هذه الساعة . »

هنري فورد (١٢)

« ان (بروتوكولات حكماء صهيون) هي نصوص اصلية حقيقية . هذا ما اؤمن به اليوم اكثر من اي يوم مضى . انني لا استطيع ان اتصور كيف يمكننا ان نفسر الاحداث كما جرت وتجري لولا وجود هذه البروتوكولات . لذلك ، انا اؤمن ايضا، استطرادا ، ان اليهود هم مصدر جميع متاعبنا . »

نستا وابستر (١٣)

« إنك ان لم تقرأ (بروتوكولات حكماء صهيون) ، فأنت لا تعرف شيئا قط عن المسألة اليهودية . »

هنري هاملتون بيميش (١٤)

« مضى وقت طويل على اطلاعـــي على محتويـــات

---

* كلام هنري فورد هذا نشر في سنة ١٩١٣ .

(بروتوكولات حكماء صهيون) .. بل انني اعرفها قبل ان تنشرها بسنوات عدة اية من دور النشر المسيحية . واحب ان اشير الى حقيقة مهمة ، وهي ان نصوص البروتوكولات المنشورة هي غير تلك التي وضعت اصلا ، اذ ان ما نشر منها لا يتجاوز ملخصا لبعض اجزائها الاصلية . كما احب ان اشير الى انه من اصل سبعين من كبار حكماء صهيون الذين يعرفون جيدا كلية البروتوكولات الحقيقية ونصوصها الاصلية ، لم يعد منهم على قيد الحياة سوى عشرة فقط .

لقد سبق لي ان اشتركت مع الدكتور تيودور هرتزل في اجتماعات المؤتمر الصهيوني الاول الذي انعقد في بازل سنة ١٧٩٧ ، حيث كان هرتزل من انبغ شخصيات المؤتمر واكثرها استقطابا لآرائه ومخططاته . وقد تنبأ وقتها بوقوع الثورة التي ادت الى الحرب الكبرى (الاولى) ، وذلك قبل عشرين سنة من اندلاعها ، مما ساعدنا على الاستعداد لمواجهة المستقبل . كما تنبأ بتقسيم تركيا ، وبانتداب انكلترا على فلسطين .

على هذا ، فمن الضروري ان نترقب تطورات مهمة لاحقة ستجري في العالم . »

رئيس حاخامي السويد الدكتور اهرنبرايز (١٥)

« يُؤلف اليهود مجتمعا متوقعا خاصا ، يقدسون قوانينه وشرائعه الخاصة به ، غير عابئين اطلاقا بالقوانين المحلية السائدة في الدولة التي تستضيفهم .

يؤمن اليهودي ان اي قَسَم ينطق به امام اي من غير اليهود ، هو في حلّ منه سلفا ولا يلزمه بأي شيء ، لانه ليس يهوديا .

ومعروف انه ابان حملات ١٨١٢ ، كان الجواسيس اليهود يقبضون الاموال من كلا الطرفين المتحاربين (الروس والالمان) ، ويخونونهما في الوقت نفسه .

ومن النادر جدا ان يكشف البوليس عن عملية سرقة ، دون ان يكتشف ، بالتالي ، ان احد المشتركين فيها ، او احد المشترين لمسروقاتها على الاقل .. — يهودي . »

الجنرال الالماني الكونت هيلمث فون مولتكي (١٦)

« من اهم المعتقدات اليهودية الموضوعة التي لا تتغير ولا تتبدل ، الايمان بأن صفة (الغريب) تشمل في الواقع كل من لا يدين باليهودية . فهؤلاء (الغرباء) — حسب المفهوم الديني اليهودي — هم عبارة عن حيوانات متوحشة ، لهم من (الحقوق) في الحياة ما للحيوانات المنقرضة التي عاشت حسب شريعة الغاب . »

السير ريتشارد بورتون (١٧)

« ليس العبرانيون اكثر من عرق منحط من الباعة المحتالين ، لا يعرفون معنى للشرف ، ولا يقيمون وزنا لحرمة البيت ولا الوطن . لهذا ، يستحيل ان يكون اليهودي ، محاربا شجاعاً ، او فلاحا شريفا ، لانه من المستحيل اصلا تغيير او تقويم طبيعة شعب كهذا .

ان المنصب الذي يشغله يهودي ، والبيت الذي يملك مفاتيح خزائنه يهودي ، والمؤسسة او المتجر ، التي يديرها يهودي ، والجامعة التي يشرف عليها يهودي .. — كل هذه الاماكن والمؤسسات تصبح بؤرا نتنة ، لا يمكن تطهيرها ، فمن جيفها تتغذى العقبان ، ومن عفنها ونتنها تمتص الديدان والحشرات طعامها . »

الكاتب الالماني جوهان غوتفرايد هيردر (١٨)

« اليهود هم سبب سوء الحظ والشؤم اللذين يسودان حياتنا . »

المؤرخ الالماني هنريش فون تريتشكي (١٩)

« اليهود هم المصدر الاساسي لعلل العالم وادوائه . »

قيصر المانيا ويلهلم (٢٠)

« يعمل اليهود في جميع انحاء العالم على تحطيم معنى الوطنية ، وكل اساس سليم تقوم عليه اية دولة . »

السياسي الياباني الكونت نوبوتسون اوكوما (٢١)

« اقل شعوب العالم خصلا حميدة هم اليهود ، الذين هم كذلك اكثر شعوب العالم خطايا في الوقت ذاته . »

الشاعر الالماني جوهان وولفغانغ فون غويثي (٢٢)

« قرر المجلس الاعلى للسلطة المالية لاوروبا ، حتى قبل نشوب الحرب الاهلية الاميركية ، تقسيم الولايات المتحدة الى اتحادين فيدراليين متساويي القوة ، ووضعهما في حالة التحدي والمجابهة . فقد خشي اصحاب المصارف الاوروبية من ان بقاء الولايات المتحدة كتلة واحدة تضم شعبا واحدا ، سيؤدي الى استقلال الولايات المتحدة اقتصاديا وماليا ، مما يعني الانقلاب على سيطرة اصحاب تلك المصارف وسطوتهم على مقدرات العالم . كان « رنين » ذهب آل روتشيلد المتسلط الاول على العالم . وفكر اصحاب المصارف اولاء انهم يستطيعون جني غنائم عظيمة إن تمكنوا من استبدال جمهورية قوية ناشطة واثقة من نفسها ومكتفية ذاتيا بديموقراطيتين واهنتين تدينان بحياتيهما للراسماليين اليهود . لذا ، طار ممثلوهم الى الولايات المتحدة يؤججون النار والاحقاد حول مشكلة العبيد والرق ، بهدف توسيع هوة الخلاف بين شطري الجمهورية .

ادرك لينكولن بوجود مثل هذه المخططات الخفية ، وهو الذي آمن دائما باعتاق العبيد والغاء الرق ، مما اهله لمنصب رئاسة الجمهورية .

كانت طباع لينكولن تحول دون انحيازه الى جانب حزب واحد . وقد فطن ، فور تسلمه مسؤولية الحكم ، الى ان « الروتشيلديين » ، راسماليي اوروبا الفاسدين المفسدين ، يريدون ان يجعلوا منه مطية لتحقيق مآربهم . فبدأوا بايغار

صدور اهل الشمال واهل الجنوب ، بعضهم ضد بعض ، حتى باتت الحرب الاهلية بين الفريقين امرا لا مفر منه . ذلك ان ارباب الاقتصاد واسياد المال في اوروبا جرّوا مواطني الدولة الفتية (الولايات المتحدة) الى هاوية حرب اهلية ، لانهم بغير ذلك لا يستطيعون الولوغ في استغلالهم وارواء حمى تعطشهم وجشعهم الى المال . لكن المفاجأة التي لم يكونوا قد اعدوا لها ولا حسبوا لها حسابا هي شخصية لينكولن ومواقفه . لم يكترثوا في البداية كثيرا لترشيحه نفسه لانتخابات رئاسة الجمهورية ، ظنا منهم انهم يستطيعون بسهولة خداع هذا الحطاب (لينكولن بدأ حياته حطابا) . غير ان لينكولن تمكن من استشفاف نواياهم ، فاكتشف ما اعدوا من مخططات ، فازداد ايمانا ان الاقليم الجنوبي من البلاد ليس هو قطعا العدو الاكبر ، انما هم الرأسماليون اليهود .

لم يسرّ بمخاوفه وافكاره وهواجسه تلك الى اي انسان، انما واصل ملاحقة الايدي الخفية وتحركاتها ، بوسائله الخاصة وبسرية تامة ، اذ انه اشفق على الشعب الاميركي من اقلاقه والتأثير على معنوياته ، إن هو طرح امامه علانية كل هذه المؤامرات التي تحاك ضده وضد وطنه . وقد بادر الى التخلص من اصحاب المصارف الدولية ، فشرّع قانونا جديدا لحصول الدولة ، او الولاية ، على ما تحتاجه من قروض ، فسمح لها بالاقتراض من افراد الشعب الاميركي مباشرة ، دون تدخل اي وسيط . صحيح ان الرئيس لينكولن لم يكن ملما بشيء من شؤون المال والاقتصاد ، لكن فطرته السليمة واخلاصه لوطنه اوحياه اليه بأن مصدر ثروة البلاد انما يكمن في داخل البلاد ذاتها ، من جهد وعرق ابنائها ، ومن قوامها الاقتصادي الذاتي . ثم منع اسلوب الاقتراض من الرأسماليين الاجانب ، واقنع الكونغرس بالموافقة على مشروعه هذا

القاضي بحق الدولة الاقتراض من المواطنين الاميركيين انفسهم لقاء سندات على الدولة .

سُرّت المصارف الاميركية الوطنية سرورا بالغا بهذا القانون ، فسارعت تشارك في انجاح تطبيقه . بهذا سَلِمَتْ حكومة الولايـات المتحدة وشعبهـا من مؤامرات اخطبوط الرأسماليين الدوليين . لكن الزمن لم يطل بهؤلاء ليتأكدوا من ان الولايات المتحدة قد افلتت من شراكهم . كان ذلك بسبب وفاة لينكولن ، ومن بعده لم يكن هناك اكثر سهولة من ايجاد الشخصية المنحازة التي يمكن الطعن بها وفضح مثالبهـا واغراؤها .

كانت وفاة لينكولن بمثابة نكبة نزلت بالعالم المسيحي ، اذ انه لم يكن هنالك شخصية اميركية تعادله قوة واخلاصا وعظمة ، تستطيع ان تحل محله ، وتسد الفراغ المفزع الذي خلفه وراءه . وهكذا ، سارع شعب اسرائيل من جديد الى انتهاز الفرصة المؤاتية للاستيلاء على ثروات العالم .

انني لعلى يقين (واكـاد انفطر فزعا) بـأن المصارف اليهودية ، بكل مكرها وخبثها وخدعها الرهيبة ، ستحقق هدفها بالسيطرة الكاملة على جميع ثروات العالم ، لاستغلالها في تنفيذ خطة موضوعة ترمي الى افساد المدنية الحديثة . ولن يتردد اليهود ، من اجل هدفهم هذا ، عن اقحام الدول المسيحية كافة في حمى الحروب والاضطرابات والفوضـى العارمة ، كي (تصبح الارض كلها الارث الموعود لشعب اسرائيل) . »

الامير اوتو فون بسمارك (٢٣)

« انه (جون ويلكي بووث ، قاتل لينكولن) ، يهودي . لكن هذه الحقيقة أُخفيت عمدا عن الناس ، ولم تذكر اطلاقا. »

اللواء الكونت شيريب ــ سبيريدوفيتش (٢٤)

« افضّل الحياة مع الوثنيين عن الحياة مع اليهـــود ، هؤلاء الذين يمثلون حثالة المحتالين والغشاشين . لن يسمح لليهود بالاقامة والاستيطان وممارسة الاعمال التجـــارية . ورغم اوامري هـــذه ، فانهم يحاولون تجاوزهـــا وتخطيها ، بالرشوة والاحتيال . »

بطرس الكبـــير (٢٥)

« يجب اعتبار اليهود شـــعبا لا طائفة ، لانهم شـــعب يعيش في قلب شعوب اخرى .

انهم يشكلون شعبا قادرا على ارتكاب ابشع الجرائم .

علينا معاملتهم كغرباء اجانب ، بالاضافة الى انهم عرق متمايز . وحتى لو عاملناهم كذلك ، وهذا ليس انتقاصـــا من حقهم او حطا من اقدارهم فهم اقذر الاجنـــاس البشرية في الارض ، اذن لعمّنا شعور رهيب بالاحتقار . .

لقد سعيت لاجعل منهم شعبا يتمتع بسمـــات ســـائر الشعوب الاخرى الطبيعية ، لكنهم طغمة لا نفع منها ولا خير ، سوى انها صالحة لبيع سلع « البالة » . فاضطررت الى سن قوانين صارمة تحد من نشاطهم ، بعدمـــا تمادوا في تعاملهم بالربا الفاحش ، فهرع الي فلاحو مقاطعة (ايلاس) يقـــدمون اعمق آيات الشكر على صنيعي هذا . »

نابليـــون بونابرت الاول (٢٦)

« اولا ـــ على كل يهودي ، صغيرا كان ام كبيرا ، يمارس تجارته الحقيرة ، متجولا كان ام متمركزا في دكان ثابتة ، تجديد اجازة عمله في كل عام .

ثانيا ـــ لا تصرف الشيكات او سندات القبض ، او غيرها مما يتعلق بالمعاملات التجارية والمالية ، لاي يهودي ، مـــا لم يثبت بالبراهـــين القاطعة انه ربح هذه الامـــوال بدون غش ولا احتيـــال . »

نابليـــون بونابرت الاول (٢٧)

« لليهـــود ، هذا الشعب المنتشر كالوبـــاء ، وسائلهم الخاصة للوصول الى مراكز النفوذ والســـيطرة ، حتى انهم باتوا يستطيعون ان يفرضوا علينا ما يشاؤون من قوانـــين ، موحين الينا ، في الوقت ذاته ، اننا بهذا الرابحون الغانمون ، وهم الخاسرون . »

لوسيوس انايوس سينيكا (٢٨)

« ترجـــع اصول اليهود واورمتهم الى جنس غـــامض بغيض .

يعرف النـــاس جميعـــا كيف يتزايد هؤلاء ، وكـــم هم متعصبون عرقيا ، وكيف يتجمعون في بيئات منعزلة خاصة ، ومدى القوة التي يملكونها بتجمعهم الانعزالي الموحد هذا .

انهم شعب من الغشاشين الاوغاد . »

ماركوس توليوس سيسيرو (٢٩)

« نُصح الملك انطبوخوس (حكم من ١٧٥ ــ ١٦٣ ق.م) من اصدقائه بابعـــاد اليهود عن مملكته ، لانهـــم لم يندمجوا بسائر افراد الشعب ، باعتبار انهم يؤمنون بان الناس كافة هم اعداء لهم . »

سيكولوس ديودوروس (٣٠)

« الذين لم يعيشـــوا مع اليهود ولم يتعـــاملوا معهم ، يصعـــب عليهم ادراك الفـــارق الملحوظ بين طبيعـــة المجتمع اليهودي وسائر المجتمعات الاخرى ، كما انهم لن يعوا خطورة المسألة اليهودية واهميتها في تحدي المدنية الحديثة . »

هنري ويكهـــام ستيد (٣١)

« احدى اهم القضايا الخطـــيرة التي سنضطر في القرن المقبل (القرن العشرين) لمواجهتها ، هو القرار الحاسم الذي سنتخذه حيال مصير اليهود . فمن الواضح ان هـــؤلاء القوم تجاوزوا حـــدهم . وهم اليوم بانتظار ما ســـيكون ، مترقبين

اللحظة التي سيتقرر فيها ما اذا كانوا سيصبحون هم اسـياد اوروبا ام يخسرونها الى الابد ، كما خسروا مصر من قبـل في ظروف مماثلة .. ويبدو الان ان اوروبا ستكون لقمة سائغة في افواههم . »

فريدريك ويلهلم نيتزشي (٣٢)

« ان افضل حيلة يمكن ان يلجأ اليها اليهود لاستدرار الشفقة والعطف ونشـر ملاحم اضطهادهم ، هي اسـتعداء المسيحية عليهم . فالحقيقة ان معاناة اليهود للاضطهاد سبقت ظهور المسـيحية بزمن طويل ، ولم تكـن قط محصورة في بلاد معينـة . »

نسـتا وابستر (٣٣)

« ان العنـف الذي يمارسـه اليهود طبقا لشرائعهم الموضوعة والمحددة ، لابد وان يفرض على العالم مواجهـة معضلة كبرى ، يصبح معها عنف المسـيحية امرا ضروريا لا مفر منه . »

الشاعر الالماني فريدريك هـابل (٣٤)

« ان احقر شعوب الارض كافة هو الشعب اليهودي . »

فرانسوا ماري ارويـت فولتير (٣٥)

« يجرؤ الشعب اليهودي على الاعلان عن كراهيته التي لا تفتر ولا تحد لجميع شعوب العالم ، ثائرا على كل حاكـم ، بالاضافة الى ايمانه الذي لا يتزعزع بالسحر والخرافـات ، وجشعه الدائم الذي لا يشبع لابتلاع ما يملكه الاخـرون من رفاهية وثراء . ان اليهودي متوحش بطبيعته ، خنوع ذليل كسير اذا ما هبت الرياح بما لا يشتهي ، لكنه وقح متغطرس اذا ما صادفه شيء من النجاح فازدهرت حياته وسيطر . »

فولتـير (٣٦)

« لن تجد بين الشعب اليهودي سوى الجهلة المتوحشون

الذين جبلت طينتهم منذ قديم الزمن بأحط وسـائل الارتزاق الجشع واقذرها مع اكثر الخرافات مقتا ، بالاضافـة الى تأصل بغضائهم التي لا حدود لها لجميع شعوب العالم التي احتضنت اليهود وصبرت عليهم ، وبالتالـي كـانت سبب ثرائهم . »

فولتير (٣٧)

« ليس مهما ان يتبجح هؤلاء الاسرائيليون بانتمائهم الى قبيلتي نفلتي او ايساشـار ، انما المهم هو انهم اقذر اوغاد واحط انذال عرفهم وجه البسيطة الذي اتسخ بوجودهم . »

فولتير (٣٨)

« كان اليهود مبعث الرعب والهول اللذان عانت منهما شعوب الارض التي فتحت لهم قلوبها . كانوا دائما يشوهون الحقيقة ، اية حقيقة ، بأكاذيب تافهة لتحقيق غاياتهم وخدمة مطامعهم .

.. عد الى يهوذا ، الى تاريخ اليهود اذ ذاك ، بأسرع ما تستطيع .. حيث بامكانك ان « تستمتع » بجعجعة كريهة، وبأناشيد وموسيقى تدل على ذوق سقيم متوحش . »

فولتير (٣٩)

« كَذَبَ اليهود اذ زعموا انهم ابتدعوا الاغنية الشعبية (الاميركية) ، بل دنّوا من مستواهـا ومرّغوهـا في وحل الفحش والدعارة . »

هنري فورد (٤٠)

« ثبت ان اليد اليهودية كانت دائما وراء صدور ونشر كل كتاب فاحش داعر او مجلة عهر وعري ، تستفزنا صورهما وتشمئز منهما نفوسنا . »

الكاردينال مري دل فال (٤١)

« بواسطة وكالات الانباء العالميـة ، يغسل اليهود

ادمغتكم ، ويفرضون عليكم رؤية العالم واحداثه كما يريدون هم ، لا كما هي الحقيقة . وبواسطة الافلام السينمائية ، يغذي اليهود عقول شبابنا وابنائنـــا ويملأونها بما يشاؤون ، فيشب هؤلاء ليكونوا ازلاما لهم وعبيدا . فخلال ساعتين من الزمن ، وهي مدة عرض فيلم سينمائي ، يمحو اليهود من عقول شبابنا واجيالنا الطالعة ما قضى المعلم والمدرسة والبيت والمربي ستة اشهر في تعليمهم وتثقيفهم وتربيتهم . »

ادريان اركاند (٤٢)

« يؤم اليهودي الحفلات بدون دعوة ويرفض مغادرة المكان اذا طلب اليه الانصراف . يهاجر من اقصى المعمورة الى اقصاها ، لكن صلته وروابطه بأبنـــاء ديانته تبقى وطيدة متراصة . يتغلغل في اصلاب الشعوب كافة ، في الوقت الذي ينظم حياة شعبه ونفسه بسرية تامة في داخل مجتمعـــات الشعوب الاخرى . يسن لمجتمعه قوانينه الخاصة التي تتجاوز في مدلولها القوانين السائدة في البلد المضيف ، رغم انها في كثير من الاحيان تناقضها . يرفض ايمان الاخرين بالوطنية ، رغم تشبثه بايمان خاص بوطنيته يخوله حق الانتقال من بلد الى بلد والاستيطان اينما يحلو له . يهزأ بايمان الاخرين بالله ودياناتهم ، لكنه يقيم لنفسه في كل مكان معابده الخاصة به . ينعي خراب اسوار القدس ، لكنه يجرجر معـــه اطلالهـــا الروحية . يشكو انعزاله ووحدتـــه ، في الوقت الذي يقيم لنفسه وسائله وطرقه السرية التي تشكل شرايين الحياة في « مدينته » الخاصة ، التي ليس لها في الواقع حدود ، اذ هي تشمل العالم بأسره تقريبا . اتصالاته ووسائل تنقله تصل به الى كل مكان في الدنيا ، والا فكيف تسخر الاموال واجهزة العالم كله لتحقيق وتأييد الاهداف والغايات المعينة ذاتها ؟ ثم ، كيف لنا ان نفسر معنى اهتمامه العرقي الموحد بشعبه ،

سواء في احدى قرى روثينيا او في قلب نيويورك ؟ اذا اراد الاعلاء من شأن فرد ما ، فسترى الناس كلهم يسبحون بحمده ويطنبون بمآثره ومواهبه ، اما لو قرر تحطيم انسان ، فليكن الله في عون هذا الانسان لان نهايته المحتومة ستلاحقه حيثما هرب واينما التجأ . فالاوامر والقرارات تصدر بسرية غامضة . وما ان يعرف ان قضية ما او امرا ما هو تافه في نظر اي كان من غير ابناء ملته ، تعصّب لتلك القضية او هذا الامر ، معتبرا اياه عظيما ومهما ذا قيمة لا تقدر . انه يدفع بغير ابناء ملته التلمودية الى الفوضى والاضطرابات والثورات ، لكنه من جهته منضبط ومنظم في حلقاته السرية يطيع قادته طاعة عمياء . »

سيسيل طورماي (٤٣)

« انني اؤيد كليا مواقف الجنرال واشنطن الهادفة الى حماية هذا الشعب الفتي من جميع المؤامرات الغادرة التي يحيكها ضدنا عدونا الوحيد الذي يتربص بنا الدوائر ، وانا اعني به ، ايها السادة ، اليهودي .

في كل بلد استوطنه اليهود ، انحطت القيم الاخلاقية الى الدرك الاسفل ، وشاعت الفوضى واللامسؤولية والاحتيال في معاملات ابنائه التجارية . هذا ، بينما ينعزل اليهود متقوقعين على انفسهم في كتل وعصابات ، لم نتمكن من القضاء عليها او دمجها في داخل مجتمعنا . لقد هزىء اليهود من قيم ديانتنا المسيحية التي تقوم دولتنا عليها وتعيش بها ، متجاهلين كل انظمتنا ومحظوراتنا ، مما مكّنهم من اقامة دولة لهم في داخل دولتنا . ومعروف عنهم انهم إن شعروا ببوادر مناوأة او مقاومة ضدهم ، عمدوا فورا الى اتخاذ جميع الاجراءات الكفيلة بخنق البلد الذي تظهر فيه مثل هذه البوادر ، اقتصاديا وماليا ، كما حصل في اسبانيا والبرتغال مثلا .

منذ ما ينوف عن ١٧٠٠ سنة ، واليهود لم يتوقفوا عن ندب حظهم التعس الذي ادى بهم الى الطرد عن ارضهم فلسطين ، كما يزعمون . لكنهم ، ايها السادة ، لو اعطوا الان الارض التي يزعمون حقهم فيها ، ثم طُلب اليهم العودة اليها ، فلسوف يختلقون مبررا « شرعيا » للبقاء حيث هم وعدم العودة . سبب ذلك يعود الى انهم بطبيعتهم مصاصو دماء ، ومصاصو الدماء لا يستطيعون امتصاص دماء بعضهم بعضا . لذلك ، لا يمكنهم ان يعيشوا وحدهم منعزلين عن سائر الشعوب الاخرى ، لان من طبيعتهم العيش على اشلاء الاخرين .

إنكم ان لم تطردوهم عن ديارنا ، فلن يمضي اكثر من مائتي سنة حتى يصبح احفادنا خدما في حقولهم يمدونهم بثروات بلادنا ، بينما هم — اي اليهود — يقبعون في بيوتهم يفركون الايدي بانتظار قبض الاموال وجمعها . انني احذركم، ايها السادة ، من انكم ان لم تسارعوا الى اجلاء اليهود عن ديارنا اليوم والى الابد ، فسيلعنكم اولادكم واحفادكم في القبور .

ان اليهود يشكلون خطرا عظيما على هذه البلاد ، وانني اؤكد على ضرورة طردهم منها ومنعهم من الدخول او الاقامة فيها بموجب نصوص دستورية صريحة . »

بنيامين فرانكلين (٤٤)

« تعني التحررية في المفهوم اليهودي الامية . انت ان انصت الى حديث اليهود بعضهم مع بعض ، لعرفت كم هم ماديون ، وكم هم خارقو الذكاء ، حتى الاسطورية ، على صعيد عقد الصفقات المالية .

لقد استوطن اليهودي المانيا منذ الف سنة ، لكنه ما يزال يهوديا اولا . واستوطن اميركا منذ اكثر من مائتي سنة ، لكنه

لم يصبح اميركيا ، ولو بعض الشيء . ان اليهودي لا يمكن ان ينسلخ عن يهوديته . »

تيودور درايزر (٤٥)

« يهود اليوم هم احفاد يهود الامس الغابر . لذلكتراهم اليوم يحاربون الدنيا كلها ويشيعون فيها الفوضى والنزاعات والدمار ، ولو من قبيل التذكير بـ « امجاد » الاجداد ، بغية استرجاع الوطن واعادة بناء الهيكل .. انني لا اعرف في الدنيا شعبا واحدا يتلاحم افراده بعضهم مع بعض تلاحما حميما كالشعب اليهودي . »

آرثر شوبنهاور (٤٦)

« لو عدنا الى بداية التاريخ الذي شرع فيه اليهود يعيشون ويحتكون مع الشعوب الاخرى والهجرة الى بلادها، لاكتشفنا انه ما ان تمضي بضع سنوات على كل حالة هجرة واستيطان ، حتى تضيق الشعوب المضيفة ذرعا بضيوفها وتصرفاتهم ، متهمة اياهم جهارا بأنهم الفوا (شعبا في داخل شعب) واقاموا (دولة ضمن دولة) . »

هنري فورد (٤٧)

« استحوذ على اليهود لآلاف السنين شعورهم الهستيري بعرقهم المميز المختار . »

دوغلاس ريد (٤٨)

« ليس اليهود شعبا دينيا عرقيا متعصبا فحسب ، انما هم ــ وتلك هي النقطة الاهم ــ عرق بشري مختلف تماما ، على جميع الصعدان ، عن سائر الاجناس والعروق البشرية . ان مؤشر غريزة الاوروبي يدله على ان اليهودي اجنبي قدم الى بلاده ليستغله .. صحيح ان التقدم الحضاري يمكن ان يزيل ، بالتدريج ، شعور الكراهية نحو الاسرائيليين الداعين الى دين جديد ونمط للحياة جديد ، لكن هذا التقدم

الحضاري لن يتساهل مع اليهودي العنصري الذي يشعرك بأنه متفوق عليك ..

ان يهود اوروبا الشرقية ليسوا سوى السرطان الذي ينهش اجساد شعوبها ، اذ ان استثمار الاخرين واستغلالهم هو الغاية الاولى لليهودي ، الذي يتميز بصورة رئيسية بالانانية والجبن . اما التضحية والوفاء والعرفان بالجميل نحو الارض التي اطعمته والشعب الذي احتضنه ، فصفات غريبة لا يفكر بها اليهودي في أي حال . »

ارنست رينان (٤٩)

« كما هو معروف لدى الجميع ، يعتبر اله اليهود سرا مخفيا لا يعرفه سوى اليهودي نفسه ، الذي يتظاهر امام الاغيار بايمانه باله عجيب الصفات والاخلاق ، بحيث لا يملك المرء ازاءه سوى الحقد عليه وعلى الهه والشعور بالمقت والقرف نحوهما . لذلك ، نجد أنفسنا دائما مرغمين ، وبدون قصد ، على الالتزام بعدم مشاركة اليهودي في عبادة اله هو على تلك الصفات والاخلاق .

واختلاط اليهودي بالغير لا يؤثر عليه ولا يؤذيه ، ولا يبدل من شخصيته ونفسيته شيئا .. فقد عاش واحتك بعديد من الشعوب المتناقضة الخصائص، الا انه ظل كما هو، يهودي.. يهودي .. مقوقعا غريزته متحصنا ضد أية عقيدة غير عقيدته. انه الشيطان الذي ستكون نهاية البشرية بآثام يديه ، وسيهوي معها ، ولكن بعد ان يتدارك الامر بالنسبة لنفسه فيرتدي « ثوبا مطاطيا » يقيه من الاذى .. »

ريتشارد فاغنر (٥٠)

« القضية اليهودية مشكلة عالمية محيرة . انك لن تستطيع تحديد ماهيتها ولا معالمها ، سواء على الصعيد الديني او الوطني او العنصري او العرقي . لذلك ، فقدر من

يتعايش مع اليهود ان يتلاعبوا بعواطفه . ويؤمن اليهودي بأن من يعترف بالواقع اليهودي ، فقد اعترف في الوقت نفسه بوجود العداء للسامية .. ويحاول البحاثة المحايدون عبثا سبر اغوار الانبعاث اليهودي واسبابه للوقوف على مغزاه وتأثيره على البلدان التي استوطن فيها اليهودي . وقد يئس أخيرا هؤلاء البحاثة من تحقيق نتيجة ما ، بسبب الاراء ووجهات النظر المتضاربة لليهود أنفسهم .

لكننا نصر على ان دراسة المسألة اليهودية أمر ضروري وحيوي . فالمسألة ذات مائة وجه واتجاه ، ولها تأثيرات غير محتملة على داخل كل دولة على حدة وعلى العالم بأسره . وكل هذه التأثيرات لا بد وان تكون لها ردود فعل وانعكاسات ما ، سيئة او حسنة ، على حياتنا وعلى تقدم حضارتنا .

ان اولى المشاكل التي تجابهنا ، في هذه الدراسة ، هي تلمس النقطة التي يمكننا الانطلاق منها الى سبر الغور الاعمق الذي يساعدنا على تفهم تشعبات القضية اليهودية المتعددة الجوانب : فهل القضية هي قضية عرق او دين ؟ انها الاثنان معا ، وأبعد من ذلك . ام انها قضية اقتصاد ومال وتجارة عالمية ؟ انها كل هذه ، مع امور اخرى . ثم ، هل هذه الصفات والسمات التي تميز بها الشعب اليهودي طوال تاريخه ، وهي تمثل قوته وضعفه في الوقت نفسه ، وليدة الاضطهاد الديني الذي عانى منه اليهود ، ام ان اضطهاد البعض لليهود ولد اصلا نتيجة وجود تلك الصفات والميزات اليهودية، التي كانت سبب تأجج مشاعر البغضاء عند أي شعب استقبل يهودا في بلاده ورعاهم ؟..

ان سؤالنا الاخير هذا يشبه الى حد بعيد السؤال الشهير : من وجد قبل ـــ البيضة ام الدجاجة ؟ ولو اجبنا عن السؤال بالاعتماد على الاسانيد الدينية التاريخية ، فستتعقد المشكلة

أكثر فأكثر ، رغم انها تثار كمسألة لها معطياتها المادية ، الا اننا لن نتمكن من ايجاد الحل . اذن ، بات من الضروري معالجتها عمليا ، في ضوء تجاربنا المباشرة مع اليهود ، كأفراد وجماعات .. »

هنري ويكهام ستيد (٥١)

« مع ظهور المسيح .. مُنح اليهود حق اختيار الايمان بمملكته المقدسة ، او التجديف به وتكذيبه ، بانتظار مسيح سواه ، يعتقدون انه سيفرض حكمه الدهري (الذي يرفض ربط أي حركة او مظهر في الكون بخالق علوي واحد) الخاص بيهوديتهم ، على جميع امم العالم . لكن تضليل زعماء اليهودية واحبارها للشعب اليهودي ، وعنفوانهم المتعجرف الارعن ، وجه الشعب الى انكار المسيح ، مختارا بذلك انتظار « مسيحهم » لفرض حكمهم بواسطته ، على العالم . لذلك ، بقي الشعب اليهودي شعبا خاصا ذا قومية متمايزة على مر العصور .. واخذت هذه الفكرة تزداد رسوخا في العقل اليهودي بتعاقب الازمان . »

هيلاري كوتر (٥٢)

« انتم من اب هو ابليس ، وشهوات أبيكم تريدون ان تعملوا . ذاك كان قتالا للناس من البدء ، ولميثبت في الحق ، لانه ليس فيه حق . متى تكلم بالكذب فانما يتكلم مما له ، لانه كذاب وابو الكذاب . »

انجيل يوحنا (٥٣)

« ويل لكم أيها الكتبة الفريسيون المراؤون لانكم تقشرون النعنع والشبشب والكمون ، وتركتم الناس الحق والرحمة والايمان . كان ينبغي ان تعملوا هذه ولا تتركوا تلك . ايها القادة العميان الذين يغصون عن البعوضة ويبلعون الجمل . ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لانكم تنقون خارج

الكأس والصحفة وهما من داخل مملؤان اختطافا ودعارة .
أيها الفريسي الاعمى نق اولا داخل الكأس والصحفة لكي يكون خارجهما نقيا . ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لانكم تشبهون قبورا مبيضة تظهر من خارج جميلة وهي من داخل مملوءة عظام اموات وكل نجاسة . هكذا انتم من خارج تظهرون للناس ابرارا ، ولكنكم من داخل مشحونون رياء واثما . ويل لكم أيها الكتبة والفريسيون المراؤون لانكم تبنون قبور الانبياء وتزينون مدافن الصديقين ، وتقولون لو كنا في أيام ابائنا لما شاركناهم في دم الانبياء . فأنتم تشهدون على أنفسكم انكم أبناء قتلة الانبياء . فاملأوا انتم مكيال آبائكم. أيها الحيات ، اولاد الافاعي ، كيف تهربون من دينونة جهنم . »

انجيل متى (٥٤)

« كان المسيح منذ البداية موضع ازدراء اليهودي وكراهيته . هذه حقيقة لا تقبل جدلا ، لكن اليهود يتعمدون عادة التخفيف من غلوائها واظهارها بأقل قدر ممكن على الملأ .. هذه الكراهية هي واحدة من الاسس والتعاليم التي تقوم عليها القومية اليهودية وديانتها .. فمع ظهور المسيحية، عمّ اليهود غضب وحقد هما أقرب الى الجنون ، حتى انه حظر على كل يهودي بالغ استعمال اسم المسيح في كتاباته او كلامه، وحينما يريدون الاشارة اليه ، او يضطرون الى ذكره ، فان من بين النعوت والصفات التي الف اليهود استخدامها وتداولها سرا فيما بينهم : هجين ، ابن حرام ، والمصلوب .. »

هينريش لايبل (٥٥)

« .. ان الكثيرين من يهود هذا البلد ، يسيئون اليه اساءات بالغة .. ومن الضروري ان تعلموا بأن اليهود يكفرون بالمسيح وينتهكون حرماته كل يوم وكل ساعة ..

لهذا ، سادتي الكرام أيها المسؤولون ، وجب عليكم

طردهم من بلادنا ، فهم اعداؤنا الداخليون ، الكافرون بيسوع، الناعتون امه الطاهرة العذراء بالعاهرة ، وابنها بالهجين .. بينما يصفوننا نحن بالمنحلين والخونة ، ولو تمكنوا من ابادتنا جميعا لما تأخروا عن ذلك لحظة واحدة . بل انهم يفعلون ذلك فعلا مع كثيرين من اخواننا المسيحيين ، بواسطة أبناء ملتهم المتنكرين بأثواب الاطباء والجراحين ، الذين يتبعون في وصف الادوية الطريقة الايطالية القديمة القائلة باعطاء المرضى بعض السموم بعيارات معينة ، بحيث تهلكهم تدريجيا . »

مارتن لوثر (٥٦)

« حينما كان بولس يهوديا ، اشتد في اضطهاد المسيحيين لحقده العميق عليهم ، وتطرفه في التزام تقاليد آبائه وتطبعه بها . ذلك يبرهن على ان تعاليم اليهودية وتقاليدها الدينية تأمر بكراهية المسيحيين .

قلة من الناس تعرف هذه الحقيقة ، لانها لا تنعم النظر في الكتاب المقدس ، بالاضافة الى الجهود المضنية التي يبذلها اليهود لتضليل المسيحيين وخداعهم . فقد كرس اليهود جزءا عظيما من اهتمامهم للتمويه على المؤامرة الاقتصادية ـ السياسية اليهودية لحكم العالم ، مستندين في مخطط التمويه هذا على عبارات وشعارات يعرفون ان لها وقعا دينيا مؤثرا في آذان المسيحيين وقلوبهم . فاليهود مثلا ، يكثرون من ترديد تعابير دينية معينة مثل « الايمان اليهودي » ، « القيم الروحية اليهودية » .. الخ .. بغية تضليل أنصاف المتعلمين وغير المطلعين .. وخلف هذه الاقنعة الدينية التمويهية تكمن خطة متكاملة الدراسة والاعداد ، وهي قيد التنفيذ الذكي ، لاقامة حكومة عالمية للملكة اليهودية العالمية . فاليهودية ليست سوى منهاج اقتصادي سياسي يريدون سيادته على هذه

الارض ، فبه ، كما يؤمنون ، تتحول الى جنة عدن التي بهـــا يحلمون . »

الكاهن غوردون وينرود (٥٧)

« يستخدم اليهود ادعاءهم الكفاح من أجل الانسانيــة والازدهار التقني العلمي ، ستارا لاخفاء توثيق تماسكهــم المشترك المألوف بغية تحطيم الانسانية،تبعا لمخططهم المرسوم. فاليهود ، علاوة على ايمانهم بوجوب دفن جميع الديانـــات والقضاء عليها ـــ باستثناء يهوديتهم طبعا ـــ ، فرضوا على أنفسهم ان يكونوا الاعداء الالداء المزمنين للمسيحيين، تستحوذ على عقولهم غاية تحطيم المسيحية وسلخ المؤمنين بها عــن معتقداتها الاخلاقية ، واستنزاف دمائهم ، حتى يتلاشوا علــى كل صــعيد ، فيصبحون فقراء ، يتأكلهم البؤس والحرمان . اذ ذاك يغدو بمقدور اليهود ، وقد بات المسيحيون على هــذه الحال ، السيطرة عليهم وتحويلهم الى شراذم من العبيد . لقد نذر اليهود انفسهم لتحقيق هذه الغاية ، مستخدمين الحركــة الاشتراكية في هذا السبيل . »

ف . تروكاس (٥٨)

« اليهودي هو ناكر الجميل الوحيد في هذا العالم . فعلى هذه الارض التي احتضنته وفتحت قلبها له ، تآمر ونفذ خططه الاجرامية ، وتجبر وتعالى ، ونشر العهر والدعارة والفاحشة والرشوة ، وما زال (وهو يتخفى وراء الاقوياء من غـــير اليهود) يخطط الموت وينظم الدمار ضد كل من حماه واشفق عليــه . »

الكاهن ويليام س . مينتشيل (٥٩)

« يعتبر اليهود خطرا على جميع شعوب العالم ، لا سيما الشعوب المسيحية . »

مجلة « سيفيلتا كاتوليكا » ـــ الفاتيكان (٦٠)

« كانت اليهود هي سفاح المسيحيين الوحشي في المانيا ، والعدو النهاش للاخلاق العامة ولنظافة العمل السياسي . »

الدكتور سويدرغون ف . اوبسالا (٦١)

« ولما صار النهار صنع اليهود اتفاقا وحرموا انفسهم قائلين انهم لا يأكلون ولا يشربون حتى يقتلوا بولس . »

من اعمال الرسل (٦٢)

« وكان يسوع يتردد بعد هذا في الجليل ، لانه لم يرد ان يتردد في اليهودية لان اليهود كانوا يطلبون ان يقتلوه . »

انجيل يوحنا (٦٣)

« ان القوى ذاتها التي « صلبت المسيح » طيلة ١٩٠٠ سنة ، تسعى اليوم الى « صلب » كنيسته .

لقد فرض على المسيحية ، في عصرنا الراهن ، نضال عظيم ، نهايته ستحدد مصير المسيحية ، حياة او موتا ، لكن معظم القادة المسيحيين لم يعوا ذلك بعد .

ان الشيوعية ــ اليهودية العالمية ، التي نجحت في اذلال شعوب الارض ، تترقب الفرصة المؤاتية الان لسحق المسيحية سحقا كاملا . »

الكاهن جيرالد ب . وينرود(٦٤)

« شرح عالم مختص اليهودية بقوله : ليست اليهودية دينا ، بل هي نظام دنيوي غلف بدين .

اليهودية ، اذن ، ليست دينا ، انما هي طائفة من الناس تتمذهب باليهودية . »

السيدة كوينزبورو (٦٥)

« انشأ الفريسيون المنظمة السرية المشؤومة لمحاربة الله ، وتحطيم جميع القيم المنظمة للعالم . وفي نطاق تنفيذ مخططهم السري الشرير، ظهر لليهودية كتابان دينيان معروفان،

الاول هو « الكابالا » يهتم بتحديد القوانين الروحية لليهود ، والثاني هو « التلمود » الذي يحدد قوانين الحياة المادية المدنية لهم . »

الكاهن جيرالد ب . وينرود (٦٦)

« يتضمن التلمود كل الكفر والالحاد والخسة . »

البابا غريغوري التاسع (٦٧)

« انهم تلموديون ، يتبعون تعاليم التلمود ، اساس التقاليد اليهودية وشعائرها ، التي شجبها المسيح بشدة في انجيل متى . قال المسيح ان هذه التقاليد والشعائر حوّلت كلمة الله الى عبث . هذه التقاليد والشعائر هي ، اذن ، ضد وجود الله . انهم ، اليهود ، اذن ، من الشيطان .

ان كل الذي شجبه «العهد القديم» حوّله الدين الشيطاني الى اساس اخلاقي رفيع ، فسجل كتقاليد وشعائر واجبة الاتباع في التلمود البابلي . لقد لعن الله سفاح القربى ، واللوطي ، والزاني ، والكذاب ، والغشاش ، والسارق ، والقاتل . . لكن دين الشيطان اعتبر كل هذه الملعونات اخلاقا حميدة طيبة تتماشى مع اصول الدين تماما .

هنالك اختلاف ، اذن ، والاختلاف واضح بيّن الى درجة التناقض . »

الكاهن غوردون وينرود (٦٨)

« التلمود كنز اليهود الذي لا ينضب ، غارق بشتى الآراء المتشعبة المتناقضة . فهو يتضمن دراسات عن الفلك والحيوان والقانون ، مفصّلة شروحها مع بيانات عن حسابات معقدة واوامر جنسية داعرة . كما يتضمن مبادىء وعظات وافكارا اخلاقية ، الى جانب قصص قصيرة ممتعة ، واحكام صارمة ونصائح واوامر لا اخلاقية ولا انسانية ، مع مناقشات تافهة عقيمة الهدف والمعنى .

يقول الحاخام دراخ ، الذي اعتنق الكاثوليكية : يحتوي التلمود عديدا من الافكار التأملية ، بالاضافة الى افكار متطرفة تافهة ، وقضايا مقرفة من غير اللائق شرحها حتى على صفحات كتب الدعارة .

أما اسحاق دي كوستا ، المشهور في اوساط هولندا البروتستانتية بعلمه وامانته ، فيصف التلمود بعبارة باللاتينية عميقة المغزى ، اذ يقول ما معناه : انه كومة روث مرصّعة باللآلىء .

بالنسبة لترجمات التلمود التي قام بها غير اليهود ، كنا نفضّل دوما تلك التي أعدها م. لوزسانسكي،وهي التي برهنت المحاكم على دقتها. ففي ١٩٢٣ ، طلب المدعي العام في هنغاريا مصادرة ترجمة التلمود الهنغارية ، على اعتبار ان ما احتوته يعتبر « اعتداءا صارخا على الاخلاق العامة » ، وتدخل في قائمة « كتب الدعارة المحظورة » . لكن المحكمة اصدرت فيما بعد حكمها بالقضية على الشكل التالي :

ان البشاعة الاباحية التي اشتملتها ترجمة لوزسانسكي للتلمود ، هي من اصل التلمود نفسه ، حرفيا وبدون زيادة ولا نقصان . ان هذه الترجمة صحيحة وامينة تماما ، وتمكنت من التعبير الكامل عن المعاني الحقيقية التي ضمها أصل التلمود نفسه . »

م . هـ . دوهيكليفن (٦٩)

« ان الاساس الذيقوم عليه وجود الحاخامية اليهودية، هو الايمان اليهودي بأن اليهود هم الشعب المختار ، الذي اصطُفي لحكم العالم في النهاية . . فالديانة اليهودية تعتمد اليوم على التلمود بدل الكتاب المقدس . »

نستا وابستر (٧٠)

« لا اتصور ان انضمام اليهوديالى هذا المجلس (مجلس

العموم البريطاني) سيجعل منه انسانا افضل ، طالما هو متعلق كليا ، ظاهرا وباطنا ، بالتلمود ، الذي استطيع ان ادلل لكم على مدى انحرافاته الاخلاقية المنحطة وعدائه العميق للمجتمع وللوطن .. فقد حمل اليهود معهم ، بصورة مباشرة وغير مباشرة ، الفوضى والاضطرابات والثورات ، كما سببوا البؤس والخراب والانحلال بوسائلهم الافعوانية المخادعة . ان العار الذي يغرقهم يكمن في أصل اليهودية نفسها ، التي لا تسمح للمؤمنين بها العمل ولو على اساس مرتكز اخلاقي سليم واحد . »

نيوديفات (٧١)

« كل ما اتى به المسيح ، بوحي من الرب ، لا يعني اي شيء عند اليهود !.. لقد اضناني البحث الطويل ، عبثا ، في معظم كتب اليهود عن عبارة تعكس شيئا من شعور انساني نبيل نحو المسيح .. وانا اعترف انني ، قبل ان افعل ذلك ، لم اكن اتوقع اطلاقا أن أجد شيئا عن احترام المسيح بين صفحات هذه الكتب . لكني عرفت ان اليهودي الذي ينتابه مثل هذا الشعور النبيل يفقد يهوديته فورا ، ويغدو غير يهودي بالمرة . ففيما نجد في قرآن محمد (...) افكارا (...) تعبر عن الاهتمام بالمسيح والاحترام العميق لشخصه ، نقرأ ليهودي في القرن التاسع عشر (غرايتيس) من المفروض انه من المثقفين ، وصفه للمسيح بقوله انه « المولود الجديد المتقنع بالموت » .. اما عن فكرة الصليب فيقول عنه « ان اليهود ليسوا في حاجة الى مثل هذا الرمز الذي يولد شعورا متشنجنا .. من أجل رفع مستوى عقائدهم الروحية » . بل ان هناك ما هو أخطر من ذلك بكثير . ففي كتاب اصدره سنة ١٨٨٠ يهودي اسباني ، وهو موسى دوليون ، يصف المسيح بأنه « كلب ميت » ، وانه « مدفون في كومة روث » . في أواخر

القرن التاسع عشر ، راح اليهود يصدرون طبعات بالعبرية يوضحون فيها « الفقرات السرية » من التلمود ، كي لا يثيروا حقدنا عليهم، فحذفت من الطبعات غير العبرية الالقاب والنعوت التي اصطلحوا على تسمية المسيح بها ، مثـــل : المجنون ، الساحر ، النجس ، الكلب ، ابن الحرام ، الوثني ، ابـــن الشهوة ... الخ .. الى جانـــب مسمياتهم لامه العـــذراء الطاهرة . »

هيوستون ستيوارت تشامبرلين (٧٢)

« ان النظام الشيوعي هو التنفيذ الجديد لما اراد ويريد اليهود ان تكون عليه الاوضاع العالمية ، ولما حلم به آباؤهم في بابل طيلة خمسة قرون قبل ميلاد المسيح . »

الكاهن كنث غوف (٧٣)

« يؤمن اليهود ايمانا لا يتزعزع بأن عليهم ان يستمروا في التربع على عرش الدنيا ، يحكمونها اسيادا على الشعوب كافة ، لأنهم يزعمون بأنهم افضل الجميع . وقد تمكن اليهود من الاستمرار في هذا فعلا بفضل استمرار التعاون الوثيق المثمر بين الماسونية والاشتراكية . »

ف . تروكاس (٧٤)

« يشكل التهديد اليهودي ـــ الماسوني مسألة حياة او موت بالنسبة لمصائر شعوب العالم اجمع . »

المونسنيور ي. جوان (٧٥)

« علاوة على المعتقدات والقوانين والشعائر الواردة في كتاب الكابالا اليهودي المقدس ، المغروزة في اسس التعاليم والمعتقدات الماسونية ، ثمة اشارات عديدة اخرى تدل علـــى تأثير اليهودية العميق على نشوء الماسونية وتطورها ، منها ان شعار الماسونية الذي ما يزال المحفل البريطاني الماسونـــي الاكبر يستعمله ، هو شعار يهودي . كما ان بعض الاساطير

المهمة في طبيعة الماسونية ، لا سيما منها اسطورة حيرام ، التي قامت عليها الماسونية .. — هي يهودية .. ان معظم الكتّاب اليهود المشهورين أثبت بسهولة بأن أغلب الطقوس والشعائر الماسونية أصلها يهودي .

ان اليهود هم الذين ادخلوا الماسونية الى الولايات المتحدة الاميركية ، وكان لهم التأثير البالغ على المنظمات والمحافل الماسونية الاميركية . »

الكاهن ي . كاهيل (٧٦)

« الماسونيون هم أيدي اليهود التنفيذية لمخططات البطش ومؤامرات الاضطهاد والاعدام والسحق السارية المفعول على جميع شعوب العالم . »

الجنرال لودندورف (٧٧)

« النخبة المعدودة من المنتمين الى الماسونية،تلك المنظمة الخفية ، هم القادة الحقيقيون — وعلينا ان لا نخلط بينهم وبين القادة العاديين الظاهريين — تعيش متضامنة بقوة وتراص مع كبار متنفذي اليهودية الذين يعتبرون ، حسب التسلسل الماسوني ، بمثابة الحبر الاعظم من حيث المقام والفاعلية . ذلك ان هذه النخبة المعدودة — وهي التي لا يعرف أفرادها سوى القلة النادرة من الناس .. او انهم معروفون بعض الشيء ولكن بأسمائهم الحزبية الماسونية الغامضة — يشغلون مناصب حيوية تتصل مباشرة بالاهداف التي خطط لها ويديرها تنفيذيا ، احبار اسرائيل . »

غوغينو دو موسو (٧٨)

« يتفرّع عن اسلوب العبادة الحديث المسمى باليهودية (والافضل ان نسميه بالفرّيسية) حركتان سريتان ، وهما من صلب الحركة الاصلية . الاولى هي التلمودية ، والثانية هي الحبرانية الصوفية (نسبة الى حبر واحبار) . غاية الاولى

العمل ضد المسيح ، وغاية الثانية العمل لمصلحة الشيطان . »

دون بيل (٧٩)

« يكمن الخطر الرئيسي من جميع تلك المنظمات السرية القائمة اليوم ، وكما كانت بالامس ، في ان ادارتها ورعايتها والتأثير عليها تمارسها سلطة ذات تسلسل غير منظور ، لا نستطيع ان نعرف عنها أكثر من انها تتألف من يهود ينتمون الى « حركة الاحبار المتصوفين ». أما مهمة هذه المنظمات المعروفة والتي نلمس نشاطاتها .. فهي تدريب وتعليم والتقاط اشخاص معينين تتوافر فيهم شروط جسمانية وعقلية معينة ، ليكونوا ادوات لتلك المنظمات المركزية الخفية . »

« انكواير ويذن » (٨٠)

« أُعدم في روسيا السوفياتية سنة ١٩٢٩ كل رجل غير يهودي ينتمي الى الماسونية . » (يرجى مراجعة « بروتوكولات حكماء صهيون ») .

اليكسي جافيموف (٨١)

« ثمة يد خفية ، غير منظورة ، تسيطر على جماهير الغوغاء ، تحركها وتوجهها . »

المركيز دي لافاييت (٨٢)

« يسعى آل روتشيلد مع حفنة من المتآمرين اليهود ، الى السيطرة على العالم . »

ماري ي . هوبارت (٨٣)

« يعتبر البارون ادوارد ا. روتشيلد الخامس امبراطور العالم غير المتوج . فهو يسيطر على ثلاثمائة رجل تتألف منهم « منظمة اليد الخفية » ، بالاضافة الى ٣٠٠ بليون دولار و ٩٠ بالمائة من مؤسسات الصحافة في العالم .

ان معظم رجالات العالم وسياسييه هم خدّام البارون

روتشيلد .. وهكذا ، فان آل روتشيلد هم مستعبدو العالم وسفاحوه » .

اللواء الكونت شيريب ــ سبيريدوفيتش(٨٤)

« يسيطر اليهود على تسعين بالمائة من العالم وسلطاته الوطنية . »

ادريان اركاند (٨٥)

« لم يعد الانكليز هم حكام انكلترا . فنحن نعيش تحت سطوة ديكتاتورية يهودية ، يمكننا ان نحس بها في كل ميدان من ميادين الحياة . »

نستا وابستر (٨٦)

« ان عدو جمهوريتنا (الولايات المتحدة) الحقيقي هو تلك الحكومة الخفية التي تمد ، كالاخطبوط ، ايديها وارجلها واصابعها غير المرئية في كل شأن من شؤون مدنيتنا ، وتعبث بمصير امتنا كله . رأس هذا الاخطبوط يتكوّن من مجموعة المصارف المعروفة بالمصارف الدولية ، التي يملك أصحابها من القوة الهائلة التي تمكنهم من توجيه سياسة الحكومة لتبني مواقف لا تعود على غيرهم بالفائدة والمنفعة . »

جون ف . هيلان (٨٧)

« نيويورك مدينة مميزة ، فهي مركز السلطة الخفية التي تتمثل بالقوى المالية والصناعية المتحالفة . وتتسم هذه السلطة الخفية بأنها سلطة ثورية ، غامضة ، ومقيتة ، لا يعرقل سيرها لتحقيق غاياتها المخططة أي عائق ، مهما كان شأنه،بالاضافة الى تميز أساليبها بالخسة والجشع والارتزاق. كما ان هذه السلطة معدومة الايمان الوطني والاحساس بالضمير .. ان هذا النوع من السلطة الخفية يجب ازالته والقضاء عليه . »

ويليام جانينغز براين (٨٨)

« نحن نحكم أنفسنا اسميا فقط ، بينما الحقيقة هي اننا محكومون من قبل شرذمـــة انتهازيين يرتبطـــون بفرع اميركا للمصارف الدولية التي تعيش بالسرقة والسلب .. والاحتيال »

فيليب فرانسيس (٨٩)

« أُحيط الرئيس وودرو ويلسون بحلقـــــة متماســـكة من المستشارين والموظفين اليهود ، حتى إنه مارس سلطاته كرئيس للولايات المتحدة فترة طويلة من الزمن، لم يكن بمقدوره خلالها الاتصال بأجهزة الدولة الا من خلال اقنية يهودية . فقد اختار الرئيس ويلسون الصحافي اليهودي دافيـــد لورنس متحدثا شبه رسمي باسمه ، ومنحه حق التدخل في جميـــــع شؤون البيت الابيض ، ولقاء الرئيس الاميركي ساعة شاء . »

هنري فورد (٩٠)

« كان القاضي ل . براندايس (يهودي) يحكم البيت الابيض عبر تلفون سري . »

صحيفة « شيكاغو تريبيون » (٩١)

« يعتبر بول م. واربورغ الالماني المولد اليهودي الاصل، المسيّر الوحيد لسياسة الولايات المتحدة الاقتصادية والمالية ، ابان عهد الرئيس ويلسون .. ومنذ وفاة ج.ب. مورغن الاب، قفز اصحاب المصارف اليهود في اميركا الى ارفع مراكـــز السلطة وأعلى مقامات النفوذ . »

السفير البريطاني سبرينغ ـ ريس (٩٢)

« لم تقم حكومة اميركية منذ دخولنا الحرب الكبرى ، الا وكان برنارد م . باروخ (يهودي) مستشارها الرئيسي لشؤون السياسة والمال والاقتصاد .. وقد علمتنا التجربة ان كل حكومة سارت حسب مشوراته ، اغرقـــت البلاد اكثر فأكثر في خضم الفوضى المالية . »

لويس ماكفادن (٩٣)

« كـــان برنارد بـــاروخ اقرب المقربـــين الى الرئيس ويلسون ، فرافقـــه على رأس ١١٧ يهوديا كأعضـــاء في وفد اميركا الى مؤتمر فرساي للسلام . »

الفرد روزنبرغ (٩٤)

« اصطحب الرئيس ويلســون الى مؤتمر فرساي ١١٧ يهوديا ، بينما كان مرافقوه من غير اليهود (٣٢) هم الخدم . »

اللواء الكونت شيريب ـ سبيريدوفيتش (٩٥)

« تقع مسؤولية فرض (السلام اليهودي) ، على عاتق اولئـــك الذين كانوا يحيطون بكـــل من لويد جورج وويلسون وكليمنصو (ابان مؤتمر فرساي) . »

م. ج. باتولت (٩٦)

« اجتمع عدد من الثوريين اليهود هناك ، بعد طردهم من هنغاريا في اعقاب التوقيع على اتفاقية الصلح ، وقد ارتدوا الان الزي الاميركي . وكان لتقارير هؤلاء الى الرئيس ويلسون فعل الوحي في تخطيط السياسة العليا (الاميركية) ازاء اوروبا الوسطى . لا زلت احتفظ في ذاكرتي بحديث واحد من هؤلاء « العرّافين » ، الذي كنت اجلس الى جواره في احدى حفلات العشـــاء الدولية ، التي تعتبر بحـــد ذاتها افضـــل مدرسة للديبلوماسيين ، برغم الاخطار التي تحف بها عادة . كان جاري « العرّاف » هـــذا مديرا لمصرف نيويوركي كبير ، اســـهم في تمويل الثورة البلشفية . واحب ان اشير هنا الى انه لم يكن من نوع الرجال « المشدودين الى الارض كصندوق ضخم » ، على حد تعبير لويس فيليب حينما وصف كازيمير بيرييه . بل انه على العكس من ذلك ، كان ذكيـــا في ميدان اختصـــاصه واعماله ، وعلى استعداد لبذل أية محـــاولة لبلوغ المنصب الارفع . وكأي شرقي ، بطن حديثه بصور خياليـــة كان عقله النشط يضفي عليها اطارات تنم عن ثقـــافة متطورة . سأله

أحد الحاضرين عن مغزى احتضان مؤسسة مالية كبرى للحركة البلشفية ، المعادية اصلا لاي نوع من انواع التملك ، او انتقال الاموال والممتلكات من يد الى اخرى ، وهي العمليات التيتعتبر من اسباب استمرار ووجود الصناعة المصرفية . صاحبنا « العرّاف » هذا الذي كان في يوم ما احد المسؤولين عن « اطعام الجائعين » ، عبّ قليلا من الخمر المعتق ، وصمت برهة ، وهو يملأ رئتيه بنفس عميق من سيجار فخم (قيمته خمسة فرنكات ذهبية) ، والتفت الى السائل قائلا :

الذين يستغربون تحالفنا مع السوفيات ينسون ان الشعب الاسرائيلي ، هو اكثر شعوب العالم تمسكا بقوميته ، لانه أعرق شعب ، واشد الشعوب ترابطا وتماسكا ، الى جانب تميزه بالترفع والاباء وحب الظهور . وهم ينسون كذلك ان العقيدة اليهودية هي الاكثر شجاعة من اية عقيدة اخرى ، لانها جابهت أشرس ضروب الاضطهاد . كما ينسون انالقومية اليهودية هي الإطهر لانها الاكثر روحانية . لقد حافظت القومية اليهودية على وجودها على مر العصور ، رغم العقبات التي واجهتها ، بدون ان تكون لها ارضها الخاصة التي تمنحها القوة . وهي كالباباوية مسكونية وروحانية ، لكنها تتطلع الى المستقبل لا الى الماضي ، ومملكتها ستقوم على هذه الارض .

لذلك كانت هي ملح الارض ، بمعنى ان البشرية كلها سوف تمتصها .

وحينما ارتسمت على وجوه بعض الحاضرين ابتسامة تعذّر عليهم اخفاءها حين سمعوا عبارته الاخيرة ، قال حكيم صهيون معلقا :

حين اشرت الى « الامتصاص » ، عنيت ان خمر قوميتنا هو الاعذب طعما من أي شراب آخر في العالم . فلقوميتنا

نكهة خاصة تستطيع معها سائر شعوب العــالم ان تمتصها بسهولة ، وبتلذذ عظيم ، بحيث انها لن تشعر بألم في الرأس عند الصباح . لكن لنعد الآن الى مسألة الملح التي اشرت اليها آنفا . هل تعرفون المثل الذي يردده مقددو الاسماك ؟ سمعتهم يرددونه في مدينة نيوفاوندلند : قليل من الملح ينتن اللحم ، وكثير منه يفسده . يمكن تطبيق هذا المثل بشــيء من الحكمة على العقل الانساني وعلى شعوب الارض ، على حد سواء . نحن اليهود نطبق هذا المثل بشيء من الحكمة الفائقة . فالملح رمز الحكمة . نحن نمزجه ، بمهارة وسرية ، مع الخبز الذي يأكله الناس . لكننا نقدمه بجرعات فاسدة في الحالات الاستثنائية فقط ، حينما نضطر الى التخلص من مخلفات الماضي المهلهل ، كما هي الحــال بالنسبة لروسيــا القيصرية . وهذا ما يمكن ان يفسر لكم بوضوح الاسباب التي جعلتنا نقف مع الشيوعية ، التي نعتبرها وعاء جيدا للتمليح والتقديد .

وفي حالة روسيا القيصرية ، نحن نستعمل هذا الوعاء للتحطيم والافساد لا للحفظ والابقاء . لكننا علاوة على هذه الحالة الخاصة ، فنحن في توافق وانسجــام مع الماركسية في أنقى مبادئها العالمية . وبعبــارة اخرى ، نحن مع الماركسية لانها تتعادل وتتناظر مع ديننا، لانها سلاحنا القومي، نستخدمه في الدفاع والهجوم، كالدرع والسيف . قد تقولون ان الماركسية تتناقض مع الراسمالية التي نقدس . لهذا السبــب بالذات ، اي لان كلا من الماركسية والراسمالية تناقض الواحدة الاخرى تناقضا اساسيا ، فنحن نمســك بأيدينا قطبي العالم هذين ؛ فنحن المحور الذي تدور من حوله الدنيا . ان هذين القطبين المتناقضين ، البلشفية والراسمالية ، يتلاقيان في هوية وجذور واحدة عند السمة العالمية لكليهما . انهما تختلفان وتتناقضان

في تفاعلهما التفصيلي في المجتمع ، لكنهما تتلاقيان وتتوافقان في تعاليمهما الاساسية ، وفي الوسيلة والغاية ، وتسيران معا في طريق واحد لخلق عالم جديد ، نحن خططنا له ونقود اليه . فالرأسمالية تقوم بمهمة السيطرة على أموال العالم وثرواته من فوق ، بينما تتلخص مهمة الشيوعية في الاعداد للثورات وتفجيرها بين اوساط البروليتاريا . فطوال قرون خلت عُزل الشعب الاسرائيلي عن المسيحيين في احياء صغيرة خاصة .. ولقد انقذ مصيرَنا هذا القدرُ ، ونحن الان وحدنا المؤهلون لانقاذ البشرية . فبالانعزال في الغيتو استطعنا الحفاظ على عبقريتنا المميزة ومهمتنا الالهية . وهكذا بتنا اليوم المؤمنين الحقيقيين الوحيدين . وتنحصر مهمتنا الالهية هذه في تعميم قانوننا الجديد وخلق اله جديد . أريد من ذلك ان اقول : تنحصر مهمتنا في تنقية فكرة الله في الوقت المناسب ، وذلك بابرازها عن طريق التمثيل والمقارنة مع نظرية اسرائيل عن الاله ، وقد باتت اسرائيل هي نفسها مسيح هذه الفكرة . والنصر الاخير لاسرائيل هو الذي سيمهّد الطريق لسيادة فكرتنا . وهذه الفكرة نجدها في عهدنا الجديد الذي وفّقنا فيه بين الملوك والانبياء ، كما سبق لداوود نفسه ، الملك النبي والنبي الملك ، أن جمع في شخصه الواحد رمزي الملك والنبي . فنحن ملوك الى ان نحقق نبوءات انبيائنا ، ونحن أيضا انبياء لنبقى ملوكا .

رشف « الملك ـ النبي » قدحا آخر من نبيذ التوكاي .. فبادره أحد الحضور المشككين قائلا :

الا تظن انكم بذلك تخاطرون بأنفسكم ، فقد تصبحون انتم شهداء مسيحكم هذا ، الذي تعتبرون أنفسكم انبياءه ورسله ؟ فعلى الرغم من انكم خططتم للتسلل بقوميتكم الى داخل الآخرين ، فمن الجائز كذلك ان تتسلل الى قوميتكم قوميات اخرى . واذ

انتم تحتقرون الثروات ، فانكم لن تترفعوا عنها كليا ، لا لأنها الوسيلة الى السعادة والترف ، بل لأنها الوسيلة الى السلطة والقوة والنفوذ بالنسبة اليكم . اذن ، وانتم الساعون الى تحطيم الراسمالية ، كيف يمكنكم ان تهيئوا للانتصار الاسرائيلي الذي تعتبر الراسمالية بالذات فلكه السري ؟

قال « النبي ـ الملك » :

انا لا اجهل الحقيقة القائلة ان جيريوم نشر ثقافة العجل الذهبي من دان الى باتل ، وان الثورة في عصرنا هذا هي الكاهنة الكبرى لثقافة العجل الذهبي والاكثر عطاءا غنيا لهيكلها . فلو بقي العجل الذهبي سائدا ، لكانت الممالك ، بدون شك ، اكثر راحة في قبورها . والحقيقة الاولى التي يجدر بنا ان نعيها ان الثورات هي عبارة عن تبديل في الامتيازاتالتي تنشأ نتيجة انتقال الثروات . فلا خلق الثروات ولا استثمارها هو الذي يغذي العجل الذهبي وينميه ، بل ان هذا العجل يعيش بالدرجة الاولى على انتقال الثروات وتداولها نتيجة المراهنات والمضاربات .. اذ انه كلما انتقلت الاموال من يد الى اخرى ، وكثرت هذه الايدي وتعددت ، كلما ترسب اكثر هذه الاموال في قعر ايدينا . فنحن سماسرة المال ، نحسم عمولاتنا عن جميع الصفقات والعمليات المالية .. وان شئت زدتك علما : فنحن جباة « ضريبة الترانزيت » ، نسيطر على جميع الممرات الدولية ، ونتقاضى نسبة معينة عن كل صفقة او عملية مالية تجري في اي جزء من العالم ، كما نستفيد من تقلبات الاسعار في اسواق المال العالمية . نحن أصوات أغنية الازدهار العذبة المملة، نرفعها ونخفضها تبعا لارتفاع الاسعار وتدنيها في الاسواق العالمية . وليس ثمة افضل من الثورة لتهييج هذه الاسواق واصابتها بالحمى ، باستثناء الحرب ،

التي تعتبر بدورها ثورة ايضا . ثم ان الثورة تضعف كيان اية امة وتشل مقاومتها لمغريات المشاريع والرساميل الاجنبية . ان تقدم « صحة » عجلنا الذهني يعتمد على انهيار « صحة » بعض الامم ، التي تعجز عن تطوير نفسها بامكاناتها الذاتية ، لكننا من ناحية على ارتباط وثيق وتفاهم تام مع الدول الحديثة الكبرى كفرنسا وانكلترا والولايات المتحدة وايطاليا .. الخ .. فلقد كرّمتنا هذه الدول ورعتنا بعناية عظيمة ، ونحن متضامنون معها لتطوير المدنية . ومن ناحية اخرى ، لننظر ، مثلا ، الى تركيا قبل الحرب ، التي اصطلح الدبلوماسيون على وصفها برجل اوروبا المريض . ان وجود هذا « الرجل المريض » كان ضرورة حياتية وحيوية لعافيتنا ، لانه اعطانا كل شيء من المصارف والمناجم الى المرافىء وسكك الحديد.. الخ. حتى ان حياة تركيا الاقتصادية بكاملها وضعت بين ايدينا . فاعتنينا بهذا « الرجل المريض » عناية فائقة ، حتى انه لقي حتفه بعلاجنا .. هذا على الاقل بالنسبة لتركيا كدولة في اوروبا . ولو نظرنا الى تهافتنا على جمع المال وتكديسه نظرة مبتذلة ، لنتمكن من تحقيق حلمنا الاكبر ، لاكتشفنا اننا في حاجة الى « رجل مريض » آخر . ان حاجتنا هذه التي تعلو على اي اعتبار ، لهي مبرر كاف لحقننا روسيا القيصرية بوباء البلشفية قبل الحرب . وهكذا، ترون ان روسيا اصبحت الرجل المريض بعد الحرب ، رغم انها قدمت الينا اكثر بكثير مما قدمته الامبراطورية العثمانية ، وهي أقل قدرة على الدفاع عن نفسها . ان روسيا هي اليوم طعامنا الجاهز ، ولن يمضي وقت طويل حتى تصبح جثة هامدة ، وما علينا بعدها سوى تجريدها من اللحم وتمزيقها .

كان يجلس على الطرف الاخر من الطاولة ، شاب يهودي يعتبر المحرك المشاغب للكنيس اليهودي ، يرتقب اللحظة

النفسانية المناسبة ليدلي برايه .. وحينما وصل « النبي — الملك » الى الحديث عن تقطيع الجثث وتجريد اللحم ، صاح صبي الكنيس قائلا :

انهم يحسبوننا طيورا يمكن افتراسها ، بينما نحن في الحقيقة طيور لا يستطيعون مضغها ولا الاقتيات بها .

حينئذ تابع « النبي اليهودي الجديد » القول :

هذا صحيح ، اذا كنت مصرا عليه .. لكني ارجوك ان تضيف الى ذلك بأننا كطيور الكلاريون (وهي طيور يصعب قتلها) نخدم الانسانية ونقودها الى السلامة والعافية ، زد على ذلك ان ديناميكيتنا تستغل في الوقت نفسه قوى الانسانية الهدامة وقواها البناءة الخلاقة ، فتستعمل الاولى لتغذيته الثانية وزرقها بالقوة والحياة والاستمرار .. وحينما نذكر حالة دول كتركيا قبل الحرب ، وروسيا قبل الحرب ، بل وهنغاريا أيضا قبل الحرب. .نرى انها كانت تنوء تحت كابوس الحكم الاقطاعي . لقد كانت اعضاء مشلولة في جسم الانسانية فأعاقت تطورها وازدهارها . وبعبارة اخرى ، كانت هذه الدول كالجلطات الدموية التي قد تودي بحياة اوروبا كلها بسبب اعاقتها تدفق الدم في الشرايين . وحينما اذبنا هذه الجلطات من الشرايين ، عاد تدفق الدم طبيعيا الى سائر انحاء الجسم . فاذا اريقت نقاط من هذا الدم خلال عملية الانقاذ ، هل هناك ما يدعونا الى القلق ؟ ان هذا الدم المراق لهو ثمن بخس لفائدة عظمى . قال احد ابنائنا اننا شعب يشكل الاكثرية. وقال آخر اننا ثوار عقائديون لأننا نحافظ على وجودنا . وفي قيادتنا للعالم الجديد براهين كثيرة على تنظيمنا الفذ على صعيدي الثورة والبناء . فعلى صعيد الثورة ، هنالك الشيوعية الهدامة ، وعلى صعيد البناء والتعمير هنالك عصبة

الامم التي صنعتها ايدينا . فقل ، ان شئت ، ان الشيوعية هي كدولاب السرعة في ادارة المحرك ، بينما تقوم عصبة الامم مقام الكابح في التنظيم الميكانيكي الذي نحن الذين نشحنـــه بالطاقة الدافعة ونقوده بحكمة . ولكن ، ما هو مصير العالم ؟ الجواب : هذا المصير مقرر ومرتبط بمهمتنا، التي تقوم مداميكها الاساسية على شعلة ايماننا بأنفسنا . اننا عصبة امم تضم عناصر من امم العالم كافة . ويكفي هذا مبررا ودافعا يخولاننا حق جمع امم العالم وتوحيدها من حولنا . يتهموننا بأننا المادة التي تذيب هذه الامم . اننا نضطلع بدور المذيب في الحالات الخاصة ، حيث تقوم قوميتنا بدور المثل والوسيط . نحن لا نخترق سطح الماء الا لنوقظ في الاعماق العلاقات التي لا تُلاحظ الواحدةُ منها الاخرى .. اننـــا لسنا العامل المشترك للامم كافة ، الا لكي نقوم بدور الجامع والموحد المشترك . ان اسرائيل تمثّل الصورة المصغرة للعالم ، وهي أساس مدينة المستقبل . »

الدبلوماسي الفرنسي الكونت سانتاولير(٩٧)

« الحقيقة ان المشكلة اليهودية هي من اكثر مشاكلنا جدية . »

هنري ادامز (٩٨)

« كم هو عدد اليهود الذين يعيشون في الولايات المتحدة؟ من الصعب على غير اليهودي الاجابة عن هذا السؤال ،فالرقم الصحيح حكر خاص بالمسؤولين اليهود . ان الهجرة اليهودية بدأت تتخذ طابعا عمليا خطيرا .. فقد استطاعت الايـــدي اليهودية ان تهجّر مليون يهودي آخر الى الولايات المتحدة .. وتلك عملية تشبه نقل جيش كامل ، نجح في اداء واجبه والمهام التي كلف بها في اوروبا ، حيث اخضع شعوب تلك القارة ، ثم

حوّلوه اليوم الى اميركا . »

هنري فورد (٩٩)

« من يتحكّم بثروة امة ما ، يحكمها . »

الرئيس جايمس ا. غازفيلد (١٠٠)

« ثمة احتكار يهودي لمواقع النفوذ المالي الرفيعة .. واحتكار يهودي لتجارة الفضة ، وسيطرة يهودية على استخراج وتصنيع معادن اخرى ، لا سيما الرصاص والزنك والزئبق .

وما يغيظ حقا ، اننا نقف مشدوهين حيال ظاهرة الاحتكار والسيطرة هذه ، الآخذة في الانتشار كالوباء . »

هيلار بللوك (١٠١)

« نشبت حرب البوار منذ ٣٧ سنة (أي في ١٩٠٠) . وكلمة بوار تعني الفلاح . لقد حمل الكثيرون على دولة كبريطانيا ، سعت الى القضاء على الفلاح . لكني بعد دراسة الامر جيدا ، متحريا اوضاع البلاد في ذلك الحين ، اكتشفت ان جميع مناجم الذهب والماس كانت تحت القبضة اليهودية . فروتشيلد يسيطر على الذهب ، وصاموئيل يسيطر على الفضة ، وصاموئيلذ على البترول ، وبوم على مناجم اخرى ، وموسى على المعادن الاساسية . ان أي شيء يضع هؤلاء ايديهم فيه او عليه ، لا مفر من تلوثه وفساده . »

هـ . هـ . بيميش (١٠٢)

« **كان للرئيس فرانكلين روزفلت ٧٢ مستشارا ٥٢ منهم** من اليهود المهاجرين الى الولايات المتحدة .

والاهم من ذلك ، ان الاحصاءات الرسمية تدل على ان **اليهود** يملكون ثمانين بالمائة من عقارات اميركا وابنيتها ومواردها الوطنية .. كما يشكل اليهود نسبة ٨٦ بالمائة من

مجموع الموظفين في واشنطن . »

ويليام دادلي بـــالي (١٠٣)

« اليهود هم سادة تجارة الويسكي في الولايات المتحدة ، كما انهم ذوو نفوذ بالغ على تجارة السيجار . »

جون فوستـــر فرايزر (١٠٤)

« بامكان اليهود تحطيم أقوى امبراطوريـــات العالم ، بواسطة المال . فاليهود شعب عالمي ، منتشر على ســـطح الارض . ونحن نعلم ان الذين يملكون منح القروض في هـــذا البلد ليسوا انكليزا ، بل يهودا . وعلى هذا ، فقد اضحى هذا الحال يشكل اكبر خطر تواجهه الامبراطورية البريطانية . »

والتر كريك (١٠٥)

« ما الفائدة من كوننا امة ثرية مترفة ، اذا كانت ثرواتنا مكدسة ومحتكرة بأيدي اليهود الالمان . »

و. هيوز (١٠٦)

« لو اننا نستطيع طرد المحتكرين اليهود الذين يتلاعبون بمصير هذا البلد ، ويسيطرون على خبزه وجميع محـــاصيله ومنتجاته .. دون ان نتورط في حرب مع بريطانيا ، فان سلما دائما سيسود افريقيا الجنوبية . »

بول كروجـــر (١٠٧)

« على حين غفلة من الشعب الاميركي ، قام اليهـــود في الولايات المتحدة بحملات جمع تبرع واسعة النطاق لمساعدة يهود شرقي اوروبـــا على الهجرة الى اميركـــا ، مستخدمين جمعياتهم التعاونية كواجهات لهذه الحملات . وقد اكتشفت ان اكبر جمعيتـــين تعاونيتين لليهود الاميركيـــين كانت جميع نشاطاتهما مخالفة للقوانين المرعية .

ففي الولايـــات المتحدة حصلت جمعيـــة دعم المهاجرين اليهود ولجنة التوزيع المشترك الاميركية على تبرعات بملايين

الدولارات لا من يهود اميركا فحسب بل من الجمعيات المسيحية وسائر افراد الشعب ، تحت شعار مساعدة متضرري الحرب اليهود في اوروبا . صرف جزء من هذه الملايين على تقديم مساعدات حقيقية في هذا السبيل ، لكن الجزء الاكبر منها اودع في المصارف حيث بوشر باقراض المهاجرين اليهود الى الولايات المتحدة لتسديد نفقات سفرهم ومعاملات الهجرة وتأشيرات الدخول . وقد منحت هذه القروض لمدد طويلة الامد وبفوائد بسيطة .. مما شجع مئات الالوف على الهجرة . وهكذا ، ففي غضون ١٥ سنة اضحت الولايات المتحدة ، تماما كالاتحاد السوفياتي الذي يسيطر اليهود على مقدراته ، اداة لتحقيق اطماع اليهود الاستعمارية والاستغلالية .

وبعد الحرب ، قدمت لجنة التوزيع المشترك الاميركية الى يهود اوروبا الشرقية عشرات الملايين من الدولارات لمساعدتهم على انشاء مشاريع كبرى تخصهم ، فأقام هؤلاء المصارف والتعاونيات والمصانع وورشات العمل .. ان هذا الفيض الهائل من ملايين الدولارات الذي كانت اللجنة الاميركية المذكورة تصرفه ، كرس ليكون وسيلة سيطرة اليهود القوية المحركة على معظم فروع التجارة والصناعة في كل من بولندا ورومانيا وليتوانيا ولاتفيا ..

وهكذا ، كان لليهود الافضلية الواضحة على متضرري الحرب من المسيحيين الذين لم يتلقوا اية معونات من الخارج، فاستطاع اليهود ، خلال الفترة من ١٩٢٠ و ١٩٣٣ ، ان يرتفعوا الى مراكز النفوذ والهيمنة على مرافق الحياة الاوروبية .

ان الاموال التي يدخرها اليهودي عادة ، تختفي حينما تحين ساعة الهجرة . فاليهودي الذي اعتاد التهرب من الخدمة العسكرية يحتاج الى دفع الرشاوى لمساعدته على ذلك .

واليهودي طُبـع على حيـاة غش الفلاحـين وخداعهم والتهرب من دفـع الضرائب المتوجبـة عليه ، وذلك باتباع اساليب مقرفة من الرشوة والافساد .. وتلك طباع فرضتها عليه في الواقع ديانته وشعائرها ، انسجاما مع عقيدة الكراهية والخوف .. فهو يخاف الموت على نحو لا يعرفه مؤمن بأيـة ديانة اخرى (يعود ذلك الى ايمان اليهودي بأن لا حياة اخرى بعد الموت) . والافضل ان اسرد برهانا عن هاجس الخوف من الموت الذي يعيشه اليهودي .

ابان الحرب العالمية ، عملت احدى اخواتي ممرضة في المستشفى الحكومي الكبير في نيويورك ، فكانت مهمتها الاهتمام بجناح يضم مائة من العجائز على شفا الموت .. فكان معدل عدد الموتى منهم في اليوم ستة اشخاص . لاحظتْ اختي انه بينما كـان المسيحيون يستقبلون الموت بهـدوء ، كان اليهود يموتون فزعـا حتى من ظهور بوادر الموت . لم تفهـم اختي للوهلة الاولى اسباب ذلك ، لكنها بعدما عرفت شيئا عن تعاليم وطبيعة الديانة اليهودية ، فارقها العجب والحيرة .

وقدّر لي ان اشهد عمليات اعدام مجرمين يهود بالكرسي الكهربائي . لم اشعر ساعتها انني امام رجال يموتون . فكان من الضروري تخديرهم قبل جرهم الى الكرسي الكهربـائي ، وهم يتعثرون هلعا .

ان اليهودي يؤمن ان مضاجعة اليهودي لمسيحية لا يعتبر زنى ، ولا مخالفا لديانتـه . بل على العكس من ذلـك ، اذا اعتمدنـا على تصرفاتهـم فقط ، فانهم يعتبرون معـاشرة المسيحيات واجبـا وشرفا دينيين .. ولا تسـتطيع اليهودية الطلاق من زوجها ، او حتى ان تشكو امرها الى الحاخام ، اذا عاشر زوجها مسيحية . وبذلك يرتفع اليهودي ويتـألق ويستأثر بعشيقات مسيحيات ، ليزداد بالتالي الشعور بالعداء للسـامية .

ان اليهود شعب محامين ، ذوي ذكاء خارق .. فمن الملاحظ انه على صعيد القوانين والتعليمات المتعلقة بالتجارة والاعمال المالية في جميع انحاء العالم ، لليهود الافضلية على منافسيهم المسيحيين .. فالمسيحي ترعرع على احترام القانون ، بينما يتشرب اليهودي منذ نعومة اظافره اساليب التلاعب على القانون .

في مكتب كل مستشار اميركي كراس سري (رايتها بنفسي) ، يحتوي على صور واسماء وسجلات تجار الرقيق الابيض والمهربين ، وكلها يؤكد ان اكثر من ٩٨ بالمائة من هؤلاء التجار والمهربين هم من اليهود .

اليهودي لا يتورع عن القيام بأي عمل منحرف او قذر . فخلال عملي كمراسل لحوادث الجريمة ، في كل من شيكاغو ونيويورك ، حيث كنت اغطي انباء الاحياء الليلية ، اكتشفت ان الدعارة هي صناعة يهودية . ان تجار الدعارة ومدبريها في اميركا ، هم أنفسهم اليهود الذين يديرونها في باريس وفينا اليوم ، كما كانوا يفعلون ذلك في برلين وغيرها من مدن المانيا وبولندا .

ان شعور العداء للسامية وباء معد ، والذين يتألمون منه يصابون به حينما يعيشون مع اليهود ..

ليس هنالك اي اختلاف او فارق جوهري بين يهودي شيوعي ، او يهودي صهيوني ، او يهودي اميركي ، او بريطاني ، او بولندي ، او ليتواني .. الخ .. فكلهم يهود . قد يتصارعون أحيانا ، لكنهم يقفون صفا واحدا عندما يواجهون الغير . »

دونالد داي (١٠٨)

« قبل سنة ١٨٤٨ ، لم يكن لليهود في النمسا اهمية تذكر . اما اليوم ، فهم يلعبون دورا عظيم التأثير على حياة

الامبراطورية الهايسبورغية ، حتى ان بمقدورنا ان نسميهم ، بدون مبالغة ، المنتصرين الوحيدين في الامبراطورية . فهم وجدهم ، من بين سائر أفراد الشعب الاخرين ، الذين استفادوا من الثورة التي غطت شوارع فينا بالدماء .

فبالصبر والاناة العجيبين ، وهما من الصفات المميزة للعرق اليهودي ، خطط اليهود تخطيطا منظما لاستغلال النمسا ، فنجحوا في ذلك تمام النجاح حتى انهم غدوا اسياد المسيحيين ، بفضل اللامبالاة التي غرق في لججها المسيحيون . ان الاحتلال اليهودي الكامل لامبراطوريتنا طوال السنوات الخمسين المنصرمة ، هو ، بلا شك ، احد المظاهر الشاذة في مسيرة التاريخ الحديث . وحينما اراد اليهود التعبير عن شكرهم لنا لما منحناه لهم من الحرية وحسن الضيافة ، قادونا الى سلاسل العبودية . لكن ارتفاع اليهود الى اعلى مراتب المسؤولية والنفوذ ما كان قط نتيجة بذلهم الجهد الشاق ، او لتميزهم بخصائص الطهر والبراءة ، او لمواهب لم يخلقها الله في غيرهم ، ولا لتفوقهم العلمي او لجهودهم المفيدة . ان المميزات التي اتسم بها اليهود ، منذ وجدوا ، وحدها التي ساقتهم الى طريق النجاح، وهي الخداع والقدرة على استغلال الجار والجشع النهم الذي لا يشبع وعدم التردد في القيام بأي عمل يمكن ان يحقق لهم مبتغاهم . فبالاستيلاء على ثمرة اتعاب الآخرين ، بدون اي شعور بالخجل ، اثرى اليهود بسرعة ، وخلقوا لأنفسهم نفوذا وهيمنة .

وهكذا ، فمن لا شيء ، امتلكوا كل شيء ، في غضون خمسين سنة فقط في المملكة الهايسبورغية .

فبالاستغلال وحده ، لا بشيء آخر ابدا ، اصبح اليهودي في النمسا ثريا متخما . انه لم يشتغل ولم يعرق ، ولم يبرهن عن جدارته للشغل . . فلم تعرف يداه ابرة خياطة ، ولا حملت

كتفاه فأسا ، ولا زرع حقلا ولا حصد بستانا . كل ما فعله انه سلب الآخرين ، من غير اليهود ، ثمار جهودهم وعرقهم . »

ف. تروكاس (١٠٩)

« لا يُشكل كل من بسمارك وبيكونسفيلد والجمهورية الفرنسية وغامباتا .. وغيرها .. شيئا ذا معنى حقيقي او فعلي ، كحاكم او نظام حكم او سلطة . انهم جميعا ليسوا اكثر من قطع من السحاب . فاليهودي وحده مع مصرفه ، هو سيدهم جميعا ، وهو حاكم اوروبا الحقيقي . ويكفي ان يقف هذا السيد الحاكم موقفا مناوئا لبسمارك ، مثلا ، ليصبح بسمارك وكأنه العشب يحصده المنجل . واليهودي ايضا مع مصرفه هو السيد الحقيقي للثقافة والتعليم والمدنية ، بالاضافة طبعا الى الاشتراكية ، التي يمزق بها المسيحية ويقتلعها من الجذور ، كما سيقتلع كل القيم الانسانية .

وحينما يتلاشى كل شيء ، وتعمّ الفوضى ، ينصب اليهودي نفسه زعيما على الجميع . والانكى من ذلك انه حينما ينادي بالاشتراكية ، يوثّق اليهودي علاقاته مع اخيه في ملته ، وعندما تذوب ثروات اوروبا وتتضاءل ، يكون مصرفه قد تعالى صرحه اكثر فأكثر صامدا قويا . »

ف. م. دستفيوسكي (١١٠)

« عندما استفسرت من اللورد هالدين (حليف الصهيونية) عن اسباب اقناعه صديقه السير ارنست كاسيل (يهوذي) ، بأن ينص في وصيته على التبرع بمبلغ ضخم من المال لمعهد الاقتصاد اللندني .. اجاب اللورد هالدين : الهدف من ذلك هو تكريس هذا المعهد لتنشئة وتدريب بيروقراطية دولة المستقبل الاشتراكية . »

البروفسور ج. هـ. مورغان (١١١)

« قد يكون البروفسور هارولد لاسكي (يهودي) المحاضر في معهد الاقتصاد اللندني ، والمعروف بنزعته الثورية ، واحدا من اكثر الشخصيات اثارة ، حينما يقول ان الاشتراكية لن تطرق ابواب بريطانيا طالما يقوم فيها نظام حكم ملكي . فيجب، اذن ، ازالة النظام الملكي اولا ، ومن ثم فتح الطريق امام الاشتراكية . »

اريك ده باتلر (١١٢)

« روسيا هي خط الدفاع الاخير ضد اليهود . ومع هذا فلم تعد مسألة استسلامها لهم سوى مسألة وقت فقط . ان روح الخداع اليهودي الموارة ستقضي على روسيا بثورة لم يعرف العالم مثيلا لها . وحين يتم ذلك ، فلن يعود امام اليهودية ما تخشاه . وهي عندما تستولي على جميع مواقع السلطة في روسيا ، كما فعلت في بلادنا (بريطانيا) ، فسيبادر اليهود علنا الى العمل على تحطيم المدنية الغربية والقضاء عليها . وستحل حتما « الساعة الاخيرة » ـ ساعة الموت ـ تلك من حياة اوروبا التي لا تملك زمام امرها ، خلال مائة او مائة وخمسين سنة على الاكثر ، اذ ان تسارع الاحداث في هذا العصر ، يجري بقفزات اكثر مما كان عليه الامر في العصور السالفة . »

ويلهلم مار (١١٣)

« جرّب الاسكندر الثاني منح اليهود حقوق المواطنية وامتيازاتها كاملة ، فغدا كل يهودي يعمل في الزراعة او في الجيش او تلقى علومه في المدارس يتمتع بنفس الحقوق والامتيازات التي يتمتع بها افضل مواطني الامبراطورية . لكن اليهود ، مقابل ذلك ، اسهموا في جميع المؤامرات التي استهدفت القضاء على الامبراطورية ، وانضموا الى الحركات الرامية لاشاعة الفوضى في داخل الامبراطورية لتحطيم اسس

الدولة وانظمتها .وقد اسفرت مؤامرة اغتيالهم القيصر المخلص عن موجة حادة من العداء للسامية . »

ب. ميغنوت (١١٤)

« يُسهم اليهودي في الحركات الثورية لا لانه يهودي ضد اليمين الراديكالي ، ولا لرغبة في الاندماج بقومية غير يهودية او ديموقراطية غير يهودية ، انما لانه غير راض ، حتى الاشمئزاز ، من اي نوع من انظمة الحكم القائمة غير اليهودية . »

اللورد يوستاس برسي (١١٥)

« اجل . . ان اليهود هم الذين دبروا جميع الانقلابات والثورات التي وقعت . »

اللواء الكونت شيريب ـ سبيريدوفيتش (١١٦)

« ان اليهود الفوا عصابة ثورية في جميع البلدان التي استوطنوها . »

نستا وابستر (١١٧)

« اليهودي هو قائد كل حركة ثورية ، والمخطط لها . نحن نرا، يفعل ذلك علانية في روسيا ، ولكن بنشاط اكثر فعالية وبدقة متناهية ، لان فرص القيام بثورة سانحة اكثر في روسيا . »

هيلار بيللوك (١١٨)

« اليهودي هو المخطط والمنفذ والمهندس الرئيسي لكل الثورات والانقلابات . »

غوغينو دو موسو (١١٩)

« يحدثنا التاريخ ان اليهودي كان بطبيعته ثوريا . فمنذ تشتت اليهود في القرن الثاني ، كان اليهودي هو الفاعل او المحرض في كل حركة ثورية ، دينية او سياسية او اقتصادية ،

مما اضعف البلدان التي استوطنها اليهود . »

أ. هومر (١٢٠)

« ليس اليهود ثوريين حقيقيين من اجل البناء والتنظيم والتقدم ، بل هم يصنعون الثورات ويستغلونها لتحقيق مطامعهم ومآربهم الخاصة . ففيما هم ظاهريا يرددون بصوفية ايمانهم بالحرية والمساواة ، يسخرون سرا من كل هذه الافكار .. انهم في الحقيقة ، يستغلون ، او يصنعون ، مثل هذه الحركات الداعية الى الحرية والمساواة لتحطيم كيانات الحكومات القائمة ، لترسيخ سيطرتهم اليهودية على العالم . »

نستا وابستر (١٢١)

« نفّذ ميرابو ثورته (الثورة الفرنسية) بتحريض وتخطيط موسى ماندلسون والحسناوات اليهوديات ، اللواتي كن وراء كل ثورة في باريس ، والوقائع التاريخية تؤكد انهن كن في صلب القيادة الروحية للكوميون (حكومة الشعب الاشتراكية) في سنة ١٨٧١ . ان اليهود لا يظهرون الى واجهات الثورات الا في ساعات التحريض .. والنجاح ، بينما لا نعرف منهم واحدا بين الضحايا والمعذبين . ونحن نذكر انه بعد فشل ثورة الكوميون في فرنسا ، وعودة الهدوء والنظام ، فر ماركس وليو فرانكل .

وابان الثورة التركية ، قال يهودي باعتزاز لوالدي :

نحن الذين صنعناها وخططنا لها ، فقادة الصف الثاني للثورة هم يهود .

فتذكرت حينئذ ما اسرّ الي به المركيز فاسكو نسيللوس ، الوزير المفوض البرتغالي في روما : ان الثورة في لشبونة خطط لها وحرض عليها اليهود والماسونيون .

واليوم ، والقارة الاوروبيــة تحتضر في اتون الثورات ، يقود اليهود هذه الثورات .. ويثرون حتى التخمة ، فيرتفعون

الى اعلى المراكز والمناصب ، تنفيذا لمخططهم المدبر ، الـــذي يستحيل ان يكون قد رُسم ودُبِر في اشـهر او سنوات . . فكيف، اذن ، لم تعرف الشعوب بمثل هذا المخطط ؟ ان الذين اعـــدوا ودبروا هذا المخطط ، هم شعب ينتمي الى عرق مميز ، حافظ على وجوده خلال العصور الطويلة الماضية ، وعرف كيف يكتم اسراره واحابيله ، فلم يظهر فيه خائن واحد . »

سيسيل طورماي (١٢٢)

« ان اليهود هم الذين قادوا الحركة الثورية الكبـــرى التي اجتاحت اوروبا مع نهاية الحرب العالمية الاولى ، وكانت جماهيرهم من حثالة الطبقة العاملة ، المستعدة للسلب والنهب وارتكاب ابشع الجرائم ، بالاضافة الى بعض العقائديين الذين اذعنوا لخداع الاساليب الذكية للدعاية اليهودية . وعلاوة على حزب سبارتاكوس في المانيا ، كانت الحركة البلشفية في هنغاريا حركة يهودية ــ ماســـونية ، تؤكد ذلك بالبراهـــين القاطعة الوثائق الهنغارية الرسمية . »

الفايكونت ليون دو بونسنز (١٢٣)

« لا تُخطئوا بنظرتكم الى هذه المشكلة على انها وبـــاء ، كالطاعون ، لا يلبث ان يغادركم حينما يتحسن الطقس . . انها مشكلة وجدت لتبقى . . عُرفت المشكلة من قبل بالشيوعية في فرنسا ، وبالاشتراكية في المانيا ، وبالبلشفية في روسيـــا . . انها نظام الملكية العامة الشاملة . »

لويـــد جورج (١٢٤)

« ان اليهود هم الذين ينظمون بانفسهم اساليب الدعاية الشيوعية في العالم . اما الذي لا يعرف ان الحركة البلشفية في روسيا هي حركة يهودية ، فلا يسعني الا ان اقول عنه انه رجل مخدوع ومضلل بصحافتنا التي يرثى لها . »

هيلار بيللوك (١٢٥)

« من لم تعم بصيرته كلية ، لا يمكنـــه الا ان يــدرك ان الشيوعية من اساسها ليست سوى محض مشروع تجـــاري يهودي .. ولن يتردد اليهود في اية لحظة عن افتعال حريــق هائـــل مماثل لما وقع في روسيـــا ، في اي بلد يتصـــورون ان بمقدورهم التأثير فيه على العدد الكافي من الجماهير لتوجيهها نحو مناصرة الشيوعية وتأييدها .. وبذلك يخلقون لانفســـهم دعامة ونقطة انطلاق لسيطرتهم اليهودية . »

الفرد روزنبيرغ (١٢٦)

« بالاساليب ذاتها التي استخدمت من قبل في روسيا ، وبالعملاء انفسهم .. تعمل الشيوعية على تنفيذ مخططها في الولايات المتحدة ، حيث عدد البلاشفة اكثر منه في روسيا . وللبلاشفة جميعا هدف واحد ، ونفسيات عنصرية متماثلة . واذا ما فشلوا هنا في تنفيذ ما نجحوا في تنفيذه هناك ، فالفضل يعود لوسائل النشر المتوافرة هنا ، بالاضافة الى مستوى الذكاء والوعي الذي يختلف عنه في روسيا التعسة .

ان قوة تأثير الدعاية البلشفية في الولايات المتحدة ،تتركز في اتحادات ونقابات التجار اليهود ، التي لا ريب في انهـــا ، وبدون استثناء ، تعمل في نطاق المخطط البلشفي العام . »

هنري فورد (١٢٧)

« اليهـــود هم الذين وضعوا وصمموا اساليب الارهاب التي نفذها الحكم البلشفي في روسيا ، الذي قام اصلا لمحاربة الاله ، ولتدمير النظام الاجتماعي القائم في العالم ، مع الاصرار على سحق المسيحية .

ان البلشفية هي فكرة يهودية تعتمد على تعاليـــم كارل ماركس وغيره من الاشتراكيين الثوريين .. وتتميز بالســـعي على تدمير كل شيء واشاعة الفوضى اينما حلت ، ومن ثـــم

تفرض ارادتها ، للحفاظ على سلطتها ، بكل اساليب الارهاب والاغتيال والاجرام .

ما زال الكثيرون يتعمدون ابقاء الشعب على جهله بالدور التخريبي الذي يؤديه اليهود ، سواء اكانوا اشتراكيين ، او شيوعيين ، او صهاينة ، او حتى راسماليين .

ان البلشفية والصهيونية ليستا في الحقيقة سوى وجهين لعملة واحـــدة ، وسيلتين لغاية واحدة ، سلاحـــين في معركة واحدة ، تمسك بهما ايدي القوة اليهودية العالمية ، الرامية في مساعيها ونشاطاتها للسيطرة الاقتصادية والدينية والسياسية على العـــالم . »

أ. هومر (١٢٨)

« ربما من غير الحكمة القول بصوت عال ، وفي الولايات المتحدة بالذات : ان الحركة البلشفية وجهها وانشأها اصـــلا يهـــود من مستوى في غايـــة الانحطاط ، كـــانوا يعيشون في الولايات المتحدة ، حيث تشربوا جميع عناصر مدنيتنا السيئة ، بدون ان يعوا ما الذي تعنيه حقا الحرية . »

الكابتن مونتغمري شويلر (١٢٩)

« اذا اعدم القيصر ثلاثمائة مجرم يهودي ، فانه بذلـــك انما ينقذ حياة ثلاثـــــين مليونا من الروس الابرياء مع افراد عـــائلاتهم . »

اوريـــين غوهير (١٣٠)

« ليس دهاة الرأسماليين اليهود مخبولين الى حد اقدامهم على توظيف رؤوس اموالهم الضخمة مع الحركة البلشفية في روسيا ، لو لم يكونوا واثقين تماما من ان مصالحهم الخاصة وسيطرتهم مضمونة . »

مجلة « كاثوليك هيرالد » (١٣١)

« القيت نظرة الى داخل الجحيم (روسيا السوفياتية)، فوجدت اليهود مسيطرين عليه . »

السير برسيفــال فيلبيس (١٣٢)

« الخطر الذي يداهمنا اليوم عظيم جدا ، مما يجعلني اشــــعر بالواجب يحتم علي تنبيه حكومــة بريطانيا وسائر الحكومات الاخرى ، الى حقيقة انه اذا لم يوضع فورا حــد لمخططات البلاشفة وتصرفاتهم، فان حضارة العالم كله ستكون مهددة . لا مبالغة في كلامي هذا ، انما هي الحقيقة الواقعــة .. اذ انني اعتبر ان القضـــاء الفوري على البلشـــفية ، هو المشكلـــة الاهم التي تعترض سبيـــل التطور العالمي ، وليس ايقـــاف الحرب الدائرة الان هو المشكلـــة .. واذا لم تجتث البلشفية من جذورها ، كما اشرت ، فانها ستعم ، بشكـــل او بآخر ، جميع انحاء اوروبا ، ومن ثم العـــالم بأسره . فالبلشفية انشأها وخطط لها ويدير نشاطاتها اليهـــود ، الذين لا جنسية لهم ، ولاوطن .. وهم يريدون — من بين ما يريدون — تحطيم كل ما هو قائم في العالم ، لان ذلك هو الذي يحقق اهدافهم ومطامعهم . »

الديبلوماسي الهولندي م. اوداندیك (١٣٣)

« حينما نفهم الجذور اليهودية للبلشفية ، سنفهم بالتالي الغوامض والمحير من نواحيها واساليبها . ان الحقـــد على المسيحية ، مثلا ، ليس طبيعة روسية ، بل طبيعة يهودية . »

١. ن. فيلد (١٣٤)

« اذا كان ثمة مؤامرة ضد المدنية ، فهي مؤامرة تنفذ منذ عهد بعيد .. ويشعر اولئك الذين يدبرونها بالسرور من نجاح مخططاتهم خطوة خطوة .. وحالما تحين ساعة الخطر ، خطر افتضاح امرهم وامر مؤامرتهم ، تراهم يبادرون فورا الى انعاش الاوضاع المالية الى حين ، بغية تجليد الشك بأمرهم

وتنويمه ، وفي النهاية ، عاجــلا ام آجــلا ، فانهم سيحققون مآربهم .. الم تستعبد روسيا في يوم واحد ؟.. »

ا. ن. فيلــد (١٣٥)

« الشيوعيون يهود ، وروسيا برمتها يحكمها اليــوم اليهود . انهم مزروعون في كل دائرة حكومية ، وفي كل مكتب ، وفي كل جريدة .. ويطردون الروس ، سكان البلاد الاصليين ، فيزداد شعور العداء للسامية . »

كلير شريدان (١٣٦)

« الاكثرية الساحقة من يهود العالم هم شيوعيون . والا ، فلماذا حدد يوم الثاني من حزيران ١٩٣٤ لعقد المؤتمر العام للحزب الشيوعي في ساحة ماديسون ، حيث صودق على قيام السوفيات .. علما بأن مائة منظمة يهودية تولت الاشراف على هذا المؤتمر . »

روبرت ا. ادموندسون (١٣٧)

« الشيوعية هي اليهودية . لقد قامت الثورة اليهودية في روسيا سنة ١٩١٨ . »

ه. ه. بيميش (١٣٨)

« الشيوعية واليهودية صنوان . »

هيلاري كوتر (١٣٩)

« البلشفية هي حرب اليهودية على المدنية . »

« الجمعية الوطنية لبريطانيا العظمى » (١٤٠)

« .. الشيوعيــة هي مؤامرة يهوديــة للتسلط على العالم .. ولا شيء غير ذلك البتة . ان اي رجل ذكي لن يرى في الشيوعية سوى اليهود ، الذين يسمونها لمصلحتهم « الجنة على الارض » .

واليهود على اتم الاستعداد لتعميم الشيوعية في كل

مكان ، لانهم يعرفونها تماما ، ويعرفون ما الذي تعنيه بالضبط.

ان الشيوعية لم تُحارب في صميمها الحقيقي (على انها مخطط يهودي ابتكره اليهود ، وادار آلة دعايته ومولـه وانتفع منه اليهود .. واليهود فقط) ، فتطورت منتصرة على كل ما ، ومن ، اعترض سبيلها .. لقد وجهنا قوانا لمحاربة الضباب الدخاني الذي قدمه الينا محركو آلة الدعايـــة اليهودية ، فلم نهتم بمحاربة المبتكر الاصلي والمستفيد الاول ، الذي يحرك الخيطان ويشدها .

ولان المسيحيين ، وغير اليهود عموما ، ادمنوا على خوف اليهود ، والخوف من الحقيقة ، شلت قواهم وخدروا بالعبارات التي ذهبت امثالا ، وهي اصلا من ابتكار اليهود . »

ادريان اركاند (١٤١)

ان فرانكشتاين (هو بطل رواية شهيرة يلم به الخراب على يد مارد خلقه هو بنفسه) الشيوعية هو من انتاج العقل اليهودي ، اطلق من عقاله في العالم ، بيد ابن الحاخام كارل ماركس ، بهدف القضاء على المدنية المسيحية وغيرهـــا من المدنيات . ان الشهادات التي ادلي بها امـــام الكونغرس الاميركي ، نستطيع الاطلاع عليها في تقرير اوفرمان ، تؤكد ، بدون اي شك ، الدور الذي لعبه اليهود في الثورة الروسية . »

الكاهن كنث غوف (١٤٢)

« لابد وان تحين ساعة الحســـاب ، حينمـــا تنتفض الجماهير ، ومن ورائها العمال والفلاحون ، للقضاء علـــى اليهود ، الذين يقومون على زعامة هذه الحركة (البلشفية) . والحقيقة ان الحالة الراهنـــة هي نتيجـــة الجهود التي بذلها اليهود الروس بمساندة ابناء ملتهم في كل من بولندا وليتوانيا . .

انهم جميعا المجرمون الأول الذين قادوا الى تلك المجازر الوحشية المروعة ، التي لم يعرف تاريخ روسيا مثيلا لها . »

ل. ا. فاينينغ (١٤٣)

« اليهود هم الذين اثاروا الاضطرابات في هنغاريا .. انهم يضعفون من معنويات مواطنينا ، ووطننا ، وهم قادة العصابة الثورية التي تجر هنغاريا الى العذاب والالم . »

الكاردينال مايندزانتي (١٤٤)

« ليست الشيوعية عقيدة ، ولا مجموعة مبادىء . انها مخطط اجرامي وحشي قذر .

ان الشيوعية جريمة كبرى ضد الله والانسانية . وكما نفعل بالنسبة لاية جريمة اخرى ، يتحتم علينا ان نتساءل هنا : من يستفيد من جريمة الشيوعية ؟

انه اليهودي .

فليس من قبيل المصادفة ان اليهود فقط هم مخترعو الشيوعية وانبياؤها العظام : كارل ماركس ، انغلز ، فرديناند لاسال ، ليبناخت .. وغيرهم كثر . وليس كذلك من قبيل المصادفة انه كلما قفزت الماركسية الى السلطة والحكم ، قفز معها اليهود فورا الى السلطة والحكم . ففي روسيا السوفياتية ، من اصل ٥٥٠ مسؤولا رسميا هناك ٨٨ بالمئة منهم يهود .

وفي مكسيكو ، نجد من الذين ارتفعوا الى قمة السلطة كلا من اليهود : كالاس ، هيوبرمان ، وارون صائنز . وفي اسبانيا : ازانا و روزنبرغ . وفي هنغاريا : بيلاكوهن ، شزاميوللي ، اغوستون ومجموعة اخرى من اليهود . وفي بافاريا : كورت ايسز والعديد من ابناء ملته اليهود . وفي بلجيكا ، رفعت الاشتراكية الماركسية الى دست الحكم كلا من اليهوديين : فاندرفال المعروف بابستاين وبول هايمنز .

وفي فرنسا : ليون بلوم (الذي برزت يهوديته المقرفة في كتابه DU MARIARGE) وماندل وزيرومسكي ودنناين وعشيرة كاملة من اليهود الاخرين . وفي ايطـــــاليا : ناتان وكلاوديو تريفيس . . وفي كل مكان كانت ، ولا تزال ، الماركسية ترفع اليهود الى قمة الحكم . . وهذا ليس من قبيل المصادفة ابدا . »

ادريان اركاند (١٤٥)

« انني على استعداد للبرهنة على ان الشيوعية ليست سوى المصطلح الحديث لليهودية ، وهي التلاعب الشريـــر بأسعار العملات . ويمكننا ان نلخص الاوضاع العامة الراهنة المتميزة بعدم الاستقرار ، وهو نتيجة طبيعية للشيوعية ، بكلمتي المال اليهودي . »

ه. ه. بيميش (١٤٦)

« تستطيع الراسمالية اليهودية ، بقوة المال وسطوته ، توجيه السياسة الداخلية والسياسة الخارجية لحكومات دول اوروبا واميركا . وبقوة المال ، أرغمت الدول غير اليهوديـــة على السير في ركاب المطامع السياسية الصهيونية ، واهمال مصالح شعوبها في مواجهة نشاطات البلاشفة ، الذين يعملون على تحطيم الانظمة الاقتصادية والدينية والاجتماعية والاخلاقية القائمة في جميع دول العالم . »

ا. هومر (١٤٧)

« يجب اعلان الحرب على شرور الصهيونية العالمية ، بسلاحيها التوأم : الراسمالية العالمية والشيوعية الدولية ، اللذان يُشكلان خطرا حقيقيا على السلام .

لقد كان متعمدا ابقاء الانسانية على جهل تام بالصهيونية العالميـــة . »

جريدة « سبوكسمان » ــ نيوزيلندا (١٤٨)

« ان الحلم بالسيطرة على العالم والتحكم به ، هو اذن

ليس بتهمة نسبتها الشعوب الى اليهـــود ، لكنه من صميم التقاليد والواجبات الدينية اليهودية . »

نستا وابستر (١٤٩)

« عن طريق تكديس رؤوس الاموال الضخمة ، واعتمادا على الحركة البلشفية ، تُعد اليهودية نفسها لاحتلال العـــالم والتحكم بمقدراته . »

« دوتشي تاغيزيتانغ » (١٥٠)

« من العسير ان نُفرّق بين اليهودية الشيوعية واليهودية الراسمالية ..

ليتذكر المسيحيون ان اليهود العالميين ، من شيوعيين وراسماليين ، يعدون العـــدة لتحطيم جميـــع الحكومات غير اليهودية القائمة ، عاجلا ام آجلا ، للانفراد بحكـم العالم ، وتطبيق نفس الاساليب المطبقة في روسيا السوفياتية اليوم ، على سائر انحاء العالم . ان اليهود يرتقبون الفرصة لسحق جميع المسيحيين المؤمنين ، ومحو المسيحية من الوجود . »

الكاهن جيرالد وينرود (١٥١)

« .. استطاعوا ، ابتداء من عام ١٩٢٩ ، تحطيم ثلث اصحاب الاملاك باختلاق مشاكل مصطنعة في طريقهم .. انهم ينفذون خطة مرسومة منظمة لاشاعة الفقر والبؤس واليأس ، التي تعتبر الارض الخصبة لزراعة الشيوعية . »

ادريان اركاند (١٥٢)

« .. هكذا ، لاحظنا كيف استطاع اليهود المسيطرون (الفرّيسيون) ان يحكموا من خلف الكواليس ، فيكونوا هم محركو الخيطان .. فيُبرزون ، ويُضخّمون ، اي صراع بين غير اليهود ، واحيانا يختلقونه ويثيرون الفرقاء المتصارعين .

علينا ان نذكر انه من الطبيعي جدا إن يحتقر اليهـــود جميع من هم من غير ملتهم . فقد طُبعوا على شعور البغضاء

الطبيعية نحو المسيحية . وحينما يستولي اليهود على بلد ما ، كما حصل في روسيا ، لا يتورعون قط عن التعبير العملي الفعلي عن احتقارهم وازدرائهم وبغضهم للمسيحيين . »

الكاهن جيرالد وينرود (١٥٣)

« تستهدف البلشفية تجريد المسيحيين كافة من املاكهم في جميع انحاء العالم ، ليصبح المسيحيون فقراء ، مما يُسهّل على اليهود التحكم بالعالم والسيطرة عليه . »

جورج بيتر ــ ويلسون (١٥٤)

« اوضاع العالم الراهنة تُظهّر لنا صورة هيمنة القوة اليهودية على هذا العالم . ففي نيويورك تقبع سلطة الرأسمالية اليهودية على سائر الشؤون المالية والاقتصادية في العالم . وفي الجانب الآخر من العالم ، اي في روسيا السوفياتية ، يقوم اكبر مركز عالمي للحركة الثورية اليهودية .

الملفت للاهتمام الكبير في هذا العالم ، ان هاتين القوتين :
١ ــ قوة المحفظة : تيودور هرتزل يتحدث في كتابه (السلطة ــ اليهودية ــ الرهيبة للمحفظة) ، ٢ ــ وقوة الحركات الثورية . . ــ ان كلا هاتين القوتين لا تعملان فقط لتحطيم الانظمة الحالية برمتها ، ضمن خطة واحدة ولتحقيق هدف واحد ، بل ان هناك ما يؤكد على انهما تعملان بانسجام واتحاد كاملين . »

ا. ن. فيلد (١٥٥)

« اليهود هم الذين يخططون للحروب ، وهم الذين ابتكروا البلشفية والرأسمالية واستخدموهما لاغراضهم . وما الازمات المالية التي يعانيها العالم الا نتيجة تلاعب اليهود بالمال . فاليهودي يستطيع ان يرفع ويدنّي من قيمة المال على هواه .

لماذا يلعب اليهودي هذا الدور ؟

ليقضي على الطبقات المتوسطة والثرية .

واليهود ، ايضا ، هم الذين يغرقوننا بالشيوعية ، وينشرون الاشتراكية والفوضوية ..

كل هذا ، من اجل ان يصبح اليهودي ، في النهاية ، هو المسيطر على الجميع ، وفوق الجميع . »

هـ. هـ. بيميش (١٥٦)

« الحروب .. الشيوعية .. الخيانة .. الثورة .. الفوضى .. المشاكل القومية .. المشاكل العالمية .. في سائر انحاء العالم ، تلك كلها جرائم يهودية !.. ولن يستطيع انسان ان يبرهن على عكس ذلك.واذا ما حاول احدهم ، ذو ذكاء متوسط ، البحث عن الحقيقة ، مجربا البرهنة على عدم صحة هذا القول ، فانه لن يلبث ان يجد نفسه وقد برهن على صحته .

لكن حقائق الامور ليست بالوضوح الكامل ، لان اليهود يخططون ، من وراء الستار ، بسرية خارقة لنشر الحروب والشيوعية والخيانة والفوضى .. »

الكاهن غوردون وينرود (١٥٧)

« الاغلبية من الاميركيين ، غير اليهود ، لا يعرفون الا القليل عن المطامع اليهودية . لكنهم حينما يكتشفون هذه المطامع فان استسلامهم لجهالتهم الحالية ، سيتأثر كثيرا . وبما ان المجتمع الاميركي ذا طاقات حيوية لا تظهر الا بالتكافل والتماسك والوحدة والانسجام ، فان اي عنصر من الشعب الاميركي يرفض الاندماج والتماسك مع سائر العناصر ، لا بد وان يخلق المتاعب . »

مجلة « كريستيان سانتشوري » (١٥٨)

« الثورة الفرنسية هي التي رفعت الامبريالية اليهودية

العالمية الى مسرح الاحداث ، فكانت منذ ذلك الحين احدى مكونات الحضارة . ان كل ثورة لا بد وان تقود البلد ، الذي تقوم فيه ، الى عبوديته . »

ج. ب. غووتش (١٥٩)

« الحملة التي شنت ضد نابليون بونابرت فأدت الى انهيار حلمه باقامة امبراطورية عالمية ، كانت عملا يهوديا . »

والتر هيرت (١٦٠)

« حينما كنت في زيارتي الاخيرة لانكلترا ، كنا على شفير الحرب مع روسيا (الحرب الروسية ـ التركية سنة ١٨٧٧) التي كانت ستورط الامبراطورية البريطانية كلها في اتون الحرب .. ان المؤسسات والمنظمات اليهودية في جميع انحاء اوروبا ، الى جانب الصحافة اليهودية في فينا ـ كعنصر رئيسي فاعل ـ كانت تبذل قصارى جهدها لتدفع بنا الى هاوية الحرب . »

غولدوين سميث (١٦١)

« بمقدور آل روتشيلد ان يقحموا العالم في حرب ، او يحولوا دون نشوبها . ان كلمة منهم تصرع ممالك ، وتقيم وتوطد دعائم اخرى . »

صحيفة « ايفنينغ اميركان » (١٦٢)

« أُرغم القيصر على استشارة روتشيلد عما اذا كان يستطيع اعلان الحرب . من قبل ، نذكر روتشيلد آخر كان المسؤول الاول عن الصراع الذي اطاح بنابليون . »

صحيفة « ايفنينغ بوست » (١٦٣)

« إجمع خمسين من أغنى اليهود الراسماليين الذين نذروا انفسهم لخلق الحروب ، لتحقيق اطماعهم الخاصة ؛ تضع حدا لكل هذه المشاكل . »

هنري فورد (١٦٤)

« ان نسبة ٧٣ بالمائة من اثرياء الحرب في نيويورك ، هم يهـــود . »

هنري فورد (١٦٥)

« كسائر الشخصيات المرموقة ، لهنري فورد هاجسه الذي يشغله .. انه الرأسماليون اليهود العالميون .. حينما سألناه من يكون هؤلاء .. اجاب : أصدرت عدة كتب (اربعة مجلدات من « اليهودي العالمي ») ، قلت فيها بكل صراحة من يكون هؤلاء .. انهم المسؤولون عن قيـــام الحرب العالميـــة الاخيرة ، وبمقدورهم في المستقبل اثارة حرب اخرى ، حالما يشعرون ان جيوبهم في حاجة الى حرب . »

م• ب• كازاليت (١٦٦)

« بعد ان درست اسباب نشوب الحروب ، بت مقتنعا ان جميع الحروب تقريبا قامت ليستفيد منها اشخاص معينون ، ويثرون . والذين استفادوا واثروا من هذه الحروب ، هم الرأسماليون اليهود العالميون ، مع فئات قليلة من غير اليهود ذاتالعلاقة مع اليهودية . انني اسميهم « اليهودي العالمي » : يهود المان ، يهود فرنسيون ، يهود انكليز ، ويهود اميركيون .. يبدأون الحروب باثارة التعصب القومي ، فيوقعون بين شعب وآخر ، او اكثر . وهم يستفيدون قبل الحرب ومن بعدها : قبل الحرب ــ بصناعة المعدات الحربية وذخائرها . اثنـــاء الحرب ــ بالقروض .. بعذ الحــــرب ــ يسيطرون على الجميع ، جميع الفرقاء المتحاربين . »

هنري فورد (١٦٧)

« ما كان اليهودي قط اميركيا وطنيا حقيقيا . لقــد موّل اليهود القوى المتحاربة في هذه الحرب بأموال اميركية ، فكانت خنجرا في قلب وطننا . »

الكاهن د • ج • براوز (١٦٨)

« كان الكونت مانسدروف (سفير النمسا في لندن سنة ١٩١٤) على ثقة من ان الشعب الاسرائيلي ربح الحرب ، فهو الذي اشعل شرارتها ، ونمّاها وموّلها ، ومن ثم استفاد منها . »

الكولونيل تشارلز رابينغتون (١٦٩)

« حرّض اليهودُ البريطانيين على قتل اكبر عدد ممكن من الاميركيين ، كما حرّضوا الاميركيين على قتل اكبر عدد ممكن من البريطانيين . ان لليهود مهمتهم الشيطانية كسفاحين، على حد تعبير المسيح . لقد نفذوا مهمتهم هذه ، وهم يشعرون بسرور بالغ وحماس ملتهب . »

اللواء الكونت شيريب ــ سبيريدوفيتش (١٧٠)

« كان اليهود الذين خدموا في الجيش الفرنسي ، كضباط مدفعية ، يوجهون قنابل مدفعيتهم ، عمدا ، الى صدور الجنود الفرنســيين . »

الجنرال برسان (١٧١)

« هدف الحرب التي تنــذر الاجواء بنشوبها ، هو تعميم التسلط اليهودي على جميع دول العالم . »

الجنرال جورج فان هورن موسللي (١٧٢)

« ما يجدر بنا أن نعرفه جيدا اليوم هو أن اليهود يعملون ليل نهار لاثارة نار حرب اخرى .. الحالة خطيرة ، وقد بذلوا جهدهم في اسبانيا ، لكنهم بعد فشل خطتهم فيها ، انتقلوا الى شنغهاي ، حيث يعيش نحو سبعة الاف يهودي ، من محامين وأطباء ، لا يكلّون لحظة عن اثارة الاضطرابات والمتاعب في الشرق الاقصى . »

هـ . هـ . بيميش (١٧٣)

« يجهل اغلب الانكليز انهم وقد قاموا بواجبهم نحــو

الاقلية اليهودية ، فعليهم التلاشي كقوة عالمية . »

الجنرال لودندورف (١٧٤)

« اليهود هم القوى الخفية التي اقحمت بريطانيا في الحرب العالمية الاولى ..

تسمي البلشفية نفسها بديكتاتورية البروليتاريا ، لكنها في الحقيقة ديكتاتورية اليهود . »

ادولف هتلر (١٧٥)

« لانستطيع التفكير بالاتحاد القائم بين اقوى الدول الرأسمالية الغربية والحركة البلشفية الاشتراكية ، الا على أساس أن قيادة كل منهما هي في أيدي اليهودية العالمية فقط . ففي أميركا ، لا يختلف تكتل العقل اليهودي مع الصحافة اليهودية ووسائط النشر اليهودية الاخرى مع التنظيم الحربي اليهودي ، عن مثيله في زعامة اليهود للاتحاد السوفياتي . »

ادولف هتلر (١٧٦)

« .. ثم اختار اليهود في سيران قائدا لهم يدعى اندرياس ، الذي تزعمهم في قتل الرومان واليونانيين ، فأكلوا من لحوم أجسادهم ، وشربوا من دمائها . كما ارغموا بعض الرومان واليونان على القتال بدون سلاح .. فكان مجموع قتلى الرومان واليونان على أيدي اليهود ٢٢٠ الفا .

وفي مصر ، كانت لليهود اعمال وحشية مماثلة ، كذلك في قبرص التي بلغ عدد ضحاياها ٢٤٠ الفا ، بقيادة زعيم يهودي يدعى ارتيميون . »

ديو كاسيوس (١٧٧)

« استنزاف اليهود لدماء أبناء الديانات الاخرى ، تنفيذا لشعائر دينية مفروضة ، كان من العوامل الرئيسية ، ان لم يكن العامل الرئيسي المباشر ، الذي اضطر فرناندو وايزابيلا

الى اتخاذ قرار بطرد اليهود نهائيا عن اسبانيا . »

وليام توماس والش (١٧٨)

« قابلت ايمّا غولدمان في احد الاجتماعات الشيوعية الحمراء في نيويورك. سألتها عن منظمي ثورة ١٩١٧ (الشيوعية في روسيا) ، وطلبت اليها ان تصارحني عما اذا كان اليهود هم الذين يقفون وراء الثورة في اسبانيا ، فأشارت الى ان اليهود الذين عانوا من الاضطهاد في اسبانيا ، هم فعلا وراء الحركة الثورية هناك . فسألتها : هل انت بلشفية ؟ اجابتني: أنا ثورية متطرفة . . المهم ان هناك ثلاث مراتب : الاشتراكية، فالبلشفية ، فالثورية . »

هـ . هـ . بيميش (١٧٩)

« من الواضح أن الصراع الحالي (الحرب الاهلية في اسبانيا) هو من افظع الحروب التي شنت ضد المسيح . ان اليهودية تناضل ضد الكنيسة الكاثوليكية والمسيح ، مستخدمة جيشين عظيمي القوة : الاول ، سري وهو الماسونية ، والثاني يعمل جهارا ويعترف بكل الجرائم التي يرتكبها وبكل الدماء التي يهرقها . . وهو الشيوعية ، وكل ما يلوذ بها . »

الكاهن انطونيو غارسيا (١٨٠)

« يبدو أن الدول المخدوعة بالاكاذيب اليهودية لم تستفد من تجارب الدول الاخرى،التي وقعت فريسة الخدع اليهودية. فالمصير الذي لقيته روسيا لم يحلْ دون تمزيق هنغاريا وايطاليا والمانيا واسبانيا ، ومن ثم وقوعها في المحنة ذاتها . . ولم تنج هذه الدول في النهاية من الوباء اليهودي ، الا بعد أن حل بها الخراب وأريقت على ترابها الدماء الغزيرة . »

ادريان اركاند (١٨١)

« لكم عانى الفقراء (في هولندا) من سرقة وظلم واضطهاد اليهود ، الى حد انهم أدمنوا ذلك كله وما عادوا

يشعرون بأي عذاب أو ألم . فليرحمهم الله ! ولليهود جذور عميقة وصلات سريعة يغرزونها حتى في أصغر قرية .. فاذا منحوا قرضا بخمسة جيلدرات (الجيلدر وحدة النقد الهولندي) ، فهم يضمنون مقابلها ما يعادل خمسة أضعاف قيمتها .. ثم يضاعفون الفائدة على الفائدة ، ولا يستريحون حتى يجرّدوا الفقير من كل ما يملك . »

دسيديريوس أراسموس (١٨٢)

« ان ما حل بفلاحي هذه المقاطعات (في روسيا) من خراب ودمار وفقر هو من فعل وتخطيط اليهود ، الذين يعتبرون ، من حيث الاهمية ، في المرتبة الثانية بعد أصحاب الاراضي. ان اليهود يستغلون الجماهير التعيسة ويستثمرونها الى أقصى ما يمكنهم .. وهم كل شيء هنا .. تجار ومتعهدون .. الخ .. ولهم أساليبهم البارعة الشيطانية في غش سائر أفراد الشعب وابتزازهم .. فيتاجرون بالرغيف حتى قبل حصاد قمحه ، ويحسمون تكاليف الحصاد قبل زراعة البذور . انهم يستنزفون باستمرار ويمتصون كل شيء ، ويلتهمونه ، حتى انهم لا يتركون المقاطعة الا بعد ان تشح خيراتها . »

نيقولا الاول (١٨٣)

« يبدو العبري نفسه مغايرا للطبيعة ، التي يتحرك في وسطها كمخلوق بليد غير متعقل ، فيرى الامور من زاويته الخاصة ، متجاوزا جميع القوانين الطبيعية للحياة . لذلك تراه غير قادر على ادراك نتائج مكائده ومؤامراته ، لانه كرّس نفسه كلية لجني الفائدة التي يمكن أن تعود عليه في اللحظة التي يعيش . انه يجهد دائما في سبيل الحصول على غلال الفلاحين وثمار عرقهم وكدهم ، بارعا في تنفيذ الطريقة

التي تُمكّنه من ذلك.، والوسيلة الناجعة التي تكفل طرده للفلاح من بيته وحقله ، دون ان يكترث بالمصير الذي ستؤول اليه حال تلك القرية ، حينما يواجه فلاحوها أساليب الطرد والترحيل . .

واليهودي يمتص آخر نقطة من دم العامل والموظف البسيط ، ليتركهما يهويان في الدمار والبؤس ، دون أن يفكر بسؤال نفسه : ما الذي سيحدث لو أضعفنا الطبقات العاملة وسحقنا قواها ؟

انه يُكبّل مختلف الدول بقروض وديون والتزامات ، فيمهد أمامها الطريق نحو الخراب والفقر والافلاس والعجز ، دون ان يفكر بأن مثل هذه الخطوات ستودي بالمجتمع الانساني كله ، هذا المجتمع نفسه الذي يغذي اليهودي من لحمه ودمه ، فيحفظ له بقاءه وكيانه ووجوده وطبيعته الطفيلية . ومثلُ اليهودي في ذلك كمثل المخبول الذي يذبح الدجاجة التي تبيض له الذهب .

ان اليهودي ، وهو يسعى الى الاستيلاء على العالم بمثل هذه الاساليب والطرق ، غير قادر على ادراك ان ذلك يعني الدمار التدريجي لهذا العالم الذي يريد الاستيلاء عليه . »

ف . رويدريش — ستولتهايم (١٨٤)

« على حكام العالم أن يوجّهوا اهتمامهم اليقظ نحو اليهود ، للحيلولة دون تدخلهم في شؤون التجارة بالجملة ، اذ ليس هناك ما هو أكثر ضررا لسير أعمال التجار من الارباح غير المشروعة التي يجنيها اليهود . »

فريدريك الكبير (١٨٥)

« اضرب لكم مثلا عن طبيعة العلاقات بين المسيحيين واليهود . اعرف مقاطعة لا يستطيع فلاحوها الاعلان عن

ملكيتهم لاي من الحاجات التي تضمها بيوتهم ، ولا حتى اية قطعة أرض من أراضيهم . فمن السرير الى شوكة الفرن .. لليهودي .. ومن الماشية في اسطبلاتها الى القمح في الحقول والمستودعات .. لليهودي .. الذي يعود فيبيع الفلاح نفسه الخبز والبذار والذرة بأساليب دموية مدمرة . »

الامير اوتو فون بسمارك (١٨٦)

« ليس التعصب الديني هو بالذات الذي أثار حقد الشعب على اليهود ، انما نسب الفائدة الفاحشة التي اغرقوه فيها . ان الثروات التي « وظفها » اليهود في بعض الاراضي ، كانت ذات قيمة مشكوك فيها .. كان لها فعل السحر في أراض ، بينما عادت بالفقر والبؤس على جميع الاراضي الاخرى .

ان اليهود لم يخلقوا معاني وقيما جديدة بشكل بضائع او ثروات جديدة حقيقية .. انما هم اكتفوا بفهم كل هذه الامور على انها للسيطرة والسيادة ، وسلبا لممتلكات الآخرين .. انهم لم ينتجوا جديدا على أي صعيد وفي أي ميدان، لكنهم بدّلوا الملاكين .. بمعنى انهم حولوا الاراضي والاملاك الى حوزتهم . »

ف . رويدريش ـ ستولتهايم (١٨٧)

« ليس هناك مشهدا اكثر ايلاما من ذلك الذي ترى فيه الدمار والخراب يعمّان المقاطعات التي تعج بالسكان اليهود . وهناك مناطق من الدولة لا يملك فلاحوهـا قطعة واحدة من المفروشات ، فكيف بقطعة ارض .. فمن اسرتهم الى عرباتهم الى مناجلهم .. كل شيء هو ملك لليهود . »

ف . تروكاس (١٨٨)

« تقاسي بلدان العالم كافة من عمليات الربا والاحتكار والمخادعة التي يمارسها اليهود . فاليهود هم الذين سببوا

حالة الفقر المدقع التي يعاني منها بعض التعساء ، السيئي الحظ ، لا سيما من العمال والفلاحين .

لذلك ، يتوجب علينا الآن ان نحذّر اليهود من مغبة تعاليمهم اللاخلاقية وتصرفاتهم غير الانسانية التي يتذمر منها كل بلد منحهم حقوق الضيافة منذ تشتتهم . »

البابا كليمنت الثامن (١٨٩)

« ما كانت جذور العداء للسامية عميقة ، لولا وجود مسببات جدية لها . فمنْ يشتري بيوت الشعب وأثاثاتها ، بعد افلاس أصحابها ؟ ومن الذي يسرق الفلاح المسكين ارض أبيه ؟ ومن الذي يغوي الناشئة على الانغماس في الملذات ؟ ومن الذي يملك براعة استغلال الاطماع السياسية لتحقيق رغباته الخاصة ؟ ومن الذي يختلق حالات الافلاس الكاذبة ؟ ومن الذي يستولي على ثمرة اتعاب العامل ؟ ومن الذي يخلق أحياء الفقر والقذارة ؟

اخيرا ، من الذي يشجع على الفوضى والاضطراب ، ويثير الاحقاد بين الفرقاء ليمزّقوا بعضهم الى اشلاء ، بشتى الاساليب ولاتفه الاسباب ؟

انه اليهودي . ودائما هو اليهودي ، الذي ستجده حتما في كل مكان يغلي بالشرور والاثام . »

ف . تروكاس (١٩٠)

« فانهم يحزمون احمالا ثقيلة عسرة الحمل ويضعونها على اكتاف الناس ، وهم لا يريدون ان يحركوها باصبعهم . »

انجيل متى (١٩١)

« ويل لكم ايها الكتبة والفرّيسيون المراؤون لانكم تأكلون بيوت الارامل . ولعلة تطيلون صلواتكم . لذلك تأخذون دينونة أعظم . »

انجيل متى (١٩٢)

« علينا أن لا نسمح بالابقاء على ما حصل عليه اليهود من أموال وممتلكات بفضل صفقات الربا التي دبروها ، فالافضل ارغامهم على اكتساب معيشتهم بالعمل ، بدل ان يستمروا بلا عمل فيغدون اكثر جشعا . »

توما الاكويني (١٩٣)

« لا يشتغل اليهود ، ماديا ومعنويا ، الا بالمال والذهب والمتاع .. فهم لم يسهموا في ابداع أي شيء ذي قيمة حقيقية . »

توماس كارليل (١٩٤)

« أنا أعارض دخول اليهود الى بلادنا .. لانهم من اكبر مديني المال وسماسرة القروض في العالم .. ولانه لا يهمهم اذا كانوا يؤيدون قضية حق او باطل .. نتيجة ذلك كله ، نراها في حالة الامم الرازحة تحت كابوس النظام الضرائبي الثقيل ، والقروض .. ان اليهود كانوا ، وما زالوا ، دوما من الد اعداء الحرية . »

اللورد هارينغتون (١٩٥)

« من الآن فصاعدا ، لن يسمح لاي يهودي ، مهما كان، بالاستيطان هنا ، دون موافقتي الخطية . انني لا أعرف أي نوع آخر من الحيوانات المشاكسة يعيش في هذه البلاد سوى هذا النوع اليهودي الذي يتعمد افقار الشعب بالغش والربا والاقراض ، بل انه لا يتورع عن القيام بأي عمل يأنف القيام به كل شريف . والخلاصة ، انه من الضروري ازالة هذا النوع من البشر من هذه البلاد ، بقدر الامكان . »

ماريا تريزا (١٩٦)

ملكة هنغاريا وبوهيميا

« ما يزال اليهود يعيشون في جميع أنحاء روسيا . اننا

لا نأمل اي خير من هذه الفئة الحاقدة على المسيح . في ضوء ذلك ، آمر بتنفيذ ما يلي :
على جميع اليهود ، رجالا ونساء ، بغض النظر عن مراكزهم وقيمة ثرواتهم وممتلكاتهم ، مغادرة هذه البلاد فورا .. انني لا اريد اي نفع يمكن ان يعود على بلادي من أعداء المسيح هؤلاء .. »

اليزابيث بتروفنا (١٩٧)

« من الواضح ان انتشار العداء لليهود ، بسبب تعاملهم الاسطوري الفاحش بالربا ، أخذ يتعاظم بالتدريج بين الفقير والغني على حد سواء . انني اؤيد اتخاذ جميع الوسائل القانونية للقضاء على الربا اليهودي ... والاستغلال اليهودي .
ثم ، هل يعقل أن يحكمنا شعب أجنبي تدفق مهاجرا الى بلادنا فاستوطنها .. والانكى من ذلك ، انّ تحكّمهم بنا قائم على أساس الثروات الهائلة التي ابتزوها منا ، لا على أساس قوتهم الذاتية وشجاعتهم ومثل عليا يؤمنون بها ؟..
وباختصار ، كيف نسمح لهؤلاء ان « يسمّنوا » أنفسهم على حساب عرق الفلاح والعامل والموظف ، بدون عقاب ؟. »

ابوت تريثايم اوف ورزبورغ (١٩٨)

« .. اكثر من ذلك : بما أن صحافتنا وأدبنا يهيمن عليهما اليهود كلية ، فان جميع العاملين في حقل الاعلام ، يُراقبون ويُصنفون على أساس تأييدهم للصهيونية او مناوأتها .
والنتيجة هي أن ميولنا جميعا ، لا سيما الشباب منا ، غدت حساسة التأثر من حقن ادمغتنا بأساطير أحوال اليهود الكاذبة ، خاصة منها : الفقير ، البريء ، اليهودي المضطهد .. وفي الظروف المناسبة ، تلعب « رقة التهذيب » و « التسامح »

دورا مهما في حماية اليهودي من اي مكروه يعيد الى الاذهان تعصب القرون الوسطى .

والواقع اننا نحن الذين نصنع متاعبنا بأنفسنا ، لا لاننا نختلق الاعذار لآلام اليهود الوهمية ، التي يزعمون انهم قاسوا منها .. بل لاننا نمد اليهم يد العون والمساعدة فنوسّع مصالحهم ونزيد من ثرائهم ، كما لو أن من واجبنا أن نكفّر عن أخطاء ، أكل الدهر عليها وشرب ، يقال ان اجدادنا قد ارتكبوها بحق اليهود .

ان مثل هذه المؤثرات انما تنعكس على القلب فحسب ، ولكن ماذا عن العقول ؟..

الذين يعون التاريخ وحقائقه الموضوعية ، يعرفون جيدا أن اليهود ما كانوا أبدا بلا حول ولا طول ، ولا هم تحمّلوا ما نزل بهم من مصائب .. بالمسكنة والاستسلام ، وبلا جرائم وجرائر اقترفوها .

ويعرف هؤلاء جيدا أن حكايات الوحشية القاسية التي يقال انها مورست ضد العبرانيين ، هي في الواقع من نسج الخيال حينا ، ومضخمة ومبالغ فيها أحيانا أخرى ..

أما ما يُدعى بالمعارك اليهودية ، فأغلبها يقصد به عمليات طرد اليهود الذين تزايدوا وتكاثفوا بشكل غير معقول في مدن ومناطق اصبحت فيها الضغوط الاقتصادية والمعاشية عامة لا تطاق ، كنتيجة مباشرة لصفقات الربا والاحتيال التي كان يعقدها اليهود . »

ف . رويدريش — ستولتهايم (١٩٩)

« يا معشر اليهود ! كنتم قبل ١٥٠٠ سنة شعبا منبوذا من الله ، بلا حكومة ، بلا شرائع ، بلا أنبياء ، بلا هيكل ... وليس بمقدوركم تبرير ما أنتم عليه اليوم ، الا خطاياكم .. »

مارتن لوثر (٢٠٠)

« بعدما نبعد عواطفنا كلية عن اليهودي ، محوّلين مشاعرنا نحوه الى هباء ، حينئذ فقط ننجح في تجديد حربنا ضده وضد سيطرته .

ليس تعصبنا الاعمى هو الذي يملي علينا ، نحن المعادين لليهود ، شن هذه الحرب ، انما هي ضرورة هذه الحرب بحد ذاتها .

فمعركتنا ليست معركة حقد على اليهود ، بل هي معركة يحتمها علينا واجبنا نحو شعبنا ومحبتنا لوطننا ، اذ ليس من المعقول أن نترك شعبنا ووطننا تحت رحمة طائفة غريبة عنا . وليس بمستطاع أي انسان تشعّ من قلبه ومضة واحدة من الضمير المسيحي والمحبة للوطن ، السكوت عن كل هذا الذي يقترفه اليهود . »

الكاهن الدكتور جوزيف دكارت (٢٠١)

« انه يوم آت لا ريب فيه ، حين ستضطر الشعوب التي يعيش بين ظهرانيها اليهود ، الى مواجهة مسألة طردهم الجماعي . ستغدو هذه المسألة بالنسبة لهذه الشعوب مسألة حياة او موت ، صحة وعافية او مرض مزمن ، بقاء واستمرار في سلام وطمأنينة أو فوضى اجتماعية أبدية . »

فرانز ليست (٢٠٢)

« نشر اليهود أوبئة الفساد والفوضى الاجتماعية ، وهم يحتكرون المؤسسات الصحافية التي تغيرُ على كل القيم الروحية ، بايحاء خارجي ، فتُبدّدها . من هنا ، بات الدفاع عن النفس واجبا وطنيا وقوميا ، لا يمكن اتهامه باللا سامية.

ان الاهمال في اتخاذ الاستعدادات اللازمة للقضاء على هذه الاوبئة وصانعيها ، يعني اننا جبناء رضينا أن نُقاد أحياء الى قبورنا .

لماذا نسكت عن اليهود الذين يستمتعون بالحياة الافضل،

كطفيليات تمتص حياتنا ؟ ان الواجب المقدس يدعونا الى الثورة عليهم . »

البطريرك كريستا (٢٠٣)

رئيس كنيسة رومانيا

« ان وجود اليهودي مع رجال شرفاء ، أمر يدعو الى المقارنة . فهو الضعيف غير القادر على تكوين نفسه بجدّه واجتهاده ، عاش طفيليا على اكتاف غيره ، تنقصه جميع الامكانات العقلية الضرورية للابداع والخلق ، ذو عقل ماكر ووقاحة لا حد لها وخبث عجيب ، يستخدمها كلها كأدوات للدفاع عن نفسه .

في أي حال، اليهودية مرض عارض في جسم الانسانية . »

ف . رويدريش ــ ستولتهايم (٢٠٤)

« أعلن المحفل الماسوني بميلانو ، في نشرته الصادرة يوم ٣٠ تموز ١٩١٤ ، بأن هدف المحافل الماسونية هو خلق عصر « خال من الملوك ومن الذبائح والاضاحي » . ان ذلك يعني صراحة ان الماسونية تريد الاطاحة بكل الملوك والامراء ، وتلغي جميع الاديان ، باستثناء اليهودية طبعا .

ان اليهودية ما برحت تسعى لتحقيق هذا الهدف ، سرا وعلانية ، لاجيال عدة ، ويبدو انها نجحت في ذلك الى حد بعيد . »

ف . رويدريش ــ ستولتهايم (٢٠٥)

« ادخل اليهود الماسونية الى الولايات المتحدةالاميركية، ونلاحظ ان لهم التأثير والنفوذ العظيمين على المحافل الماسونية الاميركية . »

المونسنيور ي. جوان (٢٠٦)

« ليس هناك محاباة وتناصرا بين افراد شعب كتيك

اللتين بين أفراد الشعب اليهودي ، ولا تعاونا ضيقا محصورا كالذي بين اليهود .

يستغل اليهودي كل شيء وكل ظرف وفي كل مكان ، ليدفع بنفسه الى الامام ، ويؤمن منافعه الخاصة .

ونتيجة التغلغل اليهودي البطيء المدروس الى جميع مرافق الحياة ، غدت النمسا كلها ملوثة بالروح اليهودية .

مهما جرّب اليهودي ، فلن يستطيع تغيير طبيعته ، كما يستحيل عليه تبديل شيء من نمط تفكيره ، ليعمل ويشعر ويفكر كأي انسان آخر .

ان اليهود يرقصون فرحا ، حينما تقوّض ثوريتهم أسس المجتمع وشرائعه .. وهم يفتعلون المشاكل الاقتصادية ويعرضونها في أبشع الصور ..

تنشط اليهودية اليوم في عزم وتصميم لتبديل منحى المدنية الحديثة ، لدرجة انها نجحت في تسريب روحيتها الى اوساط اجتماعية معينة ، بدون رضا وشعور هذه الاوساط .

اننا ان أردنا أن ننظر الى الامور بايجابية وموضوعية ، لتوصّلنا الى حقيقة ان الاشتراكية ، التي وُضعت لتكون أفق القدر الانساني ، ليست سوى خليط خبيث من وصايا الحاخامية ومطامعها ، التي يلتزم بها المؤمنون بالتلمود .

لا يستشعر اليهودي بأية عاطفة محبة لجيرانه ، ولا يعرف معنى هذا الشعور . فكل ما يهمه من أمر جيرانه هو انهم يدينون بديانة هامشية لانها ليست اليهودية . وفي ايمان اليهودي ان كل من لا يدين باليهودية هو عدو له .

لقد حُرّر منذ حوالي نصف القرن ، ولانه ملتزم باطاعة تعاليم كتبه ، جعل اليهودي من هذه الحرية التي مُنحت له اداة للتنكيل بمحرريه بكل وحشية .

ان المخطط الاشتراكي النهم ، الذي ينفذه اليهودي ،

سيؤدي بالعالم الى حطام بشري حقيقي . ان هذا المخطط هو من اخطر المخططات الرهيبة التي يرفضها ويستهولها كل ذي ضمير حي .

يقول السيد غروس ـ هوفينفر :

الرأسماليون الاثرياء اليهود ، سادة المضاربات بالبورصة ، يستخدمون ، بعد البحث والاختيار ، اكثر الفتيات الصغيرات طهارة وبراءة ، ثم يلقون بهن الى مهاوي الرذيلة . اما فقراء اليهود ، فهم ابرع القوّادين .. يعرفون أين يجدون الفتيات الصغيرات لبيعهن الى بيوت البغاء في العالم .

ان اليهود هم تقريبا اصحاب اقدم مهنة في العالم ومديروها ..

لاحظنا اختفاء اعداد كبيرة من فتياتنا الصغيرات فجأة ، ولم نعرف ما الذي حلّ بهن . لكنه في محاكمة ١٨٩٢ التي جرت في لامبرغ ، عاصمة بولونيا النمساوية ، كشف النقاب عن حقيقة وقائع الاختفاء هذه .. فقد اتهم ٢٨ يهوديا باختطاف عدد كبير من الفتيات الصغيرات والاتجار بهن . أعد هؤلاء اليهود شراكا خبيثة حاذقة لاغواء هؤلاء الفتيات الصغيرات ـ اكثرهن ما زلن تلميذات على مقاعد الدراسة ـ فرسموا لخيالهن ازهى المستقبل لاقناعهن بالسفر الى الخارج . وفور عبور الحدود ، تتغير معاملة هؤلاء كليا ؛ فينقلبون الى اسياد يقودون عبيدا .. وهم يقودوهن فعلا الى دور البغاء في تركيا ، حيث يبيعون الواحدة منهن بألف مارك . ولكن من هم اصحاب دور البغاء هذه ؟ انهم اليهود ايضا . اما التي تتمرد على مصيرها وتقاوم ، فيلقى بها في الاقبية لتخضع لابشع انواع التعذيب الى ان ترضخ وتعود خانعة مستسلمة . وحينما تدخّل البوليس في نهاية المطاف ، تمكّن من إنقاذ ستين فتاة صغيرة .

دامت جلسات المحاكمة عشرة ايـــام ، كشفت خلالهـــا تفاصيل مذهلة عن اساليب القسوة والوحشية التي تعرضت لها اولئك المسكينات .. كما اثبتت ان مئات من الفتيـــات الصغيرات كنّ ضحايا عصابة لامبرغ . وبسبب ظروف الهيئة القانونية التي اشرفت على المحاكمة ، حُكم على زعيم العصابة اسحق شافنستاين بسنة حبس ، كما حُكم على الآخرين بشهور حبس ، عادوا بعدها الى ممـــارسة تجـــارتهم القذرة ، وقد اكتسبوا تجـــربة جديدة اضـــافت الى أســـاليبهم الغموض والتحرك السري .

الامر المحزن في هذه المأساة ، هو ان الذي وقّع على صكوك البيع طالب ببراءته بقحة صارخا : يجب ان لا يزعجنّكم امري .. فأنا تاجر ، ابيع البزات والفواكه ولحم العجول .. والبنات لا فرق عندي .. انني تاجر ، ولا يحق لأحد ان يشكو من هذا ..

ان كلام هذا « التاجر » ليس غريبا على يهودي يؤمن بالتلمود ، حيث كل الاغيار حيوانات .. كالعجول والخرفان .. لا فرق !..

ويشير تزايد هذه التجارة القذرة وانتشارها الواسع ، الى أن الوف الاغنياء اليهود، يُباركون من يتعاطى هذه التجارة، حتى انك لن تجد كلمة تعريض أو لوم واحدة ضدها ، في ايـــة من الصحف اليهودية . والأهم من ذلك ، ان المجتمع اليهودي لا ينبذ افراده من تجار الرقيق ، ولا يتنكر لهم ، مما يعني انها تجارة مسموح بها عند اليهود . لذلك ، يتوجب علينا ان نعمد الى سنّ قوانين تحد من هذه التجارة بشكل جذري .. لكن يبدو ان « المبادىء التحررية العظيمة » التي اعلنت في سنة ١٨٤٨ تتعارض مع سن مثل هذه القوانين ، لأن حرية التجارة قبل كل شيء !..

نمسانا التعيسة ! ايتها الامبراطورية الحزينة !..

لو قارنّا بين نمسا اليوم ، وبين مكانتها في اوروبا منذ ثلاثين سنة ، للاحظنا فورا مدى الانحدار الذي هوت اليه ، وللاحظنا بالتالي ما فقدته من قوة وتماسك ومكانة .

منذ ١٨٤٨ ، واليهود يواصلون زحفهم التسلطي المتصاعد خطوة فخطوة ، فاحتكروا ثروات النمسا وهنغاريا ، وقبضوا بيد من حديد على الصحافة واسواق المال ، وسيطروا على مقدرات البلاد السياسية . كما ان التجارة بالجملة والصناعات الكبرى اصبحت مملكة لليهود لا ينازعهم عليها احد ، بالاضافة الى تسلطهم على الجزء الأعظم من التجارة بالمفرق والصناعات الاخرى . وهم يستولون رويدا رويدا على الاراضي ، وان لم يتمكنوا من شراء بعض الاراضي وضعوها رهائن لحسابهم .. وهم كذلك يقبضون الجزء الاكبر من نسب الفوائد المالية عن القروض الوطنية والرأسمال الحر .. وهم يعلون من شأن من يريدون ، ويحطون من شأن من يريدون ، بواسطة صحفهم ووسائل اعلامهم الاخرى .. اما النمساويون الذين يقاومون شراكهم ويرفضون الخنوع لأساليبهم ، فان اليهود يفرضون عليهم المقاطعة الاقتصادية ، يُحرمونهم من الزبائن والعملاء ويسدون عليهم ابواب التعامل مع المصارف .. والقوة اليهودية تحدد اسعار جميع السلع الاستهلاكية ، وتغش المأكولات ، وتشجع على تناول المشروبات الكحولية . وفي كل عام تطرد العصابة اليهودية من ١٠ الى ١٢ الف فلاح من حقولهم واراضيهم ، وتغوي المواطنين بالمقامرة في البورصة وتدفعهم الى التضحية بكل ما يملكون .. كل ذلك من اجل تحقيق مطامع اليهودية بالحصول على اكبر قدر ممكن من الاموال . واخيرا ، اثاروا التعصب الديني ، ثم توّجوا مؤامرتهم بخلخلة الحياة العائلية وخنق الروح الوطنية .

ان القوة اليهودية لم تنمُ في الواقع الا تحت حماية جميع انواع الصراع الداخلي المختلفة ، التي فككت قوى الحياة في الدولة ، فأفسحت المجال لمروجي المشاكل والازمات الاقتصادية . »

ف. تروكاس (٢٠٧)

«اسست البناي بريث * ، الاخوة اليهودية السرية في عام ١٨٤٣ ، فأثارت الاطماع اليهودية العالمية لابناء العهد ، وهم ١٢ رجلا انشأوها بهدف تحقيق اماني « العهد » ، او الوعد الماسوني المزعوم لحكم العالم . ومن اجل هذا الهدف ، كان من الضروري جمعهم في اتحاد عالمي او في حكومة عالمية ، وهو ما تعمل في سبيل تحقيقه كل من الشيوعية والصهيونية . »

روبرت هـ. ويلياماس (٢٠٨)

« اذا لم يعرف الناس الحقيقة كاملة ، كما هي ، وهي ان الشيوعية ليست سوى مؤامرة يهودية ، فستكون نهايتهم الضياع . »

ادريان اركاند (٢٠٩)

« ان مجرد الاشارة الى مثل هذه القضايا (اليهودية) ، يدفع اي باحث او كاتب الى مواجهة صمت غامض رهيب ، وسيل من التكذيب المتكرر لكل ما يصل اليه من استنتاجات او حقائق . ولو نجح هذا الباحث في اتمام بحثه متخطيا جميع الصعوبات ، ثم استطاع ان يجد من يطبع بحثه ويقدمه الى القراء .. فانه سيخاطر بحياته ، مسموما ، او مقتولا برصاصة مجهولة ، او مصروعا نتيجة « حادث » مفتعل دبّرته ايد خفية . »

الجنرال ا. نتشفولودو (٢١٠)

---

* البناي بريث ، او ابناء العهد ، هو محفل ماسوني أعلى لا يباح لغير اليهود « الاميين » الدخول في عضويته .

« حينمـــا يُؤدي يهوديان بعض الاغاني الشعبيـــة ذات الكلمات البذيئة ، قبل اسدال الستارة في المسارح ، لا سيما الاغنية اليديشية المعـــروفة (ايلي ، ايلي) ، غـــير المفهومة بالطبع من غالبية الحاضرين ، نُلاحظ ان اليهـــود من بين الحضور يلتهبون حماسا وانسجاما مع الاغنية ، لأنهم يعرفون اللعبة : فالنقد والتقريع يوجّهان الى غير اليهود بحضورهم وهم لا يعرفون ذلك . وحين يكيل احد المهرجين اليهود الاتهامات والتشنيعات البذيئة جدا ضد المسيح ، « ناجيا بجلده » من العقاب ، يصرخ اليهود الحاضرون بسرور بالغ ، بينما يبقى غير اليهود المغفلون ، هادئين ، لأنهم يتوهمون بأن من اللياقة والتهذيب ان يشاركوا في الضحك والتصفيق ايضا !..

ان هذه الاغنية اليهودية ما هي في الواقع الا صرخة تجمّع الحقد العرقي ، تنتشر في ارجاء العالم بأمر الزعمـــاء اليهود . فاذا كنت من رواد المسارح ، فأنت تسهم بطريقة غير مباشرة بتغطية نفقات اللعنـــات تنصب عليك وعلى جنسك . ان « الكحيلة » و « جمعية الاميركيين اليهود » اللتان امتنعتا طوال السنين العشر الاخيرة عن مجرد الاشارة الى المسيحية بأية صفة من صفاتها في الحيـــاة العـــامة ، انسجـــاما مع الشعار — الواجهة : « هذا ليس بلدا مسيحيا » ، تقومان في الوقت ذاته بنشر اليهوديـــة في كل مكـــان وبوقاحة لا نظير لها .

« ايلي ، ايلي » ، ليست اغنية دينية ! انها دعوة عرقية الى الحرب . ففي المقاهي الوضيعة بنيويورك التي يرتادها البلاشفة اليهود ، تُعتبر « ايلي ، ايلي » اغنيتهم المفضلة . انها النشيد الوطني ، كالمارسيلياز ، لوحدة اليهود . ولقـــد غدت هذه الاغنية رمزا لصرخة التعصب لكل الاندية البلشفية اليهودية .. انها تُسمع دائما في المقـــاهي والاندية الليليـــة

اليهودية التي يرتادها الروس والبولنديون العاطفيون ، اعداء كل الحكومات ، حيث يصرخون بكلمات الاغنية وسط هياج وحماس بالغين .

ان هذه الاغنية هي بمثابة تعويذة دينية عند اليهود ، ابتكرها كورت شيندلر الذي فرض الاغنية اليهودية على المجتمع الامريكي ، واليك شيئا من ترجمتها الحرفية :

(يا الهي ، يا الهي ، لم نسيتنا ؟

لقد احرقونا بالنار واللهب ،

وفي كل مكان وصمونا بالعار ، وسخروا منا ،

ورغم ذلك ، لم يجرؤ احد منا ، على اهمال كتبنا السماوية المقدسة ، او شريعتنا .. الخ)

ان الغاية من نشر هذه الاغنية هي التنديد بالشعوب غير اليهودية ..

« احرقونا ، وصمونا بالعار » .. اما نحن اليهود المساكين ، فكنا مسالمين لم نؤذ احدا ، ولم يجرؤ احد منا على الابتعاد عن تعاليم شريعتنا ..!..

« انهم » جميعا على خطأ ، و « نحن » جميعا على صواب !.. »

هنري فورد (٢١١)

« للمال ، في اي حال ، قيمة وهمية ، توجدها المضاربات والحاجات الانسانية . لا علاقة له بالطبيعة ، ولا بالأشياء العضوية للانسان ، ولا صلة داخلية تربطه بالكيان الانساني . المال لا يجعل من الانسان اقوى ولا اذكى ولا انبل .

وقد لاحظ اليهودي ان استثمار المقدرة والمواهب الانسانية بقوى فوق الطبيعة ، هو الذي يوجد المال ، فتبنّى ذلك كوسيلة تمنحه البديل عن الامكانات التي حُرم منها .

فالمال ، في رأيه ، يحول الضعيف الى جبار ، « سوبرمان » ، ويجعل القضايا الانسانية تحت سيطرته .

ولكن مم تتألف العظمة اليهودية الشهيرة ؟ الحقيقة انها من نوع الاثارات العقلية والمضايقات . وتلك هي نتيجة الطبيعة التي تُميّز اليهود ، وتتناقض كلية مع مميزات الانسان الطبيعية ، فترغمه على سلوك اساليب الغش وعلى ابتكار ما لا يستطيع تفكير الانسان الطبيعي الوصول اليه .

نحن اعتدنا على التفكير بطريقة مستقيمة سليمة ، لكن اليهودي ، بطبيعته ، يفكر بطرق ملتوية .. كما ان طريقة تحليله للامور منحرفة ومفسدة ، وبالتالي فان تحليلاته المنطقية الناتجة تتنافى واي منطق طبيعي . وكثيرا ما نلاحظ ان الانسان الذي يتفوق عليه يهودي ، لا يملك كبح شعور الاعجاب باليهودي الذي خدعه ببراعة . وليس من المبالغة القول ان التركيب غير الطبيعي لتسلسل افكار اليهودي ، يشوش العقل الطبيعي ، ويفقده بالتالي القدرة على التفكير المنطقي الصرف ، مما يخضعه الى حالة جمود الى اللغة اليهودية المغرية . وهذه حالة لو تعرّض لها ضعيف الارادة او من لا يملك قدرة التفكير السريع ، لتردّى في قرار الخنوع تحت تأثير ارادة خارجية . ان هذه القوة الايحائية المغناطيسية العاملة على فرض ارادة الواحد على الآخر ، هي من اخطر الاساليب التي يستخدمها اليهود لا لاخضاع الافراد فحسب ، بل لاخضاع شعوب العالم كافة ايضا .

ليس هناك اسلوبا آخر لشرح هذه الحالة غير العادية للغواية اليهودية التي تقع تحت تأثيرها الشعوب المتحضرة اليوم .. وربما كان من الاجدى ايجاد من يفضح العميل الذي ينوّم مغناطيسيا هذه الشعوب ، ويكشف عن دخائل

اساليبه الاحتيالية ، غير الشريفة ، لنحطم السحر اليهودي الى الابد . »

ف. رويدريش ـ ستولتهايم (٢١٢)

« ما هي اسس اليهودية ؟
حب عملي للمال ، وجشع للكسب .
بم نلخص عبادته (اي اليهودي) الدينية ؟
بالاغتصاب والابتزاز .
من هو ربه الحقيقي ؟
المـــال . »

كارل ماركس (٢١٣)

« بقدر ما هو التاريخ اليهودي مفجع بالنسبة لليهـود انفسهم ، هو كذلك بالنسبة للشعوب التي تحملتهم . ان رذيلتنا الكبرى منذ القدم حتى اليوم ، هي الطفيلية . نحن شعب من العقبان ، تعيش على حساب الآخرين وطبيعتهم الطيبة .. اقرأ بنفسك تاريخ تطور اليهودية في اوروبا واميركا ، تر أنهم اينما حلوا استقبلوا بحفاوة وتكريم ، وسُمح لهم بالاستيطان ، وبمزاولة جميع الاعمال في الحياة العامة . لكنك ستلاحظ ان صناعات البلد تبدأ بعد قليل في اغلاق ابوابهـا في وجوههم ، الواحدة تلو الاخرى ، نتيجة تصرفاتهم الغادرة المشينة .. الى ان تصبح السيطرة على ثورات غضـب الجماهير المخدوعـة غير ممكنة ، فتقع اعمال العنف ، ويغـدو من المحتم آنذاك المبادرة الى اجلاء جماعي لليهود عن هذا البلد او ذاك .

ولم يحدث ، ولا مرة واحدة ، ان عومل اليهود بقسوة لا يستحقونها من مضطهديهم .

نأتي الآن الى الحديث عن الشعوب التي تدّعي الفرار من الاضطهاد .. نحن في الواقع اشد المضطهدين ـ بكسر الهاء ـ قسوة ووحشية ، لم يعرف تاريخ البشرية مثيلا لهما .

انني اومن ان ما شيء يفعله ، او يقدمه ، اليهودي في اميركا ، يشكل اية ضرورة حياتية لبقاء اميركا وازدهارها . بل الواقع هو عكس ذلك تماما ، اذ ان جل ما يفعله ، او يقدمه ، اليهودي في اميركا يُشكّل افسادا لمصالح اميركا .

يعمل اليهودي في اميركا ، متعهدا او ممولا او مرابيا ، فيقرض الآخرين بطريقة تجعل من نسب الربا التي يطالب بها ويستوفيها ، كغول ذي ملايين الأيدي يمسك بخناق ملايين البشر ، يروم خنق شرف الشعب الاميركي العامل وحريته .

كان من الممكن ان لا يكون الضرر كبيرا لو اقتحم اليهودي اعماق ميادين العمل الاساسية بروح قويمة وصحيحة . لكن اليهودي لا ، ولن ، يهتم بالقانون ، ولا يحترم تقاليد أية مهنة ولا شرفها .

ان موقف اليهودي من اية مهنة يزاولها كموقف زعيم عصابة من افراد عصابته الجديدة .. غايته القصوى هي الحصول على اكبر قدر من المال ، بأقل قدر ممكن من الرأسمال والجهد والعمل والتفاني ..

ولكن ، ما الذي يحدث لليهودي الذي لا يملك القدرة على تعلم مهنة ما ، ولا المال ليشتري به كشكا يبيع فيه الصحف ، ولا المواهب العقلية التي تؤهله لابتكار عمل تجاري جديد ؟

اغلب هذا النوع من اليهود ، يقبعون عند مفارق الشوارع والاحياء ، يمتهنون السرقة واثارة المتاعب ، او المقامرة ، او التحرش بالنسوة الرائحات الغاديات ، او يشكلون عصابات صغيرة تقلق امن مجتمع اميركا المسالم .

لا شك عندي في ان وجود اليهودي في مسارح البلاد، هو العقبة الوحيدة امام تطور روح الفن الدرامي الاميركي . يكفي ان نلقي نظرة واحدة على تاريخ المسرح ، لنعرف ان فن كتابة المسرحية والفنون المرتبطة به ، انتعشت وازدهرت فقط حين لم يكن لليهودي اي مجال يسمح له بالتدخل في شؤون المسرح .

لكن اليهودي اليوم هو القيّم على المسرح الاميركي .. ويعني المسرح بالنسبة لليهودي فائدتين عظيمتين : وسيلة سهلة وسريعة للحصول على المال ، وسوقا رائجة للاتجار بالبنات .. ذلك ان دور الدعارة تحصل على ما تحتاجه من البنات عن طريق العاملين بالمسرح ، الذين يشكل اليهود نسبة ٨٥ بالمائة منهم . اما فائض اولئك النسوة المخصصات للمتعة ، فيُصدّرن مع فائض انتاجنا من القمح والبطاطا والنحاس ، الى الصين واليابان واميركا الجنوبية وباناما ، والى كل مرفأ ، من المناطق المجهولة في المحيط الباسيفيكي ، ترسو فيه احدى بواخرنا التجارية .

.. وهذا التمثال العظيم لصناعة الحماقة والرذيلة (السينما) ، التي نشأت في اكثر مناطق العالم ازدحاما ، يشبه في شكله ، ان حدقت فيه من بعيد ، رجلا يهوديا محدودبا ..

ان هذا المرض الذي هو نوع من الامراض الجنسية ، كالسيلان مثلا ، معروف باليهودية .. ويبدو ، للاسف الشديد ، ان لا شفاء منه . »

صاموئيل روث (٢١٤)

« تتغلغل المشكلة اليهودية وتأثيرها على العالم ، ماضيا وحاضرا ، مما يوجب على كل انسان حر التفكير في ان يبحث المشكلة .. فمن المستبعد جدا ان يقع اي حادث في اوروبا الحديثة لا تعود اسبابه الى اليهود .. كل الافكار والحركات المتأخرة (زمنيا) نشأت اساسا بواسطة اليهود .. لسبب بسيط وهو ان العقيدة اليهودية انتصرت اخيرا ، فأخضعت هذا العالم الذي يبدو انه غير ديني .. واليهود هم مخترعو الفكرة الامية .. وبفعل « الجنة البلشفية » والرأسمالية العالمية ، نشأ التعصب القومي .. وكان ذلك ايضا بتخطيط يهودي . »

الدكتور اوسكار ليفي (٢١٥)

« من اجل ان نحيا منذ الفي عام في حالة ثورة دائمة ضد جميع الشعوب ، كنا ندوس عاداتها وتقاليدها ودياناتها ولغاتها .. انه لأمر رهيب .

ان غريزة التملك ، المتولدة عن التعلق بالارض ، لا وجود لها عند اليهودي ، هذا المتشرد ، الذي لم يملك ارضا في حياته . لهذا كانت ميوله شيوعية منذ غابر العصور .

ليس علينا ، لنبرهن على ذلك ، سوى الاشارة الى بعض اسماء كبار الثوريين اليهود خلال القرنين التاسع عشر والعشرين : ماركس ، لاسال ، ايزنار ، بيلاكوهن ، تروتسكي ، ليون بلوم ..

لقد اعطى اليهود الكثيرين من قادة الحركة الاشتراكية المتطرفة ولعبوا ادوارا لا يستهان بها . فهم يهودي القرن التاسع عشر ، بعاطفية وشعور عميق ، وهو الذي قطع كل صلاته ببني قومه ، الاسباب الفعلية والعاطفية لثورة الحاخامين اكيبا وباركوحبا في سنة ٧٠ قبل الميلاد ، ضد الامبراطورية الرومانية وضد المسيح .

لقد حارب اليهود الثوريون واليهود الشيوعيون طويلا من اجل الغاء الملكية الفردية الخاصة ، والرمز الذي يمثلها يعود الى الامبراطورين جوستنيان وقالبيان .

هل يفعل اليهود اكثر من السير على خطى اجدادهم ، الذين قاتلوا قاسباسيان وتيتوس ؟

حقا ، ان اليهود هم الاموات الناطقون . »

كادمي كوهين (٢١٦)

« متى انتشرت الروح الثورية في البلدان التي نستوطنها بكثافة سكنية عالية ، نساعد على تنمية هذه الروح وتأجيجها ، لكننا لا نموت في سبيل ثورة . ففي ثورة ١٨٤٨ لم يكن الفضل في نشوبها سوى لليهوديين هنريش هاين ولودفيغ بورن . ولم

تلمع اسمـــاء في تاريخ الايـــام الاولى للاشـتراكيـــة كاسمي اليهوديين كارل ماركس وفرديناند لاسال . وكان ليون (ليف او ليفي) تروتسكي اليهودي هو الذي قاد الجيش الاحمـــر لانقاذ الحركة الثورية الشيوعية في روسيا . وفي المانيا ، قاد اليهوديان كارل لايبناخت وروزا لوكسمبرغ ثورة البعـــث الاسبارطية . ايضا اليهودي بيلا كوهن هو الذي اقام حكما شيوعيا احمر ، لكنه كان قصير العمر ، في هنغاريا ، وفي بافاريا كان اليهودي كورت ايزنار هو قائد الثورة الاشتراكية المسلحة . وخلال القرن الاخير لم تقم اية حركة ثورية الا من اجل ان يكون لليهود الافضلية . »

الحاخام لويس براون (٢١٧)

« تُذكّرنا الثورة ، اي ثورة ، دائما ، بأهمية المشكلـــة اليهودية ، لان اليهود هم المحرك الفاعل والمسير للثورة . »

موريتز رابابورت (٢١٨)

« ستكون الثورة العالمية التي نصنعها هي قضيتنـــا جميعا ، بدون استثناء ، معتمدة على قوانا الذاتية . وهكذا ، فان قبضة اليهود المهيمنة على جميع انحاء العالم ، ستزداد سطوة وسيطرة . »

صحيفة « بيبل جويف » الفرنسية (٢١٩)

« بقدر ما تكون الثورة عامة شاملة ، يكون الربح في الحرية والمساواة .. ــ الربح طبعا يعود الى اليهود . »

ايلي ابرلين (٢٢٠)

« حينما يتفانى اليهودي في العمل من اجل قضية العمال والكادحين المعدمين في العالم ، فان روحه الثورية المتأصلة هي التي تملي عليه ذلك . في المانيا تعرف الثوري اليهودي بماركس او لاسال او هاس او ادوارد برونشتاين . وفي النمسا تعرفه بفكتور آدلر وفريدريك آدلر ، وفي روسيا تعرفه بتروتسكي .

ولننظرْ الان الى اوضاع روسيا والمانيا . لقد اطلقت الثورة حرية العمل للقوى الثوريـــة الخـلاقة ... ولعلك ستدهش من هذا العدد الهائل من اليهود الذين يندفعون للعمل في سبيل الثورة في هاتين الدولتين .

الاشتراكيون الثوريون .. المنشفيك .. البلاشفة .. الاشتراكيون الاكثرية .. الاشتراكيون الاقلية .. وغيرها من المسميات .. اليهود هم الزعماء الاول والاداريون الرئيسيون في جميع تلك الاحزاب الثورية .. »

الحاخام جودا ل. ماغنس (٢٢١)

« الروح الثورية اصيلة في اليهـــودي . كانت الروح اليهودية ، على مر العصور ، ثورية مخربة ، لكنها مخربة بهدف البناء على انقاض الخراب .. كانت الثورية اليهودية متطورة حتى في اصول نشأتها القومية الاولى ، فحملت في رحمها بذور الامية التي قدر لها ان تنمو وتثمر في العصـــور التالية .. »

الدكتور انجلو س. رابابورت (٢٢٢)

« .. وهكذا ، فان تهمة المعادين للسامية لليهود ، لها اساس كبير من الصحة . فالروح اليهودية روح ثورية اصلا . واليهودي ، بوعي منه او بغير وعي ، ثوري . ميوله الطبيعية واتجاهات مشاعره فرضت عليه دورا لم يكن لـــه مفرا من ادائه في جميع ثورات التاريخ ، وهو لم يقصّر حتى الآن ابدا في اداء هذا الدور . »

برنارد لازار (٢٢٣)

« حين نهوي الى الحضيض ، نغدو بروليتاريا ثورية ، والمنقذين الثوريين لكـــل الحركات الثوريـــة . وحينمـــا نعلو ونرتفع ، في الوقت ذاته ، ترتفع معنا قوتنا وسلطتنا المالية الضـخمة . »

تيودور هرتزل (٢٢٤)

« خبر الشعب اليهـــودي الذي عاش ضمن اطارات استقلاله الذاتي (الغيتو) ، انواعا عدة من انظمة الحكم .. لكنه لا ديكتاتورية موسى العظيم الابوية ولا الملكية الدستورية الدينية ولا جمهورية المؤمنين بقيادة كبار الكهنـــة ولا الحكم الاستبدادي الملكي .. كانت صالحة لهذا الشعـــب من الحالمين .

عاش اليهود دائما في ظل حكـــومة ما ، وكانوا دائمـــا يصبرون عليها ..

لكن الواقع انه لا يمكن ان يبقى اليهود يعيشون هكذا الى ما لا نهاية ، في ظل حكـــومات يصبرون عليهـــا ويعدّون الساعات على قرب نهاياتها ، اذ ان قدرهم هو ان يكـــونوا الخميرة الثورية للعالم . »

ايلي ابرلين (٢٢٥)

« البغضاء التي كان يكنّها القياصرة في روسيا لليهود ، كان لها ما يبررها .. فقد كانت الحكومات القيصرية منـــذ الستينات (ستينات القرن التاسع عشر) تضطر الى التعامل مع اليهود ، لأنهم اكثر اعضاء وقادة الاحزاب الثورية نشاطا وفعالية وتأثيرا . »

رافس (٢٢٦)

« قبل سقوط القيصرية ، كان اليهود طليعة الحركـــة الثورية الروسية ، حتى ان جميع المؤرخين يذكرون بالاعجاب كفاح اليهود البطولي في الثورة البروليتارية . »

وليام زوكرمان (٢٢٧)

« من الملاحظ ان اليهود شكلوا نسبة عالية من صانعي واعضاء الحركات الثورية . »

لينين (٢٢٨)

« قامت الثورة الروسية على اكتاف اليهود . فنحن الذين اقمنا التنظيمات السرية ، وخططنا لحكم الارهاب والرعب . وقد نجحت الثورة بفضل دعايتنا السياسية المقنعة واغتيالاتنا الجماعية ، بغية اقامة حكم .. هو لنا حقيقة . »

م. هارمالين (٢٢٩)

« ان روتشيلد هو الذي مهّد لحركة التمرد في مقاطعة جورجيا بالقوقاس . »

كتاب « الانسانية اليهودية » (٢٣٠)

« الثورة في روسيا هي ثورة يهودية .. هي منعطف حاسم في تاريخ اليهودية . هي ثورة يهودية لأن روسيا هي مأوى نصف يهود العالم ، والقضاء على نظامها الاستبدادي يجب ان يكون له تأثيره العميق على مصير الملايين في روسيا ، وعلى الالوف الذين هاجروا الى البلاد الاخرى . والثورة في روسيا هي ثورة يهودية ، لان اليهود ايضا هم الثوريون الاكثر اندفاعا وحماسا في عدائهم للامبراطورية القيصرية . »

صحيفة « المكابين » (٢٣١)

« نحن صنعنا الثورات ، وكنا الشعب الرائد في البحث عن اله سرمدي . قدّمنا لحركة العمال العالمية كتابها المقدس الثاني (الرأسمال) ، في الوقت المناسب ، ثم ايقظنا الاحساس في السلطة الثالثة (الصحافة) .

في المانيا ، اعلن اليهودي كارل ماركس الحرب العقائدية على الرأسمالية ، فيما عمل اليهودي لاسال على تنظيم جماهير الشعب في المانيا ذاتها ، وللغرض نفسه . وعمّم اليهودي ادوارد برونشتاين العقيدة ، فيما بعث كارل لايبناخت وروزا لوكسمبرغ الحياة في حركة الاسبارطيين . وانشأ اليهودي كورت ايزنار جمهورية بافاريا السوفياتية فكان اول وآخر رئيس لها ، فقد عاد الشعب الالماني الى الثورة ،

يريد ان يصنع قدره وارادته بنفسه ، وان يقرر مصيره بيده .. ولا موجب للومه على هذا . »

الحاخام مانفرد رايفر (٢٣٢)

« الثورة الالمانية هي انجاز يهـــــودي بحت ، فالاحزاب التحررية الالمانية ضمت في عضويتها عددا كبيرا من اليهود كقادة وزعماء ، كما ان اليهود يلعبون دورا اساسيا مسيطرا في دوائر الدولة العليا . »

صحيفة « جويش تريبيون » (٢٣٣)

« ثمة خطة دنيوية جهنميـــة لتفكيـــك المجتمع المسيحي بضربة واحدة ، تمهيدا لخلق اجواء لا يعود فيها من يتحدث عن مسيحي ويهودي ، بالمعنى الديني ، انما مجتمعات علمانية نَزَعَتْ عنها وحدانيتها وايمانها بالله ، ليغدو المسيحي ، من الناحية السياسية على الاقل ، الادنى شأنا من « اليهـــودي السيد » .. ان لم يكن عبدا له .. ان بوادر هذه الخطـــة الجهنمية تلوح في الآفاق منذ هذه اللحظة . »

الاب جوزيف لومان (٢٣٤)

« ان السبيل الوحيد لمحو كيان الدولة الراسمالية ، هو تهشيمها بالقوة ، وذلك لا يتحقق الا بحرب اهلية . »

م. ج. اولفين (٢٣٥)

« الثورة ، بما فيها من مساواة واخوة ، هي نجمـــــة اسرائيل . »

صحيفة « لونيفرست اسرائيليت » الفرنسية (٢٣٦)

« نحن ما زلنا هنا . كلمتنا الاخيرة لم نقلها بعد . هدفنا الاخير لم يتحقق حتى الآن . ثورتنا النهائية لم يحن وقتهـــا بعد . »

الدكتور اوسكار ليفي (٢٣٧)

« يا رفاق الثورة ! لقد اضعت كل حياتي بانتظار هذه الساعة ، التي مات اخي من اجلها . وخلال الاشهر القليلة القادمة ، سنغرق اعداءنا في روسيا بنهر من الدم . وستتفجّر الثورات متلاحقة في كل من المانيا وايطاليا وفرنسا وانكلترا . وبعد عشر سنوات، ربما ، سيتحرر العالم، ويملك الشعبُ * الارضَ . »

لينـــين (٢٣٨)

« اذا اعتبرنا الشعب اليهودي وحدة لا تتجزأ ، فسيكون هو نفسه المسيح المنتظر . وسيطرته على العالم ستتحقق باندماج الاديان والاجناس ، والغاء الحدود بين الدول والممالك ، ومن ثم انشاء جمهورية عالمية تمنح اليهود الحقوق المدنية في سائر انحاء الارض .

وفي هذا التنظيم الجديد للبشرية ، سينتشر بنو اسرائيل في كل ارجاء الدنيا ، وسيصبحون ، في كل مكان ، العنصر القائد ، بدون منازع ، لا سيما اذا تمكنوا من فرض سيطرة حازمة على الطبقات العمالية .

حكومات الشعوب التي ستتألف منها الجمهورية العالمية ستنتقل ، دون اي عناء ، الى قبضـــة اليهـــود ، بمساعدة البروليتاريا المنتصرة . وسيحظّر الحكام اليهود الاملاك الفردية الخاصة ، بعدما يسيطرون في كل مكان ، على جميع الموارد المالية العامة .

بهذا ، يكون قد تحقق وعد التلمود الذي يقول انه حينما تحين ساعة ظهور مسيح اليهود المنتظر ، سيملكون مفاتيـــح ثروات العالم . »

باروخ ليفي (٢٣٩)

---

* الشعب هنا تعود الى الشعب اليهودي . اذ ان اليهود يعتبرون كل من ليس يهوديا حيوانا . انعمْ النظر قليلا في « بروتوكولات حكماء صهيون » تتأكـد من ذلك .

« يجب اتخاذ الخطوات اللازمة لتجرير اليهود ، واعادة خلق غير اليهود . ان هذا ما يفعله الشيوعيون في روسيا ، وقد ينجحون في هذه المهمـــة ، بفضل اصرارهم واساليبهـــم الوحشية الفظيعة ، خلال ثلاثة أجيال . »

الحاخام لويس براون (٢٤٠)

« دقت الساعة . نريد شيئا واحدا . لنريكم أنفسنا على حقيقتها . أمة بين الامم . امراء المال وامراء الثقافة . زفرة سوف تتصاعد في كل الارض . سترتعد الجيوش وهي تنصت الى الحكمة التي تعيش في اليهود .

من ذا الذي لا يعرف ما تُمثّله الغدد في جسم الانسان ؟

في غدد مجتمعات الشعوب الحديثة ، استوطن اليهود ، بذكاء ، لحماية أنفسهم . هذه الغدد هي : الاسواق المالية ، المصارف ، الوزارات ، الصحافة ، المطابع ، مجالس الصلح والشورى ، شركات التأمين ، المستشفيات ، وقصور العدل والامن .

بعض جباة الضرائب والخطائين والعلماء والاساتذة ، يؤكد ان لا مشكلة يهودية . اسأل عن ذلك الشرير الصغير في الشارع ، يعرف اكثر .

طبعا ، من حق اليهودي ان ينال حصته في التمثيـــل العالمي ، وان تكون له أرضه الخاصة .

لكن ، لا تظنّن ان يهود اوروبا الغربية سيتزحزحون قيد أنملة عن مواقعهم . ظاهريا ، سيبقى كل شيء على حاله، لكن كل شيء سيتغير بسرعة . وستغدو القدس الحاضرة البابوية الجديدة . ستكون كالعنكبوت .. يغزل في شراكـــه خيوطا من الكهرباء والذهب ، ستضيء العالم كله . »

لويس ليفي (٢٤١)

« ستتجمع شعوب العالم في حشد واحد ، لتبايع شعب الله ، الذي سيملك ثروات الدنيا برمتها . الشعب اليهودي هو الذي سيقرر مصير هذه الشعوب . ستتبع هذه الشعوب الشعب اليهودي ، مغلولة ، ذليلة ، كالعبيد ، تسجد تحت أقدامه . سيترعرع اطفال اليهود في أحضان الملوك ، ويرضعون من أثداء الاميرات . سيقود اليهود سائر الشعوب: ستستغيث بهم الشعوب التي لا تعرفهم ، فيدعونها اليهم ، وتهرع خلفهم الشعوب التي تعرفهم . ثروات الدنيا كلها ستتدفق الى خزائن الشعب اليهودي . أما الشعوب والممالك التي لن يخضع ابناؤها لارادة اسرائيل ، فستباد كليا .

شعب الله المختار سيرضع حليب الامم ، ويتشرب مشاعر الملوك ، ويبتلع حصص الشعوب من ثروات الارض، ويتحلى بعظمة الامم .

سيعيش اليهود في بحبوحة واغتباط عظيمين ، ولن يستطيع احد أن يحدَّ من هذا الاغتباط وتلك البحبوحة . ستنشرح فيهم القلوب ، وينمون بسرعة كالعشب .

سيكون اليهود سلالة مباركة من الرب ، ويحيا الاحبار ، وخدمة الله وشعوبهم كافة امة اتقياء .

ستكون خالدة ذرية اليهود واسماءها . اصغر يهودي سيتضاعف نسله بالآلاف ، وسيغدو الاتفه بين اليهود امة عظمى .

سيعقد الله مع اليهود معاهدة خالدة ، وسيحكّمهم بالعالم من جديد ، بحيث تصبح سلطتهم سائدة على البشر أجمعين .. وان صح التعبير ، فستكون خطى اليهود واسعة عظيمة تعلو قمم الارض .

حتى الطبيعة ستتحول الى جنة على الارض ، ليكون هذا هو عصر الانسانية الذهبي . »

ايسادور لويب (٢٤٢)

« خلال فترة قصيرة ، اعطى جنسنا (اليهودي) العالم نبيا جديدا . لكن لهذا النبي وجهان واسمان : روتشيلد ، زعيم جميع الرأسماليين .. وكارل ماركس ، رائد جميع هؤلاء الذين يريدون تحطيم الاخرين . »

بلومانتال (٢٤٣)

« تذكّروا يا ابنائي بأن الارض كلها ستكون لنا ، نحن اليهود ، اما غيرنا ، وهم حثالة الحيوانات وبرازها ، فلن يملكوا شيئا قط . »

ماير امشال روتشيلد (٢٤٤)

« الحركة الاشتراكية الحديثة هي من صنع اليهود ، فهي نسخة طبق الاصل عن عقليتهم . ولقد لعب اليهود الادوار الرئيسية الحساسة في قيادتهم لاولى الجمهوريات الاشتراكية في العالم . ورغم ان معظم قادة الاشتراكية اليهود قد انسلخوا عن يهوديتهم ، الا ان الادوار التي لعبوها والاهداف التي حققوها لم تكن من صنع بنات أفكارهم الذاتية وابتكارها فقط ، اذ انه بدون وعي منهم ولا ادراك كانت مبادىء موسى القديمة تعمل عملها في نفسياتهم وعقولهم ، كما كانت دماء رسل اليهودية الاقدمين تسري في نسغ تفكيرهم الاشتراكي ..

فاشتراكية العالم الراهنة ليست سوى المرحلة الاولى من منجزات موسى ، كأول تنظيم عالمي خطط له انبياؤنا .(١)

وحين تقوم هيئة الامم وتستخدم جيوشها المشتركة لحماية جميع الشعوب ، آنذاك فقط يمكننا أن نأمل بقدرة اليهود على العودة الى وطنهم القومي ، بدون أية عراقيل، وآنذاك فقط ، حينما تقوم هيئة للامم على روح الاشتراكية ، يمكننا أيضا أن نأمن على كياننا الدولي ، بالاضافة الى

ضرورات حياتنا القومية .

لذا ، فمن الطبيعي ان تولي جميع العناصر اليهودية ، صهيونية كانت أم غير ذلك ، اهتمامها الحيوي والمصيري من اجل انتصار الاشتراكية ، ليس فقط فكرة ومبدأ ، أو لربط الشخصية بالموسوية (اتباع موسى) ، بل أيضا اعداد الوسائل الحربية والعملية الكفيلة بتحقيق هذا الانتصار واقعا وحقيقة . »

الفرد نوسيغ (٢٤٥)

«لم نبلغ بعد الهدف الرئيسي لنا، وهو السيطرة اليهودية على العالم ، لكننا سنبلغه . ونحن اليوم أقرب اليه مما تتصور سائر الشعوب . لقد انتهت القيصرية الروسية والامبراطورية العسكرية الالمانية ، وها هي ذي شعوب الارض الاخرى تدنو من نهايتها .. تلك هي اللحظة التي تبدأ فيها السيطرة اليهودية الحقة على العالم . »

جوداس شولدبوش (٢٤٦)

« بالذهب والهبات ، نستطيع ان نستميل العمال الى جانبنا ، فيأخذون على عاتقهم بعد ذلك محق الرأسمالية المسيحية .

سنَعدُ العمالَ برواتب واجور ما كانوا يجرؤون حتى على الحلم بها ، لكننا في الوقت نفسه سنرفع من اسعار الحاجيات الضرورية ، لتكون أرباحنا أكثر ..

سنمهد بهذا الاسلوب الطريق أمام الثورات ، التي سيُفجّرها المسيحيون ، ثم نحصد نحن فقط غنائمها . »

الحاخام ريشبورن (٢٤٧)

« شعار : كل اليهود من أجل كل يهودي ، وكل يهودي من اجل جميع اليهود . »

الاتحاد الذي نريد اقامته ، لن يكون اتحادا فرنسيا

أو انكليزيا أو ايرلنديا أو المانيا ، بل اتحادا يهوديا عالميا .

الشعوب والعروق الاخرى مجزأة الى فسيفساء عنصرية وقومية ، نحن فقط لسنا مواطنين كالآخرين ، انما نؤلّف شعبا من الدينيين دونما استثناء .

في اي ظرف ، لن يكون اليهودي صديقا للمسيحي او للمسلم ، قبل أن تحين الساعة التي يشع فيها قبس الدين اليهودي ، دين السببية الوحيد ، على العالم كله .

نحن مشتتون بين الشعوب الاخرى ، التي ، منذ بدء التاريخ ، تكنّ لنا ولمصالحنا ولحقوقنا العداء . لذا ، نحن نريد البقاء ، أولا وآخرا ، يهودا دون تغيير .

جنسيتنا هي دين آبائنا ، ونحن لا نعترف بأية قومية أو جنسية اخرى

نحن نعيش في بلاد اجنبية ، لا نقدر على الاهتمام بمشاكل الطموح المتغيرة لشعوب هي غريبة عنا تماما ، بينما تواجه قضايانا الاخلاقية والمادية الخطر .

يجب أن تسود التعاليم اليهودية كل العالم .

أيها الاسرائيليون ! ليس مهما المصير الذي ينتظرنا ، ولا التشتت الذي نقاسي منه في كل جزء من الدنيا ، بل المهم أن عليكم أن تعتبروا أنفسكم ، في كل الظروف ، أبناء الشعب المختار .

فاذا آمنتم بأن دين أجدادنا هو وطنيتكم الوحيدة ،

وآمنتم ، رغم ما اعتنقتموه من قوميات وجنسيات ، بأنكم تشكلون أبدا امة واحدة ،

وآمنتم أن اليهودية وحدها هي الدين الوحيد ، وهي الحقيقة السياسية الوحيدة ،

اذا آمنتم بذلك كله ، يا معشر اسرائيليي العالم ، تعالوا الي لتسمعوا ندائي ، ولتبرهنوا عن ايمانكم ..

ان هدفنا عظيم ومقدس ، ونجاحه محتوم مؤكد . فعدوتنا اللدودة القديمة ، الكاثوليكية ، ممرّغة في التراب ، وفي رأسها جرح قاتل .

ان الشبكة التي ترمي بها اسرائيل فوق الكرة الارضية تكبر وتنتشر يوما بعد يوم .وعلى هذا ، فستتحقق أخيرا نبؤات كتبنا المقدسة . لقد دنت الساعة التي ستصبح فيها القدس بيت الصلاة لجميع الشعوب والامم وسترتفع راية الديانة اليهودية فوق أبعد الشطئان .

علينا ان نستفيد من كل الفرص والظروف ، ونستعد لمواجهة جميع الاحتمالات .

تعلّموا أن تتنبوا هذا الشعار ، لتحقيق أهدافنا : ان قوانا وامكاناتنا هائلة .

فمم تخافون ؟ ان اليوم الذي ستنتقل فيه جميع كنوز الارض وثرواتها الى ايدي اسرائيل ، ليس بعيدا . »

ادولف كريميو (٢٤٨)

« اجتمع أبناء العهد سنة ١٨٤٣ في جسم واحد ، لتعزيز المصالح اليهودية العليا .. وقد تركزت جهودهم في سبيل توحيد يهود العالم حول أسس ومبادىء عريضة ، لا سيما على صعيد تقدمهم الثقافي ، وحماية حقوقهم السياسية والمدنية أينما وجدوا .. بفضل ذلك ، نجحوا في احداث منظمة كبرى تضم ستمائة وحدة يهودية تنتشر في مدن ومناطق الولايات المتحدة ، علاوة على ٢٨ دولة اخرى .

تعتبر هذه الشبكة اليهودية المتماسكة القائمة في العالمين القديم والجديد ، التي وحُدت في جسم واحد ، جميع العناصر اليهودية ، تحرّكها عقيدة مشتركة .. ـــ أعظم قوة تنظيمية في العصر الحديث . »

بول غودمان (٢٤٩)

« في داخل منظمة (البناي بريث) ، حركة قيادية دائمة ، توّجت نفسها بالكمال بعد ٩٧ عاما من الخبرة في جميع الشؤون المرتبطة بحياة الشعب اليهودي ، سواء أكانت مذبحة في بلد بعيد ، أم اعصارا في المناطق الاستوائية ، أم مشاكل اليهود الاحداث في اميركا ، أم العداء للسامية في مكان ما ، أم مد يد العون الى اللاجئين ، أم الحفاظ على قيم الثقافة اليهودية.. وبكلمات اخرى ، ان (البناي بريث) على قدر من التنظيم الدقيق ، الى حد انها تستطيع استخدام ادواتها وامكاناتها (البشرية والمالية .. الخ) لتوفير كل ما يحتاجه اليهود ، على كل صعيد وفي كل ميدان ، وفي أي مكان . »

مجلة « بناي بريث » (٢٥٠)

« المسيحيون ، والاغيار عامة (الاغيار نستعملها هنا لكل من هو غير يهودي) ، الذين يزعمون لانفسهم حقوقا مقدسة ، هم على خطأ كبير .. فقد حاولنا ، نحن اليهود ، طوال القرون المنصرمة ، ان نعلّم هؤلاء الاغيار بأن المسيح لم يوجد على هذه الارض ابدا ، وما قصة مريم العذراء والمسيح الا اكذوبة اخترعها الخيال .

وفي المستقبل القريب ، حين يستولي اليهود على دست الحكم في الولايات المتحدة الاميركية ، تحت شريعة الاله يهوذا ، سنضع برنامجا تعليميا جديدا ، نبرهن فيه على ان يهوذا هو الرب الوحيد الذي يستحق العبادة ، ويجب ، بالتالي ، اتباع تعاليمه ، في الوقت الذي نؤكد ، في هذا البرنامج التعليمي ، على ان قصة المسيح المعروفة الشائعة هي قصة ملفقة. وبهذا، نلغي المسيحية . »

م. ا. ليفي (٢٥١)

« الحملة الشيوعية السوفياتية المعادية للدين ، يجب أن لا تنحصر في روسيا وحدها ، بل ان الضرورة تدعو الى

تعميمها على العالم أجمع . »

ستيفانوف (٢٥٢)

« لم نؤمن بالله ؟.. اننا نمقت المسيحية والمسيحيين ، الذين يجب ان نعتبر حتى أفضلهم معاملة لنا من ألد اعدائنا . انهم يدْعون الى محبة الجار والرأفة بالناس ، وتلك دعوة مغايرة لتعاليمنا . ان التسامح والمحبــة في الدين المسيحي يعرقلان مسيرة ثورتنا . يجب ازالة مشاعر محبــة الجـــار لجاره ، فما نريده ان يعمّ ويسود هو الكراهية والحقد.وعلينا ان نتعلم كيف نكره ونحقد على الآخرين ، لاننـــا بذلك فقط نستطيع أن نسيطر على العالم .. ثم علينا كذلك ان نصعّد الحرب لتشمل جميع انحاء العالمين الاسلامي والمسيحي . »

لوناتشارسكي (٢٥٣)

« طالما تبقّى شيء من الاخلاق في نظام الاغيار الاجتماعي، والى ان تُقتلع من جذور الانفس الاديان والمبادىء الوطنيـــة والكرامة .. ـــ فان ساعة حكمنا العالم لن تحين .

نفّذنا جزءا من خطتنا ، لكننا لا نملك القول ان كل ما نريد قد تحقق . أمامنا جهد كبير طويل ، يجب أن نبذله ، قبل ان يتسنى لنا تحطيم الكنيسة الكاثوليكية ، التي علينا ان لا ننسى بأنها المنظمة الوحيدة التي وقفت في وجهنا ، وستستمر كذلك ما بقيت قائمة .. وهي تفرض على اتباعها حالة عقلية معينة ترغمهم على احترام أنفسهم ، وعدم الاستسلام لسيطرتنا ، وطأطأة الرؤوس لملك اسرائيل القادم .

لقد نشرنا روح الثورة، والتحررية الكاذبة ، بين شعوب الاغيار ، لاقناعهم بالتخلي عن اديانهم ، بل والشعور بالخجل من الاعلان عن تعاليم هذه الأديان ومزاياها وأوامرهـــا ونواهيها .. انما الاهم من ذلك ، اننا نجحنا كذلك في اقناع كثيرين بالاعلان ، جهارا ، عن الحادهم الكلي ، وعدم الايمان

بوجود خالق البتة !. بل واغويناهم بالتفاخر لكونهم من احفاد القرود !.. (يشير هنا الى نظرية داروين في أصل الانواع) .

ثم قدمنا لهم عقائد ومبادىء جديدة يستحيل عليهم سبر اغوار حقيقتها واهدافها ومبادئها ونهاياتها ، كالشيوعية والفوضوية والاشتراكية .. التي تخدم ، منفردة ومجتمعة ، مصالحنا واهدافنا .. وتلقّى الاغيارُ المعتوهون هذه العقائد والمبادىء بقبول حسن وحماس شديد ، دون أن يراود عقولهم اي شك بأن هذه انما وجدت لخدمة مصالحنا .. وانها ، بحد ذاتها ، تشكّل أمضى الاسلحة التي نستخدمها في القضاء على وجودهم .

وفي كل ذلك ، برهن الاغيار الاغبياء عن سذاجة ما كنا نتصورها فيهم ، فقد كنا ننتظر من البعض ذكاءا ووعيا أعمق لحقيقة الامور واصولها ، لكنهم جميعا لم يكونوا أفضل من قطيع غنم .. فلنتركهم يرعون في حقولنا ، حتى « يسمنوا » ، فيكونوا صالحين للذبح ، كأضاحي ، أمام ملك عالم المستقبل.

بعد ذلك ، انشأنا عديدا من الجمعيات والمنظمات السرية ، التي وجدت لخدمة مصالحنا وأهدافنا ، تعمل تحت أوامرنا وارشاداتنا ، فتهافت على الانضمام اليها الاغيار من كل صوب ، فأوحينا اليهم انه من الشرف أن يكون الفرد منهم عضوا في احدى هذه المنظمات والجمعيات ، التي ازدهرت وانتعشت بفضل ذهبنا .

ويُكتم السر في داخلنا .. فهؤلاء الاغيار — وهم يخونون أهم مصالحهم باسهامهم في انجاح خططنا — لن يعرفوا قط بأن تلك الجمعيات والمنظمات صنعتها أيدينا وعقولنا ، لتحقيق أهدافنا ..

من بين أهم انتصارات الماسونية ، ان هؤلاء الاغيار من اعضاء محافلنا ، لن يرتابوا بالامر ، فيخيل اليهم اننا نستعملهم

لبناء سجونهم التي على شرفاتها سنقيم مملكة اسرائيل العالمية، كمـــا لن يفكروا قط بأننا نأمرهم ، وهم في محافلنا ، بصنـــع سلاسل عبوديتهم لملكنا المنتظر على العالم .

والآن ، دعونا نوضح لكم كيف مضينا في سبيل الاسراع بقصم ظهر الكنيسة الكاثوليكية ، فاستطعنا التسرب الـــى دخائلها الخصوصية ، واغوينا البعض من رعيتها (كهنتهـــا الداخليين) ليكونوا روادا في حركتنا ، ويعملون من أجلنا .

أمرنا عددا من أبنائنا بالدخول في جسم الكاثوليكية ، مع تعليمات صريحة بوجوب العمل الدقيق والنشاط الكفيل بتخريب الكنيسة من قلبها ، عن طريق اختلاق فضائح داخلية . ونكون بذلك قد عملنا بنصيحة امير اليهود ، الذي أوصانا بحكمـــة بالغة : دعوا بعض ابنائكم يكونون كهنة ورعاة ابرشيات ، فيهدمون كنائسهم . ومع الأسف الشديد ، لم يبرهن جميع اليهود من أبناء العهد عن اخلاصهم للمهمة الموكولة اليهم ، فخان كثيرون العهد ! لكن الآخرين حافظوا على عهدهم،ونفذوا مهامهم بشرف وامانة .

نحن آباء جميع الثورات التي قامت في العالم ، حتى تلك التي انقلبت علينا ، أحيانا ، ونحن أيضا سادةالحرب والسلام، بدون منازع . ونستطيع التصريح اليوم بأننا نحن الذين خلقنا حركة الاصـــلاح الديني المسيحية ! فكالفن كان واحـــدا من اولادنا .. يهودي الاصل ، أُمر بحمل الامانـــة ، بتشجيـــع المسؤولين اليهود ودعم المال اليهودي ، فنفّذ مخطط الاصلاح الديني . كما اذعن مارتن لوثر لايحاءات اصدقائه اليهود .. وهنا أيضا ، نجح برنامجه ضد الكنيسة الكاثوليكية ، بارادة المسؤولين اليهود وتمويلهم .

ونحن نشكر البروتستانت على اخلاصهم لرغباتنا ، رغم ان معظمهم ، وهم يخلصون الايمان لدينهـــم ، لا يعون مدى

اخلاصهم لنا . اننا جد ممتنين للعون القيّم الذي قدموه لنا في حربنا ضد معاقل المدنية المسيحية ، استعدادا لبلوغ مواقع السيطرة الكاملة على العالم . .

حتى اليوم تمكنا من قلب الانظمة القائمة في معظم ممالك اوروبا ، والبقية آتية لا ريب عما قريب . فروسيا شرعت في تمهيد الطريق لمسيرتنا . فرنسا ، بحكومتها الماسونية ، تحت اصبعنا . انكلترا ، باعتمادها على تمويلنا ، تحت قدمنا ، ولكونها بروتستانتية فهي معولنا في القضاء على الكنيسة الكاثوليكية . اما اسبانيا والمكسيك ، فهما دميتان بأيدينا . وثمة دول عديدة ، علاوة على الولايات المتحدة الاميركية ، واقعة في شراكنا .

ان معظم صحف العالم تعمل تحت سيطرتنا ، فلننفذّ ، بواسطتها ، بقوة وفعالية اكثر ، الحقد العالمي على الكنيسة الكاثوليكية . .

ولنمْض ، لدعم وتقوية مخططاتنا ، بتسميم اخلاق الاغيار . . ننشر روح الثورة بين الجماهير . . نشجعها على احتقار الوطنية ، وازدراء وحدة العائلة والارتباط بمحبتها . . واعتبار الدين ، أي دين ، هراء ومضيعة للوقت وقضية سبقها العصر ولم تعد تتماشى مع متطلباته . .

ثم ، أخيرا ، لنتذكر دائما أن ملك اليهود المنتظر ، لن يرضى بحكم هذا العالم ، قبل خلع البابا عن كرسيه في روما ، والاطاحة بجميع ملوك العالم . . »

مؤتمر مجمع البناي بريث (٢٥٤)

« فرغنا الآن من القضاء على القياصرة الارضيين، وعلينا البدء بالقضاء على قياصرة السماء . »

جريدة « بزبوزنيك » السوفياتية (٢٥٥) .

«اليهودي معاد ، بالضرورة ، للمسيحي ، لانه يهودي ،

تماما كمعاداته للمسلم ، ولكل من لا يدين باليهودية .

وبوجود اليهودي في اي مجتمع ، يصبح مصدرا للفوضى والاضطرابات والتخريب ، اذ هو يشْرع ، كما يفعل الخلد بالضبط ، بحفر مداميك هذا المجتمع الاصلية .. وهذا ما يفسر ، في الواقع ، أسباب انهيار الامم وانحطاط ثقافاتها واخلاقها . ان الامة ، كجسم الانسان ، تعاني من العذاب والالم والاضطراب ، اذا تسرّب اليها أي عنصر غريب عنها ، لا تستطيع استيعابه او امتصاصه في داخلها ، مما يؤدي ، اذا بقي هذا العنصر متمركزا في جسم الامة ، الى الغثيان والمرض المزمنين . فاليهودي يعمل كمذيب في داخل أي مجتمع يتسلل اليه ، فيشيع الفوضى ، وهو يواصل تخريبه ، معرضا اياه لاقسى ضروب المصائب هولا .. ولقد ثبت ان تسلل اليهودي الى جسم اية امة يعني القضاء عليها .. »

برنارد لازار (٢٥٦)

« نحن اليهود .. نحن المدمرون لكل شيء .. حتى للادوات التي نستخدمها في اعمال التدمير والتخريب ، وهي أصلا سلاحنا وملاذنا .. ولسوف نبقى مدمرين الى الابد .. لا شيء تفعلونه يحوز على رضانا او يتوافق مع اهدافنا .. نحن سنستمر في التدمير والتخريب الى الابد ، لاننا في حاجة الى عالم نملكه ونسيره نحن فقط ، عالم الهي يستحيل على طبيعتكم ان تبنيه ، لانها قائمة على بناء المجتمع ، وهنا تتجلى قدراتنا على التدمير .. والتخريب .. »

موريس صاموئيل (٢٥٧)

« شعور وحيد يتحكم بنفوسنا وقلوبنا ويأسرها .. فنحن نفرض على قلوبنا طرد كل المشاعر الاخرى لتبقى القيادة لذلك الشعور الفريد : الانتقام . ان شعبنا يريد شيئا واحدا :

التخريب ، النهب ، مقاطعة المجتمعات الاخرى .. »

مدينا ايفريت (٢٥٨)

« أيا اخوتي ، معشر اتباع دين موسى !.. تلقينا رسالتكم التي تشكون فيها مخاوفكم وتعرضون للاخطار التي تحيط بكم ، وقد تألمنا كثيرا لاوضاعكم .. وينصحكم كبار الحكماء والحاخامين ، بما يلي :

١ ـ تقولون ان ملك اسبانيا يرغمكم على اعتناق المسيحية .. افعلوا ذلك ، لانكم لا تستطيعون غير ذلك .

٢ ـ تقولون ان الاوامر صدرت بالاستيلاء على اموالكم وممتلكاتكم .. حسنا . علّموا ابناءكم التجارة لتجعلوا منهم تجارا يستولون ، رويدا رويدا ، على اموالهم وممتلكاتهم .

٣ ـ تقولون ان هناك محاولات للقضاء عليكم وابادتكم.. حسنا. اجعلوا من اولادكم اطباء وصيادلة فتتمكنوا من اقتناص حياتهم ..

٤ ـ وبالنسبة لهدمهم معابدكم .. اجعلوا ابناءكم كهنة ورعاة ابرشيات ، فيهدمون كنائسهم ومعابدهم .

٥ ـ أخيرا ، بالنسبة للمضايقات الاخرى التي تتذمرون منها .. علّموا أولادكم المحاماة ، وتأكدوا من تسللهم الى اجهزة الدولة ودوائرها ، لانكم إن استطعتم ان تضعونهم تحت رحمتكم ، فستستولون على العالم وتنتقمون منهم جميعا .

٦ ـ لا تتوانوا عن اتباع هذه الاوامر والنصائح ، لانكم إن اتبعتموها حرفيا ، فلسوف تجدون أنفسكم ، رغم ضعتكم وتحكّمهم بكم ، في مراكز السلطة الحقيقية . »

(التوقيع) امير يهود القسطنطينية (٢٥٩)

«تظاهروا بالتحوّل عن اليهودية» كمحاربين تنكّروا بأزياء ودروع وعلم العدو ، لتتمكنوا من الضرب باحكام اكثر ، والقتل

بقوة أشد وأكبر . »

هنريش غرايتز (٢٦٠)

« أعدمنا أصحاب الاملاك في روسيا مع جميع الراسماليين ، وسنتبّع الاساليب نفسها مع امثالهم في دول اوروبا واميركا . »

زينوفييف (ابفلبوم) (٢٦١)

« أُعلن صراحة انني بلشفي حقيقي .. وعلى هذا ، اؤكد بأن الرئيس الاميركي سيصدر ، خلال وقت قريب جدا ، نداء الى جميع الحكومات الحليفة ، يطلب فيه من الدول المتحاربة السعي الى عقد صلح فوري .. قائم على الاساس البسيط الذي اقترحته البلشفية . »

الحاخام جودا ل. ماغنيز (٢٦٢)

« اذا لم يلبّ القيصر (الروسي) جميع مطالب شعبنا ، فستقوم ثورة تحوّل امبراطوريته الى جمهورية تضمن لنا جميع حقوقنا . »

يعقوب تشيف (٢٦٣)

« انبأنا السيد كينّان بالاعمال التي قام بها اصدقاء الحرية الروسية ابان الثورة . فذكر لنا انه حينما كان في طوكيو خلال الحرب اليابانية ـ الروسية ، سمح له بزيارة ١٢ الف روسي ، كانوا قد وقعوا اسرى بأيدي اليابانيين عند نهاية السنة الاولى من الحرب . وفي ذلك الحين ، على ما يقول ، ولدت فكرة توعية أفراد القوات المسلحة الروسية بالمبادىء والعقائد الثورية . رحب المسؤولون اليابانيون بهذه الفكرة ، فمنحوه اذنا للقيام بهذه المهمة . بادر السيد كينان الى طلب منشورات الدعاية الثورية عن روسيا من الولايات المتحدة الاميركية . وقال انه قدم الى طوكيو ذات يوم الدكتور نيقولا راسل ، دون اعلام مسبق للسيد كينان ، معلنا انه اوفد

لمساعدته في مهمته .

وعن السيد يعقوب تشيف ، قال السيد كينان : ان الحركة مولها صاحب مصرف في نيويورك ، كلكم تعرفونه ، وكلكم تحبونه .

واضاف قائلا : بعد وقت قصير تسلمنا ما زنته طنا ونصف الطن من المنشورات الدعائية عن الثورة الروسية . بعد انتهاء الحرب ، عاد ٥٠ الف ضابط وجندي روسي الى بلادهم ، وهم في غاية الزخم والحماس للثورة وللثورية . بهذا، استطاع اصدقاء الثورية الروسية زراعة ٥٠ الف بذرة ثورية في مائة فرقة من وحدات القوات المسلحة الروسية .

وقال السيد كينان : انني لا اعرف كم كان عدد الضباط والجنود في قلعة بتروغراد خلال الاسبوع الماضي (وقتها قامت ثورة مسلحة في هذه القلعة) ، لكننا نعرف جميعا أي دور لعبته القوات المسلحة الروسية في الثورة .

وبعد ذلك ، قُرئت برقية من يعقوب تشيف نفسه ، جاء فيها : هلا اعربتم ، بالنيابة عني،الى المجتمعين في هذا المساء ، عن أسفي الشديد لعدم تمكني من حضور مهرجان اصدقاء الثورة الروسية ، الذي نعتبره مكافأة طالما انتظرناها وتمنيناها وحاربنا من أجلها ، طوال السنوات الماضية . »

« نيويورك تايمس » (٢٦٤)

« .. واخيرا ، نجحت ثورتي الروسية الصغيرة . »

يعقوب تشيف (٢٦٥)

« يمكن القول ، بدون مبالغة ، ان الثورة الاشتراكية الكبرى في روسيا ، قد نُفّذت بأيدٍ وعقول يهودية . والا ، فهل كانت تلك الجموع البائسة المضطهدة من العمال والفلاحين تستطيع بمفردها الانقلاب على نظام البورجوازية القيصرية ؟

أبدا .. فالحقيقة أن اليهود هم الذين قادوا العمال

والفلاحين الى فجر الامية الاشتراكية .. بل هم ما يزالون يتزعّمون القضية السوفياتية التي تعيش وتنمو بين أيديهم في أمان .. وعلى هذا يمكننا أن نطمئن طالما كان الرفيق ليون تروتسكي على رأس الجيش الاحمر . صحيح أن ليس هنالك يهودا من ذوي الرتب العسكرية المرموقة في الجيش الاحمر ، اذا أردنا الحديث عن أفراد الجيش العاملين ، الا ان اليهود هم على رأس اللجان والمنظمات السوفياتية ، التي يأتمر بها الجيش الاحمر. وهكذا يقود اليهودُ العمالَ والفلاحين،ببسالة، نحو النصر . ولا عجب اذاً إن لاحظنا نجاح اليهود ، وبأكثريات ساحقة ، في الانتخابات الرئاسية لجميع مؤسسات الدولة وتنظيماتها .. تلك ليست ظاهرة لا اسباب لها .

ان رمز اليهودية الذي ناضلت من أجله طيلة قرون مديدة للقضاء على الرأسمالية ، بات اليوم شعار الكادحين والعمال السوفيات.ويمكننا أن نرى رمزا يهوديا آخر في تبني السوفيات النجمة الحمراء ذات الرؤوس الخمسة ، وهي النجمة التي كانت منذ وقت بعيد ، كما هو معروف ، رمزا للصهيونية واليهودية .

مع هذه النجمة سيتحقق النصر ،

مع هذه النجمة الحمراء سيحين موعد القضاء على البورجوازيين .. ولسوف تنهمر دموع اليهود كقطرات الدم .»

م . كوهين (٢٦٦)

« ان هذا الانجاز التاريخي (الثورة الشيوعية في روسيا) الذي قُدّر له أن يفوق بأهميته حتى نتائج الحرب العالمية .. هو بكامله وليد التفكير اليهودي، والحقد اليهودي ، والمحاولات اليهودية لاعادة بناء نفسها ..

ترجع الثورة البلشفية بأصولها الكلية الى العقيدة اليهودية .. وبنفس الاساليب والتصميم والحزم التي سلكتها

العقيدة اليهودية لتحقيق ذلك الانجاز التاريخي في روسيا . . — ستسعى الى تفجير ثورات شيوعية مماثلة في بلدان اخرى . »

صحيفة « ذي اميركان هيبرو » (٢٦٧)

« ثمة الكثير من الحقائق المشتركة بين البلشفية واليهودية . . منها حقيقة ان كثيرين من اليهود هم بلاشفة . . وحقيقة ان المبادىء البلشفية مترابطة مع معظم المبادىء والعقائد اليهودية . »

صحيفة « جويش كرونيكل » (٢٦٨)

« لا تعني العقيدة اليهودية الكبرى أن يمضي اليهود في نهاية المطاف كقطعان الغنم ، مخذولين ، مدحورين ، أو مشتتين . . بل تعني أن العالم سوف يمتص التعاليم اليهودية ويهضمها . وفي اطار اخوة عالمية بين الشعوب كافة — بالاحرى اخوة يهودية كبرى — ، ستتلاشى جميع الاديان والاجناس من العالم . »

صحيفة « ذي جويش وورلد » (٢٦٩)

« من أبرز ما تمخضت عنه الحرب العالمية الكبرى ، هو ولادة وطنيات جديدة وانقراض وطنيات كانت قائمة . ان الوطنية تشكل خطرا على الشعب اليهودي . وثمة براهين تظهر دلائلها منذ فجر التاريخ حتى اليوم ، تؤكد على ان اليهود لا يستطيعون الحياة في داخل دول قوية ذات ثقافات متطورة ومزدهرة . »

صحيفة « ذي جويش سنتينل » (٢٧٠)

« الوطنية الحديثة هي العائق الذي يقف في وجه مسيرتنا في معظم دول العالم . انها عدونا اللدود . نحن نعتبر التحرر والانعتاق من كل القيم ، لا سيما القيم الوطنية ، هو درعنا الواقي الوحيد . »

الدكتور سولومون ب. فريهوف (٢٧١)

« اليهودي هو الوحيد بين البشر الذي يكذب اذا اقسم بالولاء والاخلاص لمن هو من غير دينـــــه .. انه خطر على العالـــم . »

الحاخام ستيفن س . وايز (٢٧٢)

« اعتقد ان الكرامة الوطنية ، هي الهراء بعينه . »

برنارد باروخ (٢٧٣)

« الحماقة الصبيانية المتطرفة ، هي ما استطيع ان اصف بها حب الانسان لوطنه . »

الحاخام برنارد فيسكر (٢٧٤)

« لن يكون هناك استيعاب ولا امتصاص (المقصود هنا استيعاب شعب لآخر وامتصاصه في داخله وازالة مكوناته الاصيلة) . اننا شعب غريب الاطوار ، ولاننا كذلك يجب ان نبقى وجودا مستقلا . »

باسيل م . هنريكس (٢٧٥)

« ما أفهمه بالاستيعاب والامتصاص ، هو فقدان الذات . انني اخشاهما أكثر من أي شيء آخر ، حتى من المذابح » .

الدكتور ج . هـ . هرتز (٢٧٦)

« اليهود .. وغير اليهود .. عالمان مختلفان متناقضان. فبيننا ، نحن اليهود ، وبينهم خليج لا جسر عليه ..

في العالم اليوم قوتان حيويتان : اليهود .. والاغيار .. ولا أظن أن التناقض الاساسي بينهما يمكن ازالته بالتفاهم .. فالفارق بيننا وبينهم شاسع سحيق .. قد تقول : حسنا، دعونا نعيش جنبا الى جنب ، وليحتمل أحدنا الآخر ، فلا نتهجم على اخلاقياتكم ولا تتهجمون على اخلاقياتنا . لكنـــه للاسف ، فالتناقض بين فريقينا قائم على الكراهية والحقد المميتين . ليس هنالك انسان يمكنــه ان يناصر الفريقين معا .. فلو ناصر

احدهما ، لاحتقر الثاني . »

موريس صاموئيل (٢٧٧)

« شعور العداء للسامية فجّره اليهود في نفوس الاغيار وعقولهم .. لقد عاش الشعب اليهودي وازدهر وسط العداء والكراهية . لكن اليهودي الذي يتحوّل عن ديانته ، يبقى ، رغم كل شيء ، يهوديا . »

البروفسور البرت آينشتاين (٢٧٨)

« التزاوج والتعميد (أي ان يصبح اليهودي مسيحيا ، ويتزاوج بمسيحيين) لا تأثير لهما علينا . فنحن نبقى يهودا حتى بعد مائة جيل ، كما كنا قبل ثلاثة آلاف سنة . نحن لا نفقد اي أثر لعرقنا ولا رائحته ، حتى ولو تزاوجنا ، بالتعاكس ، عشر مرات متتالية .. ففي كل حالة تزاوج مع امرأة ، يتفوق عرقنا ، وتكون الحصيلة يهودا صغارا . »

البروفسور ادوارد غانز (٢٧٩)

« لا يمكنكم أن تكونوا يهودا بريطانيين . فنحن عرق خاص متمايز ، ولا نستطيع الاستمرار الا اذا بقينا عرقا خاصا متمايزا . ان عقليتنا ذات الطابع اليهودي المتفرد ، تختلف كل الاختلاف عن طابع العقلية الانكليزية . كفى خدعا واحابيل !. ودعونا نعلن صراحة اننا يهود عالميون . »

جيرالد سومان (٢٨٠)

« انا لست مواطنا اميركيا ادين باليهودية ، بل أنا يهودي ولد في أميركا . انني اميركي منذ ٦٣ سنة من عمري البالغ ٦٤ سنة ، لكنني يهودي منذ اربعة آلاف سنة . لقد كان هتلر محقا في مسألة واحدة فقط ، وهي وصْفه الشعب اليهودي بالعنصري ، ونحن والحق يقال .. عنصريون . »

الحاخام ستيفن س . وايز (٢٨١)

« لنعترف بأننا ، نحن اليهود ، نشكّل قومية متمايزة .

كل يهودي في العالم ، مهما كان موطنه ومعتقده،عنصر اساسي وضروري فيها . وعلينا ان نُنظّم انفسنا في هذا السبيل . نحن نريد التنظيم اولا ، لنبرهن للعالم عن مدى رغبتنا في الحرية والاستقلال . ونريد التنظيم ثانيا ، لكي نقف على طبيعة وحجم قدراتنا وامكاناتنا ، وتصبح هذه ، بالتالي ، في حيّز استعمالنا.

التنظيم .. التنظيم .. التنظيم .. الى ان يقوم كل يهودي من كبوته ، ويتّحد مع المجموع ، فاما يُعتبر منا ، او يثبت ، بذكاء او بدون ذكاء ، انه من الاقلية التي تقف ضد شعبه . »

لويس د . برانديس (٢٨٢)

« ها نحن : يهود فقط ، ولا شيء آخر . شعب داخل شعوب . »

الدكتور حاييم وايزمن (٢٨٣)

« من حقنا أن نكون ما نحن عليه . اننا نريد اليوم أكثر من أي يوم مضى التأكيد على اننا نؤلف امة على كل صعيد . »

س . روخوموفسكي (٢٨٤)

« سنحارب من أجل حقوق اليهود في داخل كل بلد ، لنُعزّز شخصيتهم وكيانهم ، ونحافظ على حقهم في الترابط اليهودي . »

الدكتور موريس بيرلزويغ (٢٨٥)

« الدستور اليهودي وحده الذي يسيّر شؤون حياتنا . نحن نشكل بأنفسنا كيانا مغلقا ، وتعاونا مترابطا . وثمة جدار يفصل بيننا وبين الشعوب التي نعيش في بلادها ، وخلف هذا الجدار تقوم الدولة اليهودية . »

الزعيم الصهيوني كلاتزكين (٢٨٦)

« لا يملك أي مؤرخ ، استنادا الى تجارب التاريخ واحداثه الماضية، الا القول ان اي شعب مقهور يُطرد من وطنه

ويتعرض للضغط والاضطهاد ، لا بد وان يذوب ويستَوْعَب في داخل الشعب الذي قهره وانتصر عليه ..

اما حالتنا، نحن اليهود، فهي على العكس من ذلك تماما، اننا الآن نعيش في كل مكان .. أسيادا على الاسياد .. »

صحيفة « ذي اميركان هيبرو » (٢٨٧)

« لا يجب أن تخضع القومية اليهودية ، وهي أصلا قضية محض يهودية ، الا للعقيدة اليهودية . ولن تكون ، في اي ظرف أو حال ، تحت رحمة ، او في خدمة ، اية حكومة ، مهما بلغت عظمتها وأهميتها وتأثيرها ..

نحن اليهود لم نخضْ ، كشعب ، حربا ضد بعضنا البعض .. مثلا ، يهود المانيا ضد يهود انكلترا ، أو يهود فرنسا ضد يهود النمسا .

واذا ما اقتضت ظروف التناقض العالمي ،تجزيء اليهودية او تفريعها ، فان ذلك يعتبر في نظرنا بمثابة التخلي عن الاساس الكلي للقومية اليهودية . »

صحيفة « ذي جويش وورلد » (٢٨٨)

« انا لا اعتبر القضية اليهودية قضية اجتماعية او دينية. انها قضية قومية ، ونحن شعبها الوحيد . »

تيودور هرتزل (٢٨٩)

« يستحيل على اليهودي ان يكون مواطنا اميركيا حقيقيا، وملتزما ، في نفس الوقت ، بالحركة الصهيونية . »

يعقوب هـ . تشيف (٢٩٠)

« وطنية اليهودي هي ، بكل بساطة ، معطف يرتديه لارضاء الانكليزي . ان اليهود الذين يزعمون ان بمقدورهم الجمع ، في وقت واحد ، بين الوطنية الانكليزية واليهودية الصالحة ، هم في الواقع يعيشون حياة اكاذيب . »

ب . فيلز (٢٩١)

« نحن نؤمن أن المشكلة اليهودية لن يحلها سوى اليهود أنفسهم . نحن نرفض أن نلبس قناعا مخالفا لوطنيتنا . »

تيودور هرتزل (٢٩٢)

« ليست القضية اليهودية أكثر من قضية اجتماعية ودينية ، مع انها تتخذ أحيانا أشكالا اخرى . ان القضية اليهودية قضية قومية . »

تيودور هرتزل (٢٩٣)

« لننزع عن وجوهنا الاقنعة المزيفة ، ولنعدْ الى اداء دورنا كأسد يهوذا بعضا من الوقت ، ولنلق بالوطنية الكاذبة جانبا .. لا يستطيع اليهودي أن يعتبر سوى فلسطين وطنه الوحيد . »

م. ج. واديسلاوسكي (٢٩٤)

« اذا كنا قد ولدنا ، أو أصبحنا مواطنين ، في هذا البلد ، فذلك لا يعني قط اننا أصبحنا بريطانيين . نحن يهود . يهود جنسا ودينا وعرقا ، ولسنا بانكليز . »

صحيفة « ذي صنداي كرونيكل » (٢٩٥)

« يظل اليهودي يهوديا ، حتى ولو اعتنق دينا آخر . أما المسيحي الذي يعتنق اليهودية ، فلن يصبح يهوديا حقا ، لان المميزات اليهودية ليست في الدين وحده ، بل في العرق والدم أيضا . لكن المفكر الملحد الحر يبقى يهوديا أبدا . »

صحيفة « ذي جويش وورلد » (٢٩٦)

« .. وطالما ان العرب منساقون في بطانة السوفيات ، فنحن مطمئنون الى ذلك ، ففيه نفع عظيم لنا ولسلامة اسرائيل . »

ايغال آلون (٢٩٧)

« لولا الجيش (السوفياتي) الاحمر ، لما بقي يهودي على قيد الحياة في اوروبا ، ولا في فلسطين ، ولا في أفريقيا ..

وما كان بقاء اليهود ليستمر كذلك في اميركا أكثر من ايـــام معدودات . لقد انقذ الاتحاد السوفياتي الشعب اليهودي . فعلى جموع اليهود في اميركا ان لا تنسى دينها التاريخي لمنقذ الشعب اليهودي : الاتحاد السوفياتي . »

الكسندر بيتليمان (٢٩٨)

« يتوجّب علي التشديد بالقول ان الحكومة السوفياتية والانصار السوفيات ، هم الوحيدون ، طوال العصور الدموية القاسية من حياة اليهود ، الذين انقذوا اليهود ، وافسحوا المجال لعشرات الالوف من اليهود — لا سيمـــا القاطنين في المقاطعات الغربية من روسيا البيضاء ومقاطعات اوكرانيا — للصمود حتى نهاية الحرب

والحكومة السوفياتية هي الدولة الوحيدة التي نفّذت فعلا مقررات مؤتمر برمودا المشهور — الذي فجعت به الدول الكبرى — القاضية بوجوب انقاذ اليهود وتحريرهم أينمـــا وجدوا . »

موسى كاغانوفيتش (٢٩٩)

« .. اصيبت الامة اليهودية بنكبات وآلام يعجز عن وصفها اللسان . لذلك ، فاننـــا نسأل الامم المتحدة ، باسم الشعب اليهودي المشرد ، بأن تراعي آماله وتحققها ، فتوجد له وطنا وتقرر له حقوقا . ومن المستنكر ان نمنع عن الامـــة اليهودية هذا الحق . »

اندريه غروميكو (٣٠٠)

« سأفضي لكم باحساسنا : حين منحنا جرس الحدود السوفيات اذن السماح بالدخول ، كنت مع عائلتي واصدقاء لنا نرتمي على بعضنا البعض نتعانق فرحا وطربا .

بعد وقت قصير ، جاءنـــا أفراد الميليشيـــا السوفيات

فطمأنونـــا ، طالبين الينا ، باللغة اليديشيـــة ، ان نركن الى الهدوء . ثم اكدوا لنا بأننا تجاوزنا منطقـــة الخطر ، بعد ان انضوينا تحت حماية السلطة السوفياتية . »

الدكتور جوزيف نوفر (٣٠١)

« وحينما يأتي الوقت المناسب ، سيلعب الاتحـــاد السوفياتي أكبر دور في تصفية المسألة الفلسطينية التي تتاجر بها الرجعية العربية . ونحن وموسكو على يقين بأنه لن يكون هناك أي خلاف أو صدام بيننا وبين السوفيات حول المشاريع المرسومة والمفهومة على السلام والتعايش السلمي في الشرق الاوسط . »

دافيد هاكوهين (٣٠٢)

« احدى أهم الحقائق التي استطاع ان يلمسها كل منا على الطبيعة هي التالية : كان اليهود يجلون عن عشرات المدن والقرى تحت اشراف الجيش السوفياتي الاحمر ، كلما أُخطر البلاشفة بضرورة اخلاء منطقة ما ، لايام أو لساعات .. وكان اليهود يفرّون دائما وراء اذيـــال الجيش الاحمر (ابان الحرب بين المانيا النازية وروسيا السوفياتية) . وكان بمقدور أي انسان حينذاك أن يتأكد من ان الحركة البلشفية هي حركة يهودية بحتة ، لان معظم الوقت والجهد والاهتمام الشديد ، بذلها الجيش الاحمر في سبيل اجلاء السكان اليهود عن المناطق القابلة للاحتلال النازي . »

لاستثنيسكي (٣٠٣)

« .. من الذي يضمن لنا أن فريقا ضئيلا من المراقبين العسكريين يكفي لردع المعتدين (العرب) وانسحابهم ؟.. اني اناشد مجلس الأمن ان يوافق على ارســـال مراقبـــين عسكريين من الاتحاد السوفياتي لتنفيذ قرار ٢٩ ايار (لتقسيم فلسطين) . انني احتفظ بحق الاتحاد السوفياتي في متابعـــة

الالحاح على هذا الموضوع . »

اندريه غروميكو (٣٠٤)

« اننا لا يمكن ان نتناسى الدور الجبار الذي لعبه الاتحاد السوفياتي تجاه اليهود وتجاه دولة اسرائيل ابان تأسيسها . لست متناسيا انقاذه لنصف مليون يهودي بولوني ابان الحرب الاخيرة وتهجيرهم بحرية عندما كانت الحكومة السوفياتية تعلم جيدا ان بولونيا لن تكون بالنسبة لهم الا محطة ترانزيت، وانهم سيسافرون فورا الى اسرائيل . ولست متناسيا أيضا المساعدة العسكرية المقدّمة عبر تشيكوسلوفاكيا الى اسرائيل ابان حرب الاستقلال ، ولا رفض افناء اليهود الذي تمسك به السوفيات حتى عندما راحوا ينتهجون سياسة مؤيدة للعرب . ان جميع هذه الوقائع تثبت المساندة الايجابية التي قدمها السوفيات لليهود ولدولة اسرائيل . »

دوف بارنير (٣٠٥)

« .. وسيجدّد السوفيات يوما ما معونتهم الخطيرة لاسرائيل ، لتصفية القضية العربية الفلسطينية ، على نحو المعونة السوفياتية الخطيرة التي قدّمتها موسكو للدولة اليهودية يوم مولدها في الامم المتحدة . »

مردخاي ابي شاؤول (٣٠٦)

« لقد قامت الثورة الروسية لمنح اليهود الحرية السياسية والمدنية الكاملة . »

« السجل الطائفي اليهودي لمدينة نيويورك » (٣٠٧)

« مهما كان الموقف من الدين ، فيمكننا ان نعلن صراحة بأن لا وجود لمشكلة يهودية في الاتحاد السوفياتي ، البلد الوحيد في العالم الذي يقطنه اكبر عدد من اليهود ، ولا تشكل المسألة اليهودية ، رغم ذلك ، احدى المشاكل الرئيسية الملحة للدولة السوفياتية ، سواء على صعيد ديني ، او اصلاحي ، او

اجتماعي . ليس على المرء ليتأكد من هذا الكلام ، سوى اجتياز الحدود السوفياتية الغربية الى بولندا ، ليرى بنفسه البون الشاسع بين وضع اليهود في روسيا السوفياتية واوضاع اخوتهم في بولندا . وبمقارنة حياة اليهود في الدول الفاشستية والمانيا النازية او النمسا ، تلك الدولة التي يتطور نظامها نحو النازية .. — نجد ان روسيا السوفياتية تمثل حقا « مدينة اليهود الفاضلة » . وحدها الاشتراكية استطاعت ان تحل المشكلة اليهودية . »

صحيفة « ذي جويش لايف » (٣٠٨)

« ان الذين يعارضون اسرائيل ووجودها من الجانب العربي هم الرجعيون وعملاء الاستعمار . اما الانظمة والحركات التقدمية ، فلا يمكن ان تكون طرفا في عدوان على اسرائيل ، والا لما قام الاتحاد السوفياتي والدول الاشتراكية الاخرى ، بالاخذ بيد الاشتراكية العربية التقدمية ، ومساعدتها على النجاح . ان مقدرات اسرائيل متجانسة تجانسا كليا مع مدى نجاح التحويل الاشتراكي التقدمي في البلدان العربية ، بمعونة الشقيق الاكبر الاتحاد السوفياتي . »

صحيفة « كول هاعام » الاسرائيلية (٣٠٩)

« .. وعلى الشعب في اسرائيل ان يتذكر بأن الاتحاد السوفياتي كان اول من دعا الى حظر توريد الاسلحة الى الشرق العربي عام ١٩٥٧ . ونحن مستعدون لحظر السلاح عن المنطقة العربية ، لكن حركة التحرر اليسارية في العالم العربي تحتاج الى السلاح لتكافح الرجعية العربية وتقضي عليها وعلى من يساندها من قوى الاستعمار . وان القضاء على الرجعية العربية سيزيل خطر العدوان العربي على اسرائيل ، لأن الانظمة والحركات التقدمية واليسارية في البلدان العربية لا تريد العدوان على اسرائيل .. »

المستشار الاول بالسفارة السوفياتية في اسرائيل (٣١٠)

« الاهتمـــام المميّز الذي كرّس للشعـــب اليهــودي في روسيا ، كان من ابرز صفات الاتحـــاد السوفياتي منذ ولادته في ثورة ١٩١٧ . فبعـــد مرور اسبوع على انهيـــار الحكم القيصري ، اصدرت الحكومة الاشتراكية الوليدة برئاســـة لينين ، قانونا حظرت بموجبه التفرقة القومية . بهذا ، يكون الاتحاد السوفياتي اول دولة في العالم تعتبر العداء لليهـــود جريمة يعاقب عليها القانون . وبالفعل ، فقد جوبهت بالقوة والشدة كل تظاهرة احتجاج معادية لليهود في روسيا قامت بعد ولادة الحكم السوفياتي . »

لويس ليفين (٣١١)

« تُعتبر روسيا السوفياتية نموذجا لاعظم تجربة في حياتنا (نحن اليهود) ،حيث يعيش فيها اكثر من ثلاثة ملايين من اخوتنا اليهود . فالاتحاد السوفياتي هو الدولة الوحيدة التي سنّت قوانين فرض بموجبها اقصى العقوبات المشددة ضد اعداء اليهود . »

صحيفة « دور تاغ » (٣١٢)

« انتهى العداء لليهود في روسيا ، لان ثورة تشرين الاول (اكتوبر) اصدرت قانونا حظّرت بموجبه التمييز بينهم وبين غيرهم . ان المساواة الحقيقية ، بغض النظـــر عن الجنس والعرق والدين ، هي من الاركان الاساسية للسيـــاسة السوفياتية . »

جيمس م. روزنبرغ (٣١٣)

« منعت الثورة الروسية اي نوع من التمييز ضد اليهود في الاتحاد السوفياتي . »

« السجل الطائفي اليهودي لمدينة نيويورك » (٣١٤)

« منذ الايام الاولى لقيامه ، اتخذ الاتحاد السوفياتي الخطوات الكفيلة بالقضاء على العداء لليهود . ففي ٢٧ تموز ١٩١٧ ، صدرت مراسيم كرّست لهذه القضية . »

الحاخام موسى ميللر (٣١٥)

« لم يصدّق كثيرون من يهود اميركا ان العداء لليهود ، الذي دام عدة الاف من السنين ، قد انتهى خلال جيل واحد .. وبالتأكيد ليس في البلد الذي كان فيه هذا العداء شعورا رسميا طبيعيا منذ مئات السنين . اليوم ، في روسيا السوفياتية ، يستحيل على اي انسان الجهر بعدائه لليهود . »

لويس ليفين (٣١٦)

« يأمر مجلس مفوضي الشعب جميع المسؤولين في البلاد ، باتخاذ كل ما من شأنه اقتلاع جذور العداء لليهود من اساسها . »

لينين (٣١٧)

« يستحيل علي ان اتصور يهوديا يتخذ موقفا مناوئا للاتحاد السوفياتي . واذا افترض ، جدلا ، وجود مثل هذا اليهودي ، فسيكون البشاعة والفظاعة مجسدتين ، ضاربا بعرض الحائط كل ما هو كريم وعادل وحق . »

الدكتور لويس ج. رينولدز (٣١٨)

« ان تعرّض الحكم السوفياتي لاية هزة ، يعني فناء اليهود . »

شالوم اسش (٣١٩)

« ان السوفيات اشد حرصا من اي قوة في العالم ، على صيانة اسرائيل التي تعتبر نموذجا بديعا للتجربة الاشتراكية . والشعب اليهودي لا يمكن ان يُخاصم زعيمة الماركسية . »

يشوعا اريبلي (٣٢٠)

« يتوجّب على كل يهـودي مخلص ومهتم بمـا يحيط اليهودية من صعوبات ، ان يعرف بأن افضل اليهود هم اليهود الشيوعيون ، وان حليف اليهود المخلص .. هو الحـزب الشيوعي . »

صحيفة « جويش لايف » (٣٢١)

« انني احمل اسمى التقدير والاحترام لكارل ماركس ، لأنه رجل عظيم . »

دافيد بن غوريون (٣٢٢)

« في كل مكـان وصلـت اليه (بعض الدول العربيـة) وجدت رجالا يتوقعون مني ان اجهّزهم بالوسائل ليبدأوا الحرب من جديد وفي اقرب وقت . لكن كل مكان غادرته ، تركت فيه رجالا نجحت في تهدأتهم .. وفي كل مكان ، سنُبقي ايدينا على مفتاح الاسلحة التي نعطيها لهم . »

نيقولاي بودغورني (٣٢٣)

« اليهودي شيوعي بالوراثة . »

اوتو وينينغر (٣٢٤)

« جاء بودغورني الى هنا ، واجرى تحقيقا في نظامنـا السياسي ، والقى علينا درسا في الاشتراكية العلمية . ولكن في هذه الاثناء ، كان كوسيغين يتحادث مع جونسون ليفرضا علينا حلا وسطـا . وفي مثل هـذه الظروف ، فنحن لسنـا صغارا ، وباستطاعتنا التفاهم مباشرة مع الاميركيين عن غير طريق الروس ، وهذا لا يُرغمنا على اعتناق الماركسية . »

محمد حسنين هيكل (٣٢٥)

« ما هذا الذي يُسمّونه عروبة ؟ ما هذه السياسة التي تقوم على اساس قومي ، او حتى عنصري ؟ في الاشتراكية ليس هنالك عرب وآخرون ، بل هناك طبقة العمال والطبقات الاخرى ، والاتحاد الذي يتطلع اليه العرب لا يجب ان يقـوم

بين يمني ومصري ومغربي ومصري وسوري وعراقي ، بل بين البروليتاريا في اليمن ورفاقهم في القاهرة او الجزائر او الدار البيضاء او غيرها . »

نيكيتا خروتشوف (٣٢٦)

« كلما ارتفعت اسهم السوفيات وعقيدتهم الاشتراكية وسياستهم في المنطقة العربية ، كلما ازدادت اسرائيل سلاما ورسوخا في المنطقة . »

دافيد هاكوهين (٣٢٧)

« .. سياسة السوفيات في الشرق العربي عظيمة النفع والفائدة لنا ، وستظهر ثمارها على اطيب شكل واعظم المواقف لصالح اسرائيل . »

يعقوب ريفتين (٣٢٨)

« لقد دعوْنا الاتحاد السوفياتي الى السودان ، واخذنا نهتف بين الحين والآخر : الاتحاد السوفياتي العظيم . لكن السودانيين اخطأوا بفتح قلوبهم ومد يد الصداقة لموسكو . يجب ان لا يعتقدوا (اي السوفيات) اننا كالدول الاخرى ، التي يقدمون اليها المساعدات لامتطاء ظهورها . ان عليكم جميعا ان تعلموا انه لا يوجد احد في هذا العالم يقدم لنا شيئا مقابل لا شيء . »

جعفر النميري (٣٢٩)

« الذين يحكمون روسيا السوفياتية ليسوا روسا . انهم يهود قدموا من شتى ارجاء العالم ، وسيطروا على روسيا بكثافتهم . »

جيمس آبي (٣٣٠)

« ثلث يهود الاتحاد السوفياتي موظفون في الدولة . »

صحيفة « جويش كرونيكل » (٣٣١)

« تأكد لي تماما ان اليهود السوفيات جميعا يسهمون

بحرية كاملة في اعمال ونشاطات جميع اجهزة الدولة . »

لويس ليفين (٣٣٢)

« ان قلوب الشعبين السوفياتي واليهودي تخفق كقلب واحد . »

فلاديمير بافلوف (٣٣٣)

« ان عهد الدم بين الشعبين السوفياتي واليهودي في نضالهما المشترك .. هو اقوى من المسافات الجغرافية والفروقات السياسية . »

عضو في الكنيست الاسرائيلي (٣٣٤)

« .. وعلى سبيل المثال ، فان رئيس الاكاديمية العسكرية الحربية في جمهوريات الاتحاد السوفياتي ، هو يهودي يدعى اسكندر تسيرلين .. »

مجلة « سوفيات ويكلي » (٣٣٥)

« ان اللوبي اليهودي في داخل الكتلة السوفياتية من القوة والنفوذ بحيث ان قائد الطيران البولوني الجنرال مانكويكس ونائبه الجنرال تادوزد ابكويسكي عقدا غداة حرب حزيران اجتماعا في وزارة الدفاع البولونية ، بحثت خلاله الوسائل الواجب اتخاذها لتقديم المساعدات المالية اللازمة لاسرائيل من الخزانة البولونية .. وانضم اليهما فيما بعد الجنرال جان ستاينسكي والجنرال ايفنانسي بوم . وقد قُدِّم الاربعة فيما بعد الى محكمة عسكرية سرية ، ثُبت خلال جلساتها انهم كانوا يهربون بهدوء ومتانة اعصاب اموالا ضخمة من الميزانية البولونية الى اسرائيل .. وكان الحكم عليهم يقضي فقط بفصلهم من الخدمة . » !!..

« ان شعار موسكو في زحفها على المنطقة العربية ، كما كان القادة السوفيات ينادون به ، وهم الذين كانوا يحاولون سرقة تشيكوسلوفاكيا المكانة الادبية التي احتلتها في

العالم العربي منذ اوائل الخمسينات وحتى حرب السويس عام ١٩٥٦ .. هذا الشعـــار هو : في تقدمنـــا نحو الشرق الاوسط ، علينا ان نقلد النمل في صبره واصراره ، وان نذر قليلا من الرماد في العيون كلما عزمنا على التقدم الى الامام خطوة جديدة . »

« كان الوفد العسكري المصري الذي زار براغ في اوائل عام ١٩٥٥ برئاسة اللواء حسن رجب ، اول وفد مصري زار اي بلد سوفياتي . كنت وقتذاك برتبة عقيد ، اشغل منصب قائد سلاح الهندسة في الجيش التشيكوسلوفاكي ، بالاضافة الى عضويتي في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي . وقد انتاب القادة السوفيات موجة من الفرح في اعقاب هذه الزيـــارة ، وقالوا لنا : هذا جميل ، وبقي عليكم ان تتحركوا بسرعة .

ومن بين النقـــاط التي اثاروها معنا آنئذ ان نطـــالب المصريين بقبول خبرائنا الى جانب اسلحتنا . وكنا نعرف ان غاية السوفيات من ذلك هي ان يجيئوا بأسلحتهم وبخبرائهم من وراء ظهورنا . ثم طالبونا بأن نقترح على الحكومة المصرية ان توفد من جانبها وفدا لزيارة موسكو . وقد كان المصريون يشعرون بحساسية غريبة ضد أية زيارة لموسكو . وكان جوابهم عندما عرضنا عليهم ـــ تنفيذا لاوامر الكرملين ـــ القيام بهذه الزيارة :

ـــ لا ، ابدا . ان الاتصال بالاتحاد السوفياتي سيعرّضنا للخطر على صعيد الرأي العام العالمي .

وهكذا اصر المصريون على التعامل معنا فقط مدة سنة او تزيد ، ولكن حينما انفجرت ازمة السويس عام ١٩٥٦ تغيرت الصورة ، واصبح الاتحاد السوفياتي هدية السماء الى العرب ، وتصدى خروتشوف والاتحاد السوفياتي للقيام بدور حماة العالم العربي . وهنا طلبت الينا الحكومة السوفياتية

ان نقول للحكومة المصرية عندما تفاتحنا بصفقات جديدة من الاسلحة تعوض لها عما فقدته في سيناء ١٩٥٦ ، ان هذا يتجاوز طاقات تشيكوسلوفاكيا وان ليس امامنـــا سوى اللجوء الى موسكو . وفي اواخر ١٩٥٦ ، وبعدما انسحب الفرنسيون والانكليز من مصر وصل الى براغ وزير الحربية المصري عبد الحكيم عامر ، ومنها تابع رحلته الى موسكو في اول زيارة رسمية للاتحاد السوفياتي . وخلال زيارة عامر لبراغ قمنا ، بالاتفاق مع السوفيات ، بأول محاولة لحمل الحكومة المصرية على الانحياز الى الكتلة الشرقية ، لا على الصعيد العسكري فقط ، بل على الصعيدين السياسي والاقتصادي ايضا . وكان عامر شديد الحذر بالنسبة لهذه النواحي ، لكنه طلب مع ذلك المزيد من التسهيلات لتدريب العسكريين المصريين ، رغم انه كان من بين شروطنـــا ان يتلقى الطـــلاب المصريون المواد الدراسية ذاتها التي يتلقاها طلابنا . ولم يكتشف عامر الا بعد زيارة اخرى ان بين هذه المواد دروســـا في الماركسية ـ اللينينية ، غير ان الوقت آنئذ كان قد فات على اية محاولة للتراجع .

وفي هذه الزيارة الاخرى زار عامر موسكو قبل ان يصل الى براغ ، حيث اجتمع به رئيس وزرائنا سيروكي في مقر هيرزانسكي ، وقال له شاكيا ـ بالاتفاق مع موسكو طبعا ـ ان عبد الناصر يتيح فرصة العمل اكثر من اللازم لعدد من الاحزاب السياسية ، وانه مناوىء للشيوعية ، وانه يعتمد في حكمه على عناصر بورجوازية . وفي هذا الاجتماع قبل عامر ـ بايعاز من موسكو ـ ان تقيم تشيكوسلوفاكيا مدرســة حربية في مصر ، الامر الذي يعني ذهاب عدد اكبر من الضباط التشيك اليها . وحتى هذه الفترة كان الروس يراقبون بطريقة جانبية نمو نفوذنا في مصر .. ولكن .. عندما طالب عبـــد

الناصر بصواريخ ارض — جو ، وارض — ارض ، لم يكن بوسعنا ان نمده بشيء منها . ومع اول شحنة من هذه الصواريخ اتجهت الى مصر قافلة من الخبراء الروس ، لان الاتفاقية بهذا الشأن تضمنت بندا يشترط وجود هؤلاء الخبراء . ابتداء من هذه المرحلة بدأ الروس يقلّصون لحسابهم الوجود التشيكي في مصر . وكان الضباط التشيك يغادرون مصر ساخطين متألمين لان كل قافلة من المرحّلين التشيك كانت تحل محلها قافلة اكبر من الضباط الروس . وعلى الرغم من ان الروس كانوا يعالجون هذا التحول ، او هذا الحلول ، بكثير من الدقة والكياسة ، فان هذا لم يغير من الحقيقة الواقعة وهي انهم حلّوا في آخر الشوط محل الخبراء التشيك .

ولعل اهم احداث هذه المرحلة هو الاقتراح الذي تقدم به خروتشوف الى المكتب السياسي السوفياتي بمنح عبد الناصر لقب بطل الاتحاد السوفياتي ... كان ذلك في عام ١٩٦٤ . غير ان المكتب كان ضد هذا الاقتراح لسببين ، الاول ان عبد الناصر لم يكن شيوعيا ، وانه على العكس قام بتصفية عدد غير قليل من الشيوعيين ، والثاني ان مصر لم تكن — في نظر موسكو — بلدا اشتراكيا بالمعنى الصحيح . وعلى الرغم من ان المكتب السياسي صوّت ضد الاقتراح ، فقد تجاوز خروتشوف هذا الرفض ، وكان تجاوزه في عداد الامور التي ادت اخيرا الى اقصائه عن منصبه القيادي . »

« والحقيقة ان السوفيات بفضل حرب الايام الستة ١٩٦٧ ، استطاعوا ان يشددوا من قبضتهم خلال اسابيع فقط على وادي النيل . ولولا هذه الحرب لاقتضاهم ذلك سنين طويلة من الجهود والتضحيات . وشعار « النملة الصابرة » الذي اطلقوه على مسامعي قبل عشر سنوات لم يعد يسير

سير النملة فقط ، وانما راح يدفع التاريخ . »

اللواء التشيكي جان سينيا (٣٣٦)

« .. وقد اصبحت اهم بلدان العرب رهينة بيد الاتحاد السوفياتي ، ولا حول لها في ان تعارض او تؤثر على عزم موسكو على فتح ابواب الهجرة الواسعة امام اليهود السوفيات للاستيطان في اسرائيل . »

يوخانان بادر (٣٣٧)

« لقد قلت لكم دائما ان عودة اليهود الروس الى ارض الميعاد امر لا ريب فيه . واننا هنا على استعداد لان نستقبل من روسيا لا مائة الف ، ولا مائتي، ولا ثلاثمائة الف ، بل مليونا من اليهود . »

غولدا مائير (٣٣٨)

« يعتقد الفرنسيون ان الذي يضمن بقاء اسرائيل ليس ميثاق الامم المتحدة ، ولا صداقة الولايات المتحدة ، بل مساندة ودعم الاتحاد السوفياتي . وان كان هنالك من يصف هذا الاعتقاد بأنه على شيء من الخداع ، فان الاعتقاد الفرنسي قائم على اساس ان الاتحاد السوفياتي لا يستطيع البتة ان يرى اسرائيل متلاشية من الوجود ، لان الوجود الاسرائيلي وحده هو الذي يزود السوفيات بالمبرر الوحيد الذي يتسترون به للابقاء على نفوذهم في الارض العربية التي تفاقمت فوقها الخصومات والمشاحنات .. ولكن بمجرد ان يشعر العرب بزوال اي قوة تهددهم — اي اسرائيل — فانهم سوف يستغنون فورا عن اعتمادهم على الاتحاد السوفياتي . »

سالز برغر (٣٣٩)

« ان جميع من اجتمعت اليهم من المسؤولين المصريين ليسوا مقتنعين بأن الاتحاد السوفياتي يمكن ان يستمر في

مساعدة مصر الى حد نجاحها في ارغام القوات الاسرائيلية على الانسحاب من سيناء . »

اريك رولو (٣٤٠)

« لو قُدّر للدول العربية ، باعجوبة ، ان تتمكن من بناء جيوش مدربة ومجهزة بشكل كاف لمحاولة خوض حرب رابعة ضد اسرائيل ، فليس بوسعها ان تتوصل الى تحقيق هدفها ، الذي لم تتراجع عنه علنا وبشكل حازم ، وهو تدمير اسرائيل . وبات واضحا الآن بالفعل ان الاتحاد السوفياتي الذي اعترف باسرائيل ودعمها ، يمتنع عن كل ما من شأنه ان يؤدي الى تحقيق هدف العرب .

وقال ماوتسي تونغ لسفيرين عربيين استقبلهما بعد حرب حزيران ، ما معناه : سوف تهزمون مرة اخرى امام جيش حديث ، وليس لكم ان تنتظروا اي شيء من الاتحاد السوفياتي . »

صحيفة « لوموند » (٣٤١)

« لايبدو على العديدين من اليهود ذوي المراكز الحساسة العليا (في روسيا السوفياتية) ، انهم يهود ، لكنني حينما انفردت بهم تحدثوا الي اما بالعبرية او اليديشية . »

لويس ليفين (٣٤٢)

« كانت الولايات المتحدة (امنا الحنون) تريد العودة الى نظام الانتداب في ربيع ١٩٤٨ ، في حين طالب الاتحاد السوفياتي بأن تقوم دولة اسرائيل حسب قرار الامن المتحدة (قرار التقسيم) ، ففرضت هذه (الام الحنون) اذ ذاك حظرا على تسليحنا ، في حين اقامت تشيكوسلوفاكيا الشيوعية جسرا جويا بين براغ وتل ابيب لتنقذنا من موت محقق . ولنتذكر ان الولايات المتحدة تصدّت ، بشكل مراوغ ، لتوسيع حدود اسرائيل في اللجنة الخاصة بهذا الموضوع التابعة للامم

المتحدة ، هذا في حين اعترف الاتحاد السوفياتي لنا بمدى حيوي اوسع . »

دوف بارنير (٣٤٣)

« اننا لا نحبذ تصفية اسرائيل ، وقد كنا اول خالقيها ، وما زلنا نؤمن انها يجب ان تبقى دولة . »

الكسي كوسيغين (٣٤٤)

« لا اعتقد ان ثمة دولة من الدول الكبرى تريد لاسرائيل الدمار . ويخيل للبعض في اسرائيل ان الاتحاد السوفياتي يبغي لاسرائيل الدمار ، الا انني لم اجد بين الديبلوماسيين ، شرقيين وغربيين ، من يأخذ هذه الفكرة مأخذ الجد . وقال لي ديبلوماسي اميركي ان موسكو لن تدخر جهدا ، ولن تضن بثمن ، للحفاظ على بقاء اسرائيل . »

الدكتور ناحوم غولدمان (٣٤٥)

« لا تكترثوا للقول الدعائي الذي يوجّهه السوفيات الى العرب . فالسوفيات قوم يعلمون مواطن الضعف والقوة في الدول الضعيفة . واسرائيل ليست جاهلة ولا متجاهلة للسياسة السوفياتية . ونحن نعلم ، تمام العلم ، بأن هذه السياسة مؤيدة ، اشد التأييد ، لسلامة اسرائيل . »

غابرييل شتاين (٣٤٦)

« مُنح اليهود ، مع قيام النظام السوفياتي ، في روسيا ، حقوقا ومميزات لم ينالوها في ارقى دول العالم . كانت الدولة القيصرية قد حظّرت توظيف اي يهودي في اجهزتها ، بينما تبلغ نسبة اليهود بين موظفي الدولة السوفياتية اليوم ٦١ بالمائة . »

الحاخام ستيفن س. وايز (٣٤٧)

« المنافع التي عادت على الشعب الروسي نتيجة قيام الثورة البلشفية ، نراها فقط على صفحات من الورق زاهية

الالوان ، اعدتها آلة الدعاية البلشفية . »

ايمــا غولدمان (٣٤٨)

« ٣١٣ جنرالا يهوديا كانوا بين قادة الجيوش السوفياتية التي حاربت هتلر . »

ويليام ب. زيف (٣٤٩)

« يُهدد الفاشيست والنازيون الذين يعيشون في هذا البلد،روسيا السوفياتية بكل شيء ، من القنابل الذرية الى المطالبة بانتخابات ديموقراطية حرة في الاتحاد السوفياتي . الملفت للنظر ان اعداء روسيا السوفياتية في هذا البلد هم انفسهم اعداء اليهود .. ولكن بربكم ، هل تعرفون انسانا واحدا في العالم يعادي اليهود ولا يعادي السوفيات ، او بالعكس ؟.. نحن الآن نعرف اعداءنا ، فهلا عرفنا اصدقاءنا ، وهم الشعب السوفياتي ..! »

ج. ب. فيشباين (٣٥٠)

« جميع الشيوعيين هم تحت السيطرة اليهودية . »

صحيفة « ذي جويش ترانسكريبت » (٣٥١)

« ان المعلومات التي وردت الى الحكومة السوفياتية عينت اواخر شهر ايار (١٩٦٧) ، موعدا لتوجيه ضربة سريعة الى سورية لغرض قهرها ، ثم نقل الاعمال الحربية الى اراضي الجمهورية العربية المتحدة . »

الكسي كوسيغين (٣٥٢)

« .. وفي نفس الليلة (٢٦ ــ ٢٧ ايار ١٩٦٧) ، فان السفير السوفياتي طلب مقابلتي بصفة عاجلة في الساعة الثالثة والنصف من بعد منتصف الليل ، وابلغني ، بطلب ملح من الحكومة السوفياتية ، ان لا نكون البادئين باطلاق النار . »

جمال عبد الناصر (٣٥٣)

« .. اليهود ليسوا شيوعيين .. هذا هو فحوى

التصريح الذي اشترك في اطلاقه كل من الدكتـــور سيروس آدلر،رئيس رابطة اليهود الاميركيين،والفرد م. كوهين، رئيس البناي بريث ، و ب. س. فلاديك ، رئيس مجلس ادارة حزب العمال اليهودي .. فأثاروا زوبعة من الفزع والهلع ..

ان محـــاولات هؤلاء للرد على مقررات هتلر الاخـــيرة الخاصة باللاسامية ، التي تستهدفاستدرار مشاعر الاميركيين للانصاف والعدل ، انما تنكر بهستيرية واضحة بأن الشيوعية يهودية المبنى والمعنى ، شكلا ومضمونا ، متبرئة في الوقت نفسه من جميع اليهود الشيوعيين .

والواقع ان تصريحاتهم ذات الحقائق الملفقة نبعت من خوفهم على انفسهم ومصالحهم ، حين تطعن بنظام روسيـــا السوفياتي وتُصور الشعب اليهودي على غير حقيقته ، معبرة عن استعداد اصحابها ليكونوا خدما عند الفاشستية الاميركية مقابل حمايتهم .

فهل من المعقـــول ان يكون زعمـــاء رابطـــة اليهـــود الاميركيين والبناي بريث وحزب العمال اليهودي ، لم يسمعوا من قبل باسماء زعماء ومنشئي الشيوعية اليهود امثــــــال ليتفينوف ، ياراسلـــــــوفسكى ، كاغانوفيتـــش ، راديك ، وبيلا كوهين ؟..

دعوا السادة آدلر وكوهين وفلاديك ، يلقون نظــرة واحدة الى ملفات منظمـــــاتهم التي يتزعمون . بل دعوهم يستعيدون مآثــــر اورت وارغوجونيـــت وهيئـــة التوزيع المشترك .. والا ، فليعلنوا على الشعب الحقائق عن مئات الالوف من اليهود الذين يديرون المزارع الجماعية في مقاطعات كريميا والاوكران في الاتحـــاد السوفياتي ، ومئـــات الالوف الآخرين من اليهود الذين يسهمون في حركة التطوير الصناعي للاتحاد السوفياتي ؟..

ان كتّاب المقالات الذين يحاولون التغطية على وجـــود قليل او كثير من اليهود الشيوعيين ، انما يخونون جميع فئات شعبهم ولا يمثلونها في اي شيء ، وهي ستعمد الى فضح اهدافهم وخياناتهم بصورة جذرية .

لو ان اعضاء البناي بريث وحزب العمال اليهـــودي ورابطة اليهود الاميركيين استشيروا بحرية حول الادلاء بمثل هذه التصريحات .. (هل اليهود شيوعيون ؟..) لما تجرأ زعماؤهم على اطلاقها .. واليوم ، وحتى بعد انتشار هذه التصريحات ، فان هنالك في داخل رابطة اليهود الاميركيين ذاتها من يستطيع كشف اساليب التجهيل والعـــار ومواقف الخيانة الشخصية .. ولا يكفي قطعا اصدار تكذيبات رسمية للتصريحات المشتركة التي صدرت باسم المنظمـــات اليهودية الثلاث ، بل من واجب اليهود المبـــادرة الى اتخـــاذ المواقف الشجاعة لمجابهة سموم الخيانة والتآمر هذه ، والحيلولة دون تكرارها .

يجب اقامة جبهة قوية واسعة ومتحدة من اليهـــــود لمواجهة جميع اشكال الفاشستية ، حتى لو اضطر اليهود جميعا الى الاعلان عن حقيقتهم كشيوعيين . »

جيمس واترمان وايز (٣٥٤)

ابن الحاخام ستيفن س. وايز

« آن الاوان ليبادر الوطنيون اليهود في اميركا الى تحمّل مسؤوليتهم ازاء المؤامرة الشريرة (الشيوعية) التي ولدت وخطط لها في مجتمع اسرائيل .

ان الشيوعية هي طغيـــان يفوق جميـــع سيئات الحكم القيصري .. لقد طُبخت الثورة البلشفية سرا وانطلقت من لينينغراد وموسكو ، ومن ثم عمّت سائر انحاء روسيا .. وهم يسعون الى فرضها بنفس الاساليب على الولايات المتحدة .

حينما التقي بالشيوعيين في معقلهم الرئيسي « نيون سكوير » في نيويورك ، اسائلهم بالاسلوب الذي يفهمونه : كيف تستطيعون القيام بثورة هنا في اميركا ؟ الا تظنون ان الحكومة ستتنبه اخيرا الى نشاطاتكم ، فتعتبرها غير شرعية وضد القوانين المرعية ؟

فيردون علي قائلين :

ــ سنلجأ اذ ذاك الى العمل السري ، فنستعمل الاساليب ذاتها التي ادت الى انجاح الثورة في روسيا ، فنغتال بعض كبار المسؤولين ونمارس الارهاب حتى الموت ضد بعضهم الآخر . ولسوف نتسلل بخلايانا الى انديتهم ، بل الى داخل غرف بيوتهم ، وسنسمم اطعمتهم .. الم نفعل ذلك في روسيا من قبل ، وكان النجاح حليفنا ؟..

في مهرجان ضخم ضمّ جماهير غفيرة، أُقيم في نيويورك إحياءً لذكرى موت لينين ، كان هنالك خمسمائة فقط غير يهود من اصل مجموع الحاضرين البالغ عددهم خمسة وعشرين الفا ..

يُصلي اليهود هنا لابناء ملتهم المقيمين في روسيا ، ولكن لم لا يتركون قصورهم في فيفث افنيو وريفر سايد درايف قليلا ، ليحملوا العهد القديم وكتاب الصلاة الى ابناء ملتهم الشيوعيين هنا ، عسى ان يوفقوا في هدايتهم قبل فوات الاوان .

خزائننا ملأى ، بيوتنا قصور ، معابدنا تتعالى ، مستشفياتنا تتضاعف ... لم يسبق لشعب اسرائيل ان بلغ هذه الذروة من الثراء .

غير ان تظاهرات التحدي الشيوعية التي يقودها زعماؤها اليهود واتباعهم المغفلون ، ستقضي على البقية الباقية من قدرات الاحتمال والصبر لدى الشعب الاميركي ، فتولّد فيه روح العداء لكل اليهود ، على نحو لم نعرفه من

قبل ، لأننا اصبحنا موضع سخط وازدراء جيراننا في القارة الاميركية .

لا يظنّن يهودي ما انه يستطيع النيل مني باتهامي انني اسعى بكلامي هذا الى نيل حظوة عند المعادين لليهود .. ان تحوّلي الى المسيحيـــة لم يؤثـــر قط على درجة تعلقي وحبي لشعبي اليهودي ، انما انا اعتقد انني ، بوضعي الخاص ، كيهودي مولدا ومسيحي ايمانا ومعتقدا ، استطيع مساعدة بني جنسي اليهود ، لا سيما حينما اشعر ان الحاخامين ما عادوا يفرّقون بين ما يسيء الى شعبهم وبين ما ينفعه ، بينما تلتزم المجالس المسيحية الصمت ، خشية الاصطدام بالمشكلة اليهودية . »

ب. م. شابيرو (٣٥٥)

« ذكر السيـــد تريستر في رسالتـــه التي وجّهها الى صحيفتكم ، ان اليهود يشكلون نسبة ضئيلة جدا من شيوعيي اميركا . انه يقول : « ان بين مجموع يهود شيكاغو البالغ عددهم ٤٠٠ الف يهودي لا يوجد اكثر من ١٥٠ يهوديا . »

انا نفسي يهودية من شيكاغو ، امضيت ١٣ سنة في هذه المدينة . ان ٩٨ بالمائة منا هم شيوعيون ، ونحن لا نشعر بالخجل من ذلك . فالشيوعية هي النظام الذي وضعـــه لنا زعيمنا الاكبر كارل ماركس ، والجبناء وحدهم الذين يتخفّون وراء شعاري « الديموقراطية » و « الوطنية الاميركية » . اكثر من هذا : انني اعتقد ان على السيد تريستر التحقق من ارقامه اكثر حينما يحاول التنطع الى الحديث عن معلومات من اي نوع . »

ساره فينكلشتاين (٣٥٦)

« اليهودي الذي يريد الحفاظ على وجوده ، عليه ان يربط

مصيره بالحركة التاريخية للشيوعية . »

ميشال آلبر (٣٥٧)

« يُشكّل اليهود القوة الدافعة للحركتين الشيوعية والراسمالية . »

الدكتور اوسكار ليفي (٣٥٨)

« تكاد كتب التاريخ لا تذكر ، كما يجب ، كارل ماركس ، ذلك الرجل الذي كان بروحه واجتهاده وجهاده اكثر اخلاصا لمهمة اسرائيل من اكثر الذين يتشدقون بالحديث عنها باستمرار . ولد ماركس في المانيا سنة ١٨١٨ ، لاسرة عريقة الجذور في العمل الحاخامي . وكانت روح اليهودية الثورية المتأصلة في اعماقه هي التي توجّه اعماله وتملي عليه افكاره ونظرياته .. فقد كان المتمرد الدائم في اوروبا . طورد من بلد الى آخر ، واعتقل عدة مرات ، كما امضى فترات مختلفة في السجون ، ثم اضطر الى الهرب من المانيا الى فرنسا ومنها الى بلجيكا ، وقفل عائدا من ثم الى المانيا ومنها الى فرنسا ثانية ، ما لبث بعد ذلك كله ان اقام في انكلترا ..

كارل ماركس هو احد مؤسسي الاشتراكية في العالم ، وكتابه « الراسمال » ، هو انجيل الحركة الاشتراكية . ويعتبر عمل كارل ماركس هذا الذي كرس له حياته محاولة جبارة لتذويب المجتمع البشري كله في بوتقة اخوة حقيقية . »

الحاخام لويس براون (٣٥٩)

« البعض يسمونها الماركسية ، اما انا فأسميها اليهودية . »

الحاخام ستيفن س. وايز (٣٦٠)

« الماركسية هي الشكل الجديد للنبوة اليهودية . »

البروفسور راينهولد نيبور (٣٦١)

« [illegible] حركة الصهيونية تنفيذ مخططاتها في روسيا وفي

فلسطين ، وفي كل مكان من العالم .. فتظهر الآن الحـزب العمالي العالمي الفريد من نوعه ، احد فروعه مرتبط بالشيوعية العالمية ، وآخر بالاشتراكية الدولية . »

ايلي ابرلين (٣٦٢)

« الصهيونية هي القومية اليهودية . »

الحاخام ستيفن س. وايز (٣٦٣)

« ان تسعين بالمائة من يهود اميركا ، هم صهاينة ، بكل بساطة . »

القاضي جوليان ماك (٣٦٤)

« الحروب هي مواسم الحصاد عند اليهود . »

وارنر سومبارت (٣٦٥)

« لا تكاد تخلو أية حركة ثقافية كبرى قامت في اوروبا من اسهام اليد اليهودية . فرواد اليسوعيين هم يهود ... السياسة الغامضة المطبقة في روسيا ، التي روّعت اوروبا الغربية رسمها وينفذها اليهود . الثورة العظيمة التي يُعد لها هذه اللحظة في المانيا ، والتي ستكون حركة اصلاحية كبرى جديدة ، ولا يعرف عنها في انكلترا اليوم سوى القليل ، تتخذ الاستعدادات اللازمة لتفجيرها باشراف يهودي كامل ، وهم الذين يحتكرون اليوم جميع المراكز العليا في المانيا .. »

بنيامين دزرائيلي (٣٦٦)

« حركة بعث جديدة تظهر اليـوم ضد التقاليد والارستقراطية ، وضد الديانات والملكيات الخاصة أيضا .. شعارات المساواة والغاء الملكية الخاصة ، نشرتها المنظمات السرية ، القائمة كحكومات مؤقتة ، التي يقبع على قممها اليهود . ان شعب الله يتعامل مع الملحدين . معظم الذيـن يكنزون الاموال ويملكون الاراضي والعقارات يقفون الـى جانب الشيوعيين . ان الشعب المختار ، الغريب الاطوار ،

يتعامل مع أحط انواع الحثالـــة البشرية والطبقات الدنيـــا في اوروبا . »

بنيامين دزرائيلي (٣٦٧)

« مؤسسة كوهن ولوب وشركاهما المصرفية العالميـــة اليهودية (التي يرئسها يعقوب هـ . تشيف) هي التي عوّمت القروض الحربية الضخمة لليابان في ١٩٠٤ ــ ١٩٠٥ ، وبها استطاع اليابانيون هزيمة روسيا القيصرية .

لقد استعمل السيد تشيف دائما ثروته واستغل نفوذه لصالح شعبه (اليهودي) . موّل اعداء القيصرية الروسية ، واستغل نفوذه لابعاد روسيا عن السوق المالية للولايـــات المتحدة الاميركية . »

«السجل الطائفي اليهودي لمدينة نيويورك» (٣٦٨)

« اتمّ الصهاينة اداء دورهم في اقحام اميركا في اتون الحرب . ان وعد بلفور لم يكن عملا مرتجلا نفّذه الحلفاء ، بل كان اتفاقا بين الحكومة البريطانية والشعب اليهودي . »

هـ . م . تامبرلي (٣٦٩)

« ان عصبة الامم المتحدة هي فكرة يهودية . »

اسرائيل زانغويل (٣٧٠)

« عصبة الامم المتحدة فكرة يهودية ، اتممناها بعد كفاح ربع قرن من الزمن . »

ناحوم سوكولوف (٣٧١)

« نحن اليهود سنوقع المانيا في الحرب . »

دافيد ا . براون (٣٧٢)

« كان اليشوفيون (جماعة يهودية) في حالة حرب مع هتلر ، قبل وقت طويل من حرب بريطانيا واميركا . »

موسى شرتوك (٣٧٣)

« بدات حربنا مع هتلر منذ اليوم الاول لتسلمه الحكم . »

صحيفة « جويش كرونيكل » (٣٧٤)

« نشبت الحرب العالمية الثانية دفاعا عن المبادىء اليهودية . »

صحيفة « ذي شيكاغو جويش سنتينيل » (٣٧٥)

« فكرة هيئة الامم المتحدة فكرة يهودية . »

دافيد بن غوريون (٣٧٦)

« هيئة الامم المتحدة فكرة صهيونية . انها الحكومة العليا التي ورد ذكرها عدة مرات في كتاب « بروتوكولات حكماء صهيون » المنشور بين ١٨٩٧ و ١٩٠٥ » .

هاري كلاين (٣٧٧)

« في القرن الثامن عشر كانت التجارة الفرنسية برمتها حكرا بين ايديهم .. وكان يهود جنوبي فرنسا المكلّفين برعاية جميع شؤون الكنيسة الكاثوليكية الخارجية ، حين كانت تواريخ الولادات والزيجات والوفيات تدوّن في ملفات الكنيسة .. فكانوا هم الذين يؤدون جميع الطقوس المقدسة الخاصة بالتعميد والزواج والتكفين ، وقد ارتفع بعض هؤلاء الى مناصب رعاة كنائس وكهنة . »

البروفسور وارنر سومبارت (٣٧٨)

« اخيرا اصبح الشعب اليهودي سيد فرنسا . »

اسحق بلومشين (٣٧٩)

« اذا كان الذهب هو اقوى سلطة في هذا العالم ، فان الصحافة هي السلطة الثانية . ولكن ما قيمة الثانية بدون الاولى ؟ لذلك ، اذا كان ليس بمقدورنا ان نكتنز المال ، ونعرف ما يُخطط وما يقال بدون معونة الصحافة ، يتوجب على شعبنا

(اليهودي) ان يسيطر على صحافة كل دولة . »

كاليكست دوفودسكي (٣٨٠)

« سينُفّذ الرئيس (الاميركي) كل ما اقول له حرفيا . »

لويب (يهودي) (٣٨١)

سكرتير الرئيس روزفلت

« تحدث برنارد م . باروخ (مستشار الرئيس روزفلت)، بعد الحرب العالمية ، امام لجنة دستورية ، فاعترف بأنه كان تقريبا المسيطر الوحيد على جميع موارد اميركا ابان هذه الحرب ، وأضاف قائلا : كنت اقوى رجل تقريبا خلال الحرب . »

محاضر جلسات الكونغرس الاميركي (٣٨٢)

« اعتمدتْ حكومة روزفلت ، أكثر من أي من الحكومات الاميركية الاخرى ، على اليهود في ادارة المناصب الحساسة في الدولة .

لقد كان برنارد م . باروخ ، احد كبار مستشاري الرئيس روزفلت المقربين ، ومن قبل كان ذو سلطة لا يستهان بها في عهد الرئيس ويلسون . وابان غياب وزير الدولة هال عن البلاد ، ووجود الرئيس خارج واشنطن ، يصبح السيد باروخ رئيس الولايات المتحدة غير الرسمي . »

صحيفة « جويش ايكزامينير » (٣٨٣)

« سوف تسيطر علينا حكومة عالمية ، شئنا أم أبينا . هذا أمر محتوم ، انما المهم هو هل ستقوم هذه الحكومة بالحرب ام برضانا . »

جيمس بول واربورغ (٣٨٤)

« يرتبط انتصار اليهود الكامل المؤكد وعودتهم (؟ ..) بسقوط القيصرية الروسية . وستطرأ تغييرات جذرية نتيجة

الحرب العالمية القادمة التي ستشمل بلدان اوروبا . »

هانو و الدر سميث (٣٨٥)

« أحمق ومجدّف بمقدساتنا الدينية من يعتقد ان ثمة قوة في العالم تستطيع ان تقف في طريقنا وتحول بيننا وبين تنفيذ خطتنا وتحقيق هدفنا . »

الفرد موند (٣٨٦)

« يبدو اليهودي اليوم وكأنه ملك العالم الحقيقي . يحكم اليهود امبراطوريات العالم كروسيا والمانيا والنمسا وفرنسا. وغدا ستُرغم الشعوب الاخرى على السير في الطريق ذاته ، وحينذاك سيحدّق اليهود في علمهم الاحمر يرفرف فوق ارجاء الدنيا كلها . »

من برقية ارسلها مساعد كبير أساقفة القدس(٣٨٧)

« نحن اليهود افسدنا دماء جميع شعوب اوروبا . لو نظرنا الى أي شيء كوحدة مستقلة لرأيناه قد تهوّد . ان افكارنا هي التي تمنح الحياة لكل شيء . روحنا تسيطر على العالم . نحن الاسياد ، وكل ما هو قوي في عالمنا اليوم ليس الا واحدا من ابنائنا الروحيين .

ليكرهنا الاغيار ، وليطردونا عن بلادهم . ليسخروا من ضعفنا الجسدي . اننا لن نطرد الى الخارج بعد الآن ، بعدما أصبحنا جزءا لا يتجزأ من كل شيء . . فأفسدنا شعوب اوروبا ، ولوّثنا قواها ، وحولنا كل ما يخصها الى حالة الفساد والعفونة والانحلال . »

الدكتور كورت مانزر (٣٨٨)

« تسيطر الروح اليهودية اليوم ، دون أن تنصهر في بوتقة الشعوب الاخرى ، فيما لم يكن أحد يستطيع ان يحتملنا. ولم يعد هنالك أي داع الى عزل أنفسنا في غيتو القرون

الوسطى ، لاننا منذ وقت غير قصير نلنا ما وُعدنا به من سيطرة وتسلط وهيمنة . فبدوننا اليوم لا يستطيع اي مسؤول في العالم أن يتحرك قيد أنملة أو يبت في أمر ما (؟!. .) . . فنحن الذين نتحكّم في أسواق الذهب والعملات . ولأننا كذلك ، نسيطر على الصحافة ونتحكم في كل صغيرة وكبيرة من شؤونها. ولن تتجرأ اية صحيفة على نشر حرف واحد يسيء الينا . ولاننا نسيطر ايضا على المسرح ، فلن تظهر في العالم الفني أية فكرة لا تروق لنا . باختصار ، لقد انتصرت الروح اليهودية على العالم . »

ماريتز كوهن (٣٨٩)

« تمكّن اليهود من تضييق الخناق على الصحافة التي لا تلتزم بالخط اليهودي ، الى الحد الذي امتنعت معه الصحف عن الاشارة حتى الى يهودية مجرم او مسيء او مرتكب عمل غير محبب . »

برنارد ج . براون (٣٩٠)

« لا جدال في ان اليهودية تلعب دورا أساسيا فاعلا في افساد وتخريب طبيعة جميع شؤون العالم . فمن مزايا اليهودي سعيه الحثيث العنيد الى خلق قيم لاشياء لا أساس للجهد والعمل فيها . وبما أن هذا أمر شبه مستحيل ، فمن الطبيعي ان قيم هذه الاشياء المختلقة انما تقوم على أسس اصطناعية مفتعلة ، أي بالغش والفساد والافساد ، وبغيرها من الاساليب الاحتيالية الملتوية ، التي يتبعها اليهودي في اسواق البورصة العالمية ، بمساعدة الصحافة التي يفرض عليها نشر روايات كاذبة واشاعات مغرضة تخدم أهدافه . »

كونراد البرتاي (٣٩١)

« انكم مستاؤون منا ، لكنكم لا تستطيعون ان تعبّروا بوضوح عن سبب استيائكم .

منذ أمد غير طويل ، اعتــدت ان اسمع وصفكم ايانا بالمنقبين عن المال ، وبالتجار الماديين . وثمة همس يعلو اليوم شاكيا من انه لم يعد هنالك أي فن أو مهنة محصنين ضــد الغزو اليهودي .

نحن نتهرب من اداء واجبنا الوطني (خدمة العَلَمْ) حينما تنشب الحروب ، لأننا ضد العنف بالطبيعة والتقاليد ، لكننا نحن المخططون الرئيسيون للحروب العالمية ، وبالتالي فاننا المستفيدون الاول من هذه الحروب . في الوقت نفسه ، نحن مؤسسو الرأسمالية وحماتها والمحرضون الاساسيون علــى الثورة ضد الرأسمالية .

أنتم تتهموننا بأننا صانعو الثورة البلشفية في موسكو . افترضوا اننا نقر هذه التهمة ، فما البأس ؟

انكم تثيرون الصخب حول النفوذ اليهودي ، الذي تقولون انه لا مبرر له ، في مسارحكم ودور السينما عندكم .

حسن جدا . شكواكم هذه ، المصاغة باسلوب جيــد استنادا الى براهين دامغة ، لا نستطيع الا التسليم بها .

ولكن ما قيمة هذا النفوذ اذا ما قورن بنفوذنا الماحق في كنائسكم ، في مدارسكم ، في قوانينكم ، في قلب حكوماتكم ، بل وفي الافكار التي تتداولونها خلال يومكم ؟

لم تبدأوا بعد بادراك العمق الحقيقي لاثمنا .

نحن متطفلون ، دخلاء . نحن مدمرون . لقد شوّهنــا عالمكم السوي ، ومثلكم العليا ، ومصيركم .. فسهل علينــا العبث بها جميعا ، تدميرا وتخريبا .

عشتم دوما في الحضيض ، لا في حربكم الكبرى الاخيرة (الاولى) فحسب ، بل وفي حروبكم كافــة تقريبا ، فنحن من ادار هذه الحروب وخطط لها .

عشتم دوما في حضيض الاحداث ، لا في أحداث الثورة الروسية فقط ، انما في أحداث كل ثورة رئيسية اخرى عرفها تاريخكم .

لقد سرّبنا عناصر التنافر والارتباك وخيبة الامل الى حياتكم العامة والخاصة .. ونحن لا نزال ننهج المخطط ذاته ، ساعين الى الهدف نفسه .. وليس هناك من يعرف الى متى سنظل نفعل ذلك ..

من يدري كم كان مصيركم مزدهرا رائعا لو كنا تركناكم وشأنكم . لكنا لم نفعل ذلك ، انما أمسكنا بأيديكم لتحطيم البناء الرائع الجميل الذي شيدتموه ، فغيرنا مجرى تاريخكم كله .

لقد استعمرناكم ، وكأن لا واحدة من امبراطورياتكم قد استعمرت آسيا وافريقيا . فعلنا كل هذا بمفردنا ، بقوة ارواحنا التي لا تقاوم ، وبالفكر والدعاية .

انْعموا النظر في الثورات الرئيسية الثلاث التي وقعت في العصر الحديث : الفرنسية والاميركية والروسية .. ان هذه الثورات ليست في الواقع الا انتصارا للعقيدة اليهودية من أجل العدالة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية .

ونهاية ذلك كله ، لا تزال بعيدة جدا .. فنحن لا نزال نسيطر عليكم .

فهل من عجب ان تستاؤوا منا ؟ لم لا تستاؤون منا وقد وضعنا العوائق في طريق تقدمكم ، وفرضنا عليكم كتابا ودينا غريبين عنكم ، لا تستطيعون هضمهما ولا بلعهما ، فهما يتعارضان كلية مع روحكم الاصلية .. فشتّتنا أرواحكم تماما ، وجعلنا سبل تطوركم مرتبكة ، وشللنا تطلعاتكم .

لو كنا مكانكم ، لكرهناكم ، على الارجح ، أكثر مما تكرهوننا انتم اليوم . لذلك ، لا جدوى من الاختلاف حول اطلاعكم على سبب كراهيتكم .

انتم المسيحيون تضطربون ، وتتذمرون ، من النفوذ اليهودي الذي يطغى على حضارتكم . تقولون اننا شعب عالمي ، اقلية مغروزة في وسطكم ، لها تقاليدها ومطامعها واغراضها التي تختلف وأهدافكم ومطامحكم .

وتصرخون بأن هذه الحال السيئة تشكل تهديدا لتطوركم ونموكم المنظم ، بالاضافة الى انها تشوش خطاكم وتؤدي الى سوء المصير .

أنا لا أرى الخطر تماما . فالاقليات هي التي حكمت عالمكم باستمرار .. المسألة اذن لا تبدو انها تستحق كل هذه المبالاة والاهتمام ، فما الأهمية ان كانت الطبقة الحاكمة تنتمي الى ارومة بعيدة عنكم أو الى اناس يؤمنون بعقيدة كاذبة في نظركم .

بكل تأكيد ، النفوذ الذي تتذمّرون منه موجود ، وهو اكثر ضخامة وهولا واشد مكرا مما يبدو انكم تدركونه . وهذا هو ما يحيرنا ويسلينا ، في الوقت ذاته ، وفي أحيان يغضبنا ، لأنه يبدو وكأنه انذار ذو وقّع مؤثر علينا . فأنتم تهمسون بأمور مرعبة عن وجود تأثير القبضة اليهودية في هذا الامر وذاك وتيك .. ان هذا الهمس يزلزلنا ويهزنا .

انتم تلقبوننا بالمخربين ، وبمثيري المشاكل السياسية ، وبتجار الثورات . انها الحقيقة . لذلك ، انا انكمش ارتعادا من هذا الاكتشاف .

فنحن لنا ، بدون أدنى شك ، اليد الطولى في التحريض على ثورة لوثر .

وبكل بساطة ، فهي الحقيقة اذا قلنا اننا المحرضون الاول على الثورات الديموقراطية في القرن ما قبل الاخير ، في كل من فرنسا واميركا . اذ اننا لو لم نكن المحرضين عليها ، لما أدركنا مطامعنا وأهدافنا .

والثورات الجمهورية التي قامت في القرن الثامن عشر ،

حرّرتنا من عجز سياسي واجتماعي عانينا منه منذ عرفنا الحياة . لقد ساعدتنا هذه الثورات اذن على اكتشاف طريقنا .

ما نريد أن نقوله لكم فقط هو : تابعوا ثرثرتكم عن المؤامرات اليهودية ، واضربوا الامثال عنها بمؤامرتي الحرب الكبرى والثورة الروسية . ولكن هل تستطيعون ان تشكّوا في اننا ، نحن اليهود ، كنا دائما نستخفّ بتفاهة لاساميتكم ، طالما انها تسلك طريق العنف ؟ »

ماركوس ايلي رافاج (١٩٢٣)

« تعمل الرأسمالية العالمية والثورة العالمية جنبا الى جنب بحماس بالغ ، وبموجب مخطط موحد . انهما القوتان اللتان تُمثّلان واجهتي اليهودية العالمية .

ثمة مؤامرة تُحاك ضد شعوب الارض كافة ، بدءا من الشعب الفرنسي ونوعية نظام الحكم الذي يُمثله في العالم . تشمل هذه المؤامرة جميع مستويات السلطة ، وفي فرنسا يُعتبر مدبرو هذه المؤامرة هم القوة الحاكمة . يستشعر جميع الواعين والمخلصين لفرنسا ومستقبلها الخطر المحدق ببلادهم ويستعدون للمعركة . الفئة الوحيدة التي يبدو انها لا تعرف شيئا عن ذلك كله ، هي نفسها التي يفترض فيها ان تعرف كل شيء ولا عذر يبرر لها جهلها .. أعني بها فئة الزعماء والمسؤولين في فرنسا . أنا لا أريد القول انه من المفروض في هؤلاء ان يكونوا قد اكتشفوا هذه المؤامرة واستشعروا أخطارها ، بل من المفروض فيهم ، وهم في مراكز السلطة والمسؤولية ان يكونوا على اطلاع مسبق بتفاصيل المؤامرة . رغم ذلك ، فهم وحدهم الذين لم يتخذوا أي اجراء او استعداد لمجابهة المؤامرة المزدوجة بجناحيها الثوري اليهودي والرأسمالي اليهودي . لكن الرأسمالية اليهودية جعلت من هؤلاء

المسؤولين كالنعامات الاليفة ، بينما طأطأت الثورية اليهودية رؤوسهم .

ترى ، هل اكون مخطئا لو تحدثت عن الحكم اليهودي لفرنسا ؟ ان مظاهر هذا الحكم في فرنسا هي أقل منها في روسيا ، وفي هنغاريا الشيوعية .. واستمرار ذلك يتهدد حياة فرنسا ومصالحها.. وهانحن نرى انتشار العداء لليهود بشكل مطرد مع تعاظم النفوذ اليهودي .. مما سيكون له اسوأ المضاعفات ..

يجب القضاء على المؤامرة العالمية اليهودية ، والا فان فرنسا ستموت كما ماتت روسيا . »

رينيه غروس (٣٩٣)

« اعطني سلطة اصدار نقد اية امة والتحكم فيه ، ولا اهمية بعد ذلك لمن يسنّ قوانين هذه الامة . »

انسالم روتشيلد (٣٩٤)

« يعني اسم روتشيلد اكبر بكثير من فعالية شركته وحدودها . ماذا يعني اسمه ؟ بالضبط ، يعني اليهودية كلها في ميدان اسواق البورصة والمال . فقد استطاع آل روتشيلد، بمساعدة يهود كل بلد ، التوصل الى مراكز السلطة والقوة ، وبذلك أصبح الروتشيلديون أسياد البورصة بدون منازع . »

البروفسور وارنر سومبارت (٣٩٥)

« لروتشيلد هيمنة وسطوة على بعض ميادين الاعمال ، لا يمكن ان تتوفرا لأي مخلوق آخر . »

صحيفة «كاناديان جويش كرونيكل» (٣٩٦)

« الحاخام الحديث رجل واقعي . تكمن أهمية واقعيته ، وأهميته هو نفسه ، بأنه مسيّر شؤون رعايا كنيسه الاثرياء . انه يعي قوة المال وقيمته ويرتبط بهما ، وهو على قدر كبير

من الكفاءة في ميادين المال والاقراض والرهونات . »

« جويش رفسليكس » (٣٩٧)

« عُدْ الى قراءة صفحات كتاب التلمود ، تتأكد من ان اليهود يؤمنون بأن اقراض المال هو فن . لقد نُشّىء اليهودي منذ نعومة اظافره ليحس بأن سعادته وراحته الحقيقيتين هما في اقتناء المال واكتنازه ، وترعرع على سبر أغوار جميع أسرار اكتناز المال وتكديسه ، فغدا اليهود أسياد المال ، وبالتالي أسياد العالم . »

البروفسور وارنر سومبارت (٣٩٨)

« اليهودية التي تحطّمت سياسيا (نتيجة تهديم الهيكل سنة ٧٠ قبل الميلاد) ، تطورت في هذا العالم الواسع ، فكيفت امكاناتها لتساير ظروف الهجرة اليهودية من بلد الى آخر . لقد شبّهتُ اليهودية يوما بجيش متوجّه الى ميدان حرب ، بل انها « دولة متحركة » .

اضطر اليهود الى تهريب ممتلكاتهم وبضائعهم من حدود الى حدود ، فابتكروا أساليب على طراز مثالي من الحذر لتسهيل تهريب البضائع . . فاستطاعوا التغلغل الى كل جزء من العالم .

لكن هذا التغلغل ما كان ليصيب شيئا من النجاح لولا التخطيط اليهودي الذي اتخذ اشكال مساعدات ورشاوى قدّموها بأساليب وطرق مختلفة . وقد تم ذلك عن طريق اليهود السريين ، الذين تخلّلوا أوساط المسيحيين فانتحلوا معتقداتهم ونطقوا باسمهم .

وبالمكائد اليهودية ، رغم ان الذين يظهرون الى الواجهة لا يحملون اسماء يهودية ، نشأت الحركات التحررية والاشتراكية والشيوعية .

لقد توصلت اليهودية الى هذا النجاح في تنفيذ مخططها

بواسطة يهود سريين ، مجهولـــة يهوديتهم .. فالذين قادوا الحركة البروتستانتية كانوا تلامذة المعلمين اليهود .

والنفوذ اليهودي في المانيا جبار ، بحيث انه لا يمكننا ان نتجاهله .. فكارل ماركس يهودي ، تفكيره يهودي ، ذكاؤه الحاد وبعد نظره الثاقب شربا من نبع يهودي . كان جـــده حاخاما ذا شهرة واسعة جدا ، وموهبة نادرة ، وعقـــــل حيوي .

وساعدت الصحف الخاضعة للنفوذ اليهودي ، بشكل سافر ، على نشر مبادىء حركاتنا .

واخيرا ، اكتشف الاغيار السر .. عرفوا ان اليهودية تخللت حياتهم وكياناتهم بصورة تدريجية ، كالمخدر ، فثاروا ، واخذوا يعدون العدة لشن حرب للقضاء علينا نهائيا . ولا شك في ان حربهم هذه موجهة بالدرجة الاولى ضد الاشتراكية ... تلك الحركة التي تمثل في شكلها الاعلى ثمرة الروح اليهودية ، وصورة لعالم المستقبل ، كما تنبأ به رسلنا وانبياؤنا ، الذين كانوا رواد الاشتراكية . »

ن . هـ . بياليك (٣٩٩)

« حينما تعود الفتيات من لقاءاتهن بعشاقهم ، يبـــدو عليهن ان ما فعلنه كان عاديا وطبيعيا ، لا يختلف عن حضورهن حفلة شاي مع الصديقات .

لن تشكل العذرية بعد اليوم ، ولا فقدانها بصورة مبكرة، وبالفرح يغمر صاحباتها ، شيئا مهما ، ولا قيدا خاصا يقوم على الشعور بالحشمة واحترام الشرف والكرامة ، مع شيء من الرهبة ..

أنا لم أفهم بعد ما الذي يجعل من سفاح القربى (أي أن يضاجع الاخ اخته ، او الاب ابنته) شيئا منفرا حقـــا . وأحب أن أشير الى ملاحظة مهمة وهي انـــــه سيصبح من

الطبيعي والمألوف ان يكون الاخ عشيقا لاخته ، والاخت عشيقة لاخيها . »

ليون بلوم (يهودي) (٤٠٠)
رئيس وزراء فرنسا

« .. ان تجار الرقيق الابيض اليهود هم اسوأ مستثمري الرذائل البشرية . اننا لو استطعنا الحدّ من تجارة اليهودي بالرقيق الابيض ، لاندثرت تقريبا هذه التجارة . »

صحيفة « جويش كرونيكل » (٤٠١)

« الدور الذي يلعبه اليهود على صعيد التجارة بالرقيق الابيض في جميع انحاء العالم ، هو أبشع لطخة عار في تاريخ شعوبنا . »

صحيفة « جويش وورلد » (٤٠٢)

« بين اليهود نسبة لا بأس بها من المتخلفين عقليا ، ومن المجانين والمعتوهين . ومعروف أن نسبة عليا من الذين يصابون بانهيارات عصبية في العالم ، موجودة بين اليهود . ونسبة اصابة اليهود بالعمى والطرش والجنون والخبل في اوروبا تتراوح بين ضعفين الى خمسة أضعاف عدد الذين يصابون بمثل هذه الامراض بين غير اليهود . »

الدكتور موريس فيشبورغ (٤٠٣)

« بحوزتنا ما يبرهن بالارقام على ان اليهود ، بصورة خاصة ، هم الذين يصابون بالامراض العقلية . »

الدكتور رودولف واسرمان (٤٠٤)

« افاد الاطباء ذوو الخبرة الواسعة في معالجة اليهود ، بأن معظم اليهود مصابون بانهيارات عصبية . »

« الانسكلوبيديا اليهودية » (٤٠٥)

« ثبت ان نسبة اليهود المصابين بمرض الجنون تبلغ

ثلاثة اضعاف المصابين به بين المسيحيين . »

المستشار اليهودي كريبل (٤٠٦)

« غالبا ما يُصاب اليهود بمرض ازدواجية الشخصية . »

الدكتور م . ج . غوتمان (٤٠٧)

« ليس في أية من الديانات دعاءا يطفح بالتناقض والمكر والخبث كالدعاء اليهودي المسمى « كول‌ندر» ، الذي يتوجهون به الى ربهم في يوم كيبور . »

صاموئيل روث (٤٠٨)

« دعاء كول ندر :

جميع العهود والوعود والايمانات والعقوبات والنذورات التي آلينا على انفسنا تحقيقها وتنفيذها .. لا قيمة لها ، ولا تأثير على صاحبها ، فلا تربطه ولا تقيده ولا تلزمه بشيء . ان عهودنا لن تكون عهودا ، وارتباطاتنا لن تكـــون ارتباطات ، وايماناتنا لن تكون ايمانات .. »

« الكتاب السنوي لليهودي الاميركي » (٤٠٩)

« يَعتبر كتابُ الصلاة اليهودي ، الخطايا التالية مغفورة لليهودي دينيا بدون أي شروط في يوم كيبور :

- اقتراف الخطايا في سفاح القربى بفسق وفجور .
- اضطهاد الجار .
- الاجتماع لاقتراف الزنى الجماعي .
- الشهادة الزور .
- العنف .
- الجحود والكذب .
- منح الرشاوى واخذها .

ـ الافتـــراء .
ـ الربا والابتزاز والاغتصاب .
ـ الغطرسة والتكبر .
ـ الوقاحة .
ـ المشاكسة وحب اقامة الدعاوى .
ـ خيـــانة الجـــار .
ـ القسم بايمانات كاذبة .
ـ الاختلاس .
ـ السرقة . »

صاموئيل روث (٤١٠)

« اصبح الفرّيسيون تلموديين ، وتحوّلت التلمودية الى حاخامية في القرون الوسطى ، وهذه باتت حاخامية حديثة . ورغم تغيّر الاسماء وتبدلها ومرور الزمن ، ومحاولة مجاراة هذه الاسماء للظروف المتبدلة وتطوير نفسها مع القوانين ، فقد ظلت الروح الفرّيسية مهيمنـــة على اليهود . فحينما يؤدي اليهودي صلاته ، فانه يتلو خلالها عبارة وضعها حكمـــاء اليهوديـــة منذ ما قبل عصر المكـــابيين . وحينما يرتدي الزي الخاص بيوم الكفّارة وبليلة الانتقال من حياة الى اخرى ، فانه يرتدي الزي الاحتفالي لقدس القرون السحيقة ، وعندما يدرس كتاب التلمـــود ، فانه يجترّ مناقشـــات الاكاديميـــات الفلسطينية . »

الحاخام لويس فينكلشتاين (٤١١)

« يعود اصل الدين اليهودي المعمول به اليـــوم الى الفرّيسيين ، بدون ادنى تغيير .. فأفكار اليهود الرئيسيـــة وطقوسهم المعاشية والدينية ، استقيت تعابيرها من كتب ترجع الى عهود سحيقة غابرة لا تاريخ لها . ويُعتبر التلمود اهم هذه الكتب واكبرها على الاطلاق .. لذلك ، من الضروري دراسته

لفهم حقيقة المبادىء والعقائد الفريسية . »

« الانسكلوبيديا العالمية اليهودية » (٤١٢)

« للتلمود وحده الفضل في لمّ شعث الشعب اليهودي بعد تشتته ، فهو الذي جعل من جماعات متناقضة الاصول والجنسيات شعبا ، ونفخ في اليهودية روحها ، بل هو الذي خلق العرق اليهودي . »

برنارد لازار (٤١٣)

« حتى اليوم ، التلمود هو الدم الحيوي الضروري للابقاء على نبضات قلب الديانة اليهودية .. فأيا كانت القوانين والعادات والاحتفالات التي نتبعها وندين بها — سواء أكنا مستقيمي الايمان او محافظين او عاطفيين — فاننا نتبع كتاب التلمود .. انه دستورنا الشامل . »

هيرمان ووك (٤١٤)

« أحرق التلمود في بولندا سنة ١٥٥٧ لاتهام اليهود باستنزاف دماء الاطفال المسيحيين ، لاستخدامها في طقوسهم الدينية . »

ميشال ل. رودكينسون (٤١٥)

« لا شك في حقيقة ان بعض اليهود كانوا على علاقة حميمة بالماسونية منذ نشأتها ، وهم من المؤمنين بكتاب الكابالا ، بدليل بعض الطقوس التي لا تزال حتى اليوم في الماسونية ، وهي اصلا مأخوذة عن كتاب الكابالا .

وخلال السنوات التي سبقت الثورة الفرنسية ، انضم الكثيرون من اليهود الى المحافل الماسونية السرية ، حتى اضحى اليهود هم فعلا وحقيقة مؤسسي هذه المحافل . »

برنارد لازار (٤١٦)

« كانت علاقات اليهود مع الماسونية في فرنسا واضحة

جدا ، منذ قيام الثورة الفرنسية . »

« الانسكلوبيديا اليهودية » (٤١٧)

« تعتمد الماسونية على اليهودية . إطرحْ تعاليم اليهودية ومبادئها من الطقوس الماسونية ، فماذا يتبقى ؟. »

صحيفة « جويش تريبيون » (٤١٨)

« لغة الماسونية الفنية واشاراتها ورموزها وطقوسها ، كلها افكار ومترادفات يهودية . »

« الانسكلوبيديا اليهودية » (٤١٩)

« الروح الماسونية هي ذاتها الروح اليهودية ، لا اختلاف في معتقداتهما الاساسية ، فآراؤهما متماثلة ، وتستعملان اللغة ذاتها ، وتتّبعان تقريبا نظاما واحدا . والهدف الذي تسعى الى تحقيقه الماسونية هو نفسه الهدف الذي تتطلع اليه اسرائيل : .. ان تصبح القدس بيت الصلاة العظيم ، ورمزا للانتصار . »

كتاب « الحقيقة الاسرائيلية » (٤٢٠)

« ان الماسونية هي تنظيم يهودي : تاريخها ، رتبها ، عقوباتها ، كلمات السر التي تستخدمها .. كلها يهودية .. ولكن باستثناء رتبة ثانوية واحدة ، وعدد قليل من الكلمات التي تستعمل في حالات طارئة نادرة . »

الدكتور اسحق م. وايز (٤٢١)

« يجب ان يكون كل محفل (ماسوني) على نمط الهيكل اليهودي . وكل رئيس محفل يمثل ملكا يهوديا . وكل ماسوني هو تجسيد للفرد اليهودي . »

« الانسكلوبيديا الماسونية الاوروبية » (٤٢٢)

« المقاطعة الاقتصادية التي فرضت ضد اليهود ، هي اشد قسوة عليهم من اعمال العنف الدموية التي تعرضوا لها

في اواسط اوروبا وشرقيها . »

هـ. ج. ساليفمان (٤٢٣)

« لو تكشّفت نتائج ومضاعفات تجربة اعتماد الرئيس روزفلت على عديد من اليهــود النــاجحين ، بوضوح كامل للجميع ، لساد الولايات المتحدة الاميركية شعور عميق بالعداء لليهود ، اعمق واوسع من اي شعور عدائي عرفه الشعــب الاميركي ازاء اي من المشاكل الاخرى التي تعرّضت لهـــا المدنية الانكلوسكسونية . »

البروفسور هارولد ج. لاسكي (٤٢٤)

« علينا ان نملأ سجوننا برجالات العصابات الاشرار المعادين لليهود ، ولنفتح ابواب مستشفياتنا العقلية للمجانين المعادين لليهود .. كما علينا ان نضيّق الخناق ونحاكم من يقف في وجهنا ، ونصبغ حياة سفاحينا بالعار والضعة ، الى الدرجة التي يمتنع اي منهم عن مجرد التفكير بالسفر ، او السير في طريق عام . »

الحاخام ليون سبيتز (٤٢٥)

« من اخطر مميزات اليهود الخاصة طبيعة التعصب الوحشية .. وهم الذين يطالبون العالم بصوت عـــال دائما ان يتحلى بالتســامح .. فمن يجــرؤ على الوقوف في وجه العصابة اليهودية لا تتورع هذه عن سحقه بوحشية .

هنالك فارق كبير في شعور الحساسية المفرط المتبادل ، كراهية وحقدا ، بين كل من الشعــب الالمــاني والشعــب اليهودي .. فالاول يدخل حربه مع خصمه جهرا وعلانية دون الاستعانة باية اساليب خفية ، بينما يعمل الشعب اليهودي على تحطيم خصمه بوسائل لا اخلاقيــة ، مستغــلا مثالبــه الشخصية ، بالغش والكذب والتدجيل ، ليحول الانظار عن اية حسنات في هذا الخصم ، مختلقا مقابلها صورا مزيفــة

يوحي عرضها بأنها هي الحقيقية .
ان اسلوب طمس الحقـــائق ، الاكثر دنـــاءة في حرب الاخصام ، هو اسلوب يهودي صرف . »

كونراد البارتي (٤٢٦)

« من يجهر بعدائه لليهود ، فليستعد ليكون مطاردا من العدالة .. ولا قيمة لمبادئه وتاريخ حياته ومواهبه وشهرته على الصعيد العام او على صعيد اختصاصه ومهنته .. لان من يعلن عداءه لليهود ، فجزاؤه النبذ من المجتمع ..
والصحافة لن تعير اهتمامها الى كل حججه ودفاعاته ، فمهمتها ان تركل كل من يرفع صوته ضد اسرائيل الى اقذر بؤر الفساد والتهلكة . »

ماكسميليان هاردن (٤٢٧)

(ايســـادور ميكاوسكي)

« ان اقامة دعاوى قذف وتشهير بملايين الدولارات ضد المعادين لليهودية ، بحيث يؤدي ذلك الى اعلان افلاسهم ، هي الوسيلة الانجع لفرض السكوت عليهم الى الابد . »

الحاخام صاموئيل هورويتز (٤٢٨)

مقاطع من كتابي « التلمود » و « الكابالا »

« وهكـــذا كلمّ الاكثر قدسيـــة شـعبـــه الاسرائيلي : اعتبرتموني حاكم العالم الاوحد ، لذلك اعتبركم حكماء العالم الوحيدين . » (٤٢٩)

« اينما حلّ اليهود ، عليهم ان يفرضوا انفسهم اسيادا على من يعتبرون انفسهم اسيادهم . » (٤٣٠)

« وهبَ الله اليهود حق السيطرة والتصرف بدماء جميع الشعوب وما ملكت . » (٤٣١)

« وبالنسبة لمطالبة الاغيار حق استملاك اي شيء ، فان ما يملكون هو كالاراضي المشاعة في الصحراء ، التي ليست ملكا لاحد . » (٤٣٢)

« بالنسبة للسرقة : اذا سرق احدكم او نهب او استولى على امرأة جميلة ، او ارتكب اية آثام اخرى ... اقول انه اذا تم ذلك بين غير يهودي وآخر غير يهودي ايضا ، فيجب اعادة المسروقات الى صاحبها ، والحكم نفسه يسري على غير اليهـــودي اذا سرق يهوديـــا . اما اذا سرق اليهـــودي غير اليهودي ، فيمكن الاحتفاظ بالمسروق . » (٤٣٣)

« الاستيلاء على ما يملكه غير اليهودي ، عمل له مسراته دائمـــا . » (٤٣٤)

« اذا وقع غير يهودي فريسة بين انياب يهودي ، يحق ليهودي آخر ان يقرض الضحية مالا ويخادعه بغية افلاسه وتجريده من كل ما يملك . ذلك لان املاك غير اليهودي ، حسب شريعتنا ، ليست ملكا لاحد ، ولاول يهودي يصادفها مطلق الحق في الاستيلاء عليها . » (٤٣٥)

« محظور عليك ان تسرق اخاك اليهودي ، ولكن من حقك ان تسرق غير اليهودي ، لانه مكتوب في leviticus xix,13 « انك لن تسرق جارك » . لكن يهـــوذا يقول انه ليس من المفروض عليك ان تطبق هذا القانون على غير اليهودي ، لانه ليس بأخيك . » (٤٣٦)

« يسمح لليهـــودي ان يكذب ويشهـــد زورا للايقـــاع بالمسيحي . فاسم الرب لا يدنس ولا يجدف به ، حين نكذب على المسيحيين . » (٤٣٧)

« تقديمك هدية الى غير الهودي يعد اثما عظيما . ولكن يسمح لليهودي ان يمنح الصدقات لفقراء غير اليهود وعيادة مرضاهم والتعزية بموتاهم ، لخلق جو من الوئام ، بحيث يخيل الى الاغيار بأن اليهود هم اصدقاء طيبون ، لانهم يعبرون عن مشاعرهم الطيبة . » (٤٣٨)

« اذا فقد غير اليهودي شيئا ، فمن حق من يعثر عليه الاحتفاظ به ، وحرام اعادته . » (٤٣٩)

« في يوم كول حامود ، يحرّم القيام بأية نشاطات عملية ، ويسمح فقط بتعاطي الربا مع الاغيار ، لان التعامل بالربا معهم امر يسر الرب في اي وقت . » (٤٤٠)

« في يوم الحمان ، على جميع اليهود ان يؤدوا الصلاة والحمد للرب في دعاء ارور حمان ، الذي يقول : ملعونة هي جميع الشعوب ، ومباركة هي امة اليهود . » (٤٤١)

« يسمح لليهودي المصاب بمرض عضال مميت ، تناول اي شيء غير طاهر (اي ما تعتبره الشريعة نجسا وتحرم مسّه في الحالات الطبيعية) ، وذلك اذا ما اعتقد هذا اليهودي

ان تناوله هذه المحرمات يساعده على الشفاء . وحتى في مثل هذه الحال ، يحرّم على اليهودي المريض استعمال ، او الاقتراب من ، اكثر الاشياء نجاسة ، وهي طبعا الكنيسة المسيحية . » (٤٤٢)

« يجب على اليهود السعي الدائم لغش المسيحيين . » (٤٤٣)

« من يفعل خيرا للمسيحيين ، فلن يقوم من قبره قط . » (٤٤٤)

« يعتبر عملا طيبا اذا احرق كل يهودي او دمّر معبدا للاغيار ، او اي شيء يخص هذه المعابد او يلوذ بها . ثم على هذا اليهودي ان يذري ، في الجهات الاربع او في الماء ، ما احرق . والاهم من ذلك ، هو ان من واجب كل يهودي العمل على تحطيم اسس كل معبد للاغيار ، وينعته باسماء ملعونة . » (٤٤٥)

« اليهود بشر ، لهم انسانيتهم . اما الشعوب والامم الاخرى ، فهي عبارة عن حيوانات . » (٤٤٦)

« رغم التشابه الظاهري بين الشعب اليهودي وغيره من الشعوب ، فان هذه الاخيرة ليست في الحقيقة سوى مجموعة من القرود بالنسبة للبشر (اي اليهود) . » (٤٤٧)

« ارواح الاغيار من الشيطان ، تماما كأرواح الاغنام والحيوانات . ونطفة غير اليهودي هي كنطفة حيوان . » (٤٤٨).

« منازل الاغيار حظائر حيوانات . » (٤٤٩)

« الزواج الذي يتم بين الاغيار لا قيمة له ، وليس له حرمة الرباط الزوجي .. والعمليات الجنسية التي يمارسها هؤلاء الازواج ، هي كالعمليات الجنسية التي يمارسها الحصان مع انثاه . لذلك ، فان الاولاد الذين يظهرون الى الوجود ثمرة لهذه العلاقات ، لا يمتّون بأية صلة انسانية الى آبائهم او امهاتهم . » (٤٥٠)

« قيمة نطفة المسيحي كقيمة نطفة الحيوان . » (٤٥١)

« كل النساء غير اليهوديات مومسات . » (٤٥٢)

« من حق الرجل ان يفعل بزوجته ما شاء واشتهى ، تماما كحقه في قطعة لحم اشتراها ، اذ هو يستطيع اكلها كما يريد ، مملّحة ، محمصة ، او مسلوقة .. وكأنه يفعل ذلك بسمكة ابتاعها من السوق . » (٤٥٣)

« عندما تسيطر الشهوة الشيطانية على حواس المرء ، فليتوجه الى بقعة من الارض لا يعرفه فيها احد ، متّشحا بالسواد ، ثم له ان يفعل ما يحلو له ويشتهي . » (٤٥٤)

« يحق لليهوذي ان يغتصب ، ان يخادع ، ان يقسم يميناً كاذبة ، ولكن بشرط ان يحرص على ان لا يكتشف امره احد ، حتى لا يساء الى سمعة اسرائيل . » (٤٥٥)

« يحلّ لليهودي اغتصاب غير اليهودية ، ولكن يحرم عليه الزواج منها . » (٤٥٦)

« يحلّ اغتصاب الطفلـــة غير اليهودية متى بلغت من العمر الثلاث سنوات . » (٤٥٧)

« بما ان الطفلة غير اليهودية التي تجاوزت الثـــلاث سنوات بيوم واحد من عمرها صالحة للاغتصاب والمضاجعة ، فان مغتصبها يظل دنسا حتى المساء ، حينما يتطهر من دنسها بغمر جسده بالماء . » (٤٥٨)

« اذا اغتصب يهودي فتاة غير يهودية ، بحضور اخرى طلبت اليها الشهادة ضده ، على هذا اليهودي ان يقسم بكذب شهادتها ، دون اي شعور بالندم . » (٤٥٩)

« قال موسى : لا تضاجعوا زوجات جيرانكم ، ومن يزن يستحق الموت .

ان الزنا الذي يعنيه موسى هنا هو الذي يتم بين يهودي ويهودية . اما مضاجعة يهودي لغير يهودية ، فليس هو المعني قطعا . » (٤٦٠)

« لا تنقـــذوا حيـــاة المسيحيين ، خشيـــة عقـــاب الموت . » (٤٦١)

« ابادة المسيحيين تضحية ضرورية . » (٤٦٢)

« يجب تخفيض نسبة المواليد عند المسيحيين . » (٤٦٣)

« اذا قتل غير اليهودي رجلا يهوديا او غير يهودي ، فهو مسؤول وتجب محاكمته . اما اذا قتل يهودي رجلا غير يهودي فهو غير مسؤول ولا يحاكم . » (٤٦٤)

« كل غير يهودي يقدس يوم الاحد ، وجب قتله دون اي سؤال . » (٤٦٥)

« حتى افضل الاغيار يستحق الموت . » (٤٦٦)

« .. حتى افضل المسيحيين يجب خنقهم ويستحقون الموت . » (٤٦٧)

« يحل قتل اليهودي المرتد عن دينه اينما كان ، حتى وان كانت ردته مجرد نية . » (٤٦٨)

« من يسفك دم غير يهودي ، فانه انما يقدم قربانا للرب . » (٤٦٩)

« اذا افتتن يهودي بوثنية ، وجب قتله . » (٤٧٠)

« الوثني الذي يدرس التوراة يستحق الموت . » (٤٧١)

« غير اليهودي الذي يدرس التلمود ، واليهودي الذي يساعده على ذلك ، يجب قتلهما . » (٤٧٢)

« من المحرم ادخال غير اليهودي الى المجتمعات

اليهوديـــة ، واطلاعـــه على اسرار القوانين اليهوديـــة .. واليهودي الذي يبذل وقته في هذا السبيل ، يرتكب اثمـــا عظيما ، وهو كمن ترك العـــالم كلـــه يضيع من يديه بدون فائدة ، او كمن كفر بالرب المقدس . » (٤٧٣)

« يسمح للقابلة اليهودية ، بل هي مرغمة على ، مساعدة ام يهودية صادف ان جاءها المخاض يوم السبت . وهي ان فعلت ذلك ، يحل لها بعدئذ كل ما هو محرّم في يوم السبت .

لكنه من المحرم على هذه القابلة مساعدة غير اليهودية ، حتى ولو كانت تستطيع ذلك ، دون ان ترتكب ما هو محرم في يوم السبـــت ، لان غير اليهـــوديـــة ليســـت سوى حيوانة . » (٤٧٤)

« ضرر المتحولين الى اليهودية كضرر القرحة في جسم سليم . » (٤٧٥)

« محرم على المرضعة اليهودية احتضان ورضاعة طفل غير يهودي ، حتى ولو تقاضت مالا مقابل ذلك ، لانها إن فعلت تكون قد ساعدت على تنشئة غير يهودي . وثمة حالـــة استثنائية ، وهي حين يكون حليب المرضعة اليهودية غزيرا يُسبّب لها الالم المبرح مما قد يشكل خطرا على حياتها . في هذه الحالة فقط يسمح لها بارضاع طفل غير يهودي .

ومحرم ايضا على اليهودي تعليم او تدريب غير اليهودي على حرفة يستطيع هذا الاخير أن يسد بها رمقه . » (٤٧٦)

« الحيوان الذي يذبحه غير اليهودي ، او يهودي مرتد ، يعتبر حيوانا ناقلا للأوبئة . » (٤٧٧)

« محظور على اليهودي الشرب بكوب نبيذ مسه من قبل غير يهودي ، لان لمسة هذا الاخير دنست الكوب . » (٤٧٨)

« خلق اليهود ليخدمهم الاغيار ، الذين عليهم ان يزرعوا ويفلحوا ويبذروا ويحفروا ويحلبوا ويحزموا وينخلوا . اما اليهود فقد خلقوا ليكون كل هذا جاهزا ومهيئا تحت تصرفهم . » (٤٧٩)

« العمل مضرة ، وتافه نفعه . » (٤٨٠)

« علّم ابنك عملا سهلا ، ودعه يسعى للحصول على الثروات والاملاك . » (٤٨١)

« ليس هنالك احط من اعمال الزراعة . » (٤٨٢)

« اذا غازلتّ امرأة ابنها فأثارت شهوته الجنسية ، فقضى منها وطرا .. فان « بيث شامي » يقول ان هذه المرأة غير صالحة لحياة الرهبنة ، بينما يعتبرها « بيث هليل » صالحة لذلك . لكن الجميع متفقون على ان العلاقة الجنسية بين الام وابنها الذي تجاوز من العمر التسع سنوات واليوم الواحد ، هي علاقة جنسية حقيقية ، بينما العلاقة الجنسية بين الام وابنها ، الذي لم يتجاوز الثماني سنوات ، هي علاقة غير حقيقية . ان الخلاف ينحصر فقط في مسألة عمر الابن . » (٤٨٣)

« اية فتاة تتجاوز الثلاث سنوات بيوم واحد من عمرها ، تصبح صالحة للزواج والمضاجعة . » (٤٨٤)

« لا اهمية تذكر اذا ضاجع رجل بالغ فتاة صغيرة . فان كانت لم تبلغ الثلاث سنوات ، فكأنما وضعت اصبعا في عينها .. تنهمر الدموع سراعا وتكرارا ، ثم لا تلبث العذرية ان تعود اليها . (تعبير الفتاة من الاصل !) وحينما يضاجع ولد صغير امرأة ناضجة ، يشعرها كأنما هي طفلة صغيرة اصابتها قطعة من خشب . » (٤٨٥)

« وقفت امرأة بين يدي الحاخام هيسدا تعترف له بأن ابسط خطاياها ارتكابهـــا الفاحشـة مع ابنهـــا الاكبر فكان من ثمرتها ابنها الاصغر . ولما كانت هذه ابسط خطاياها ، فقد عفا عنها الحاخام . » (٤٨٦)

« من تضـــاجع حيوانا ــ كلب مثلا ــ ، يحل لها ان تتزوج قسيسا . » (٤٨٧)

« من يضرب اباه او امه يعتبر مسؤولا ويحاكم على فعلته هذه ، اذا جرح احدهما فقط .. واللعن يعتبر منكرا اكثر من الضرب ، فمن يلعن ابويه ويشتمهما بعد الوفاة يكن مسؤولا عن ذلك ويحاسب على عمله المنكر هذا ، بيد ان من يضرب ابويه بعد مماتهما فلا تثريب عليه ولا مسؤولية . » (٤٨٨)

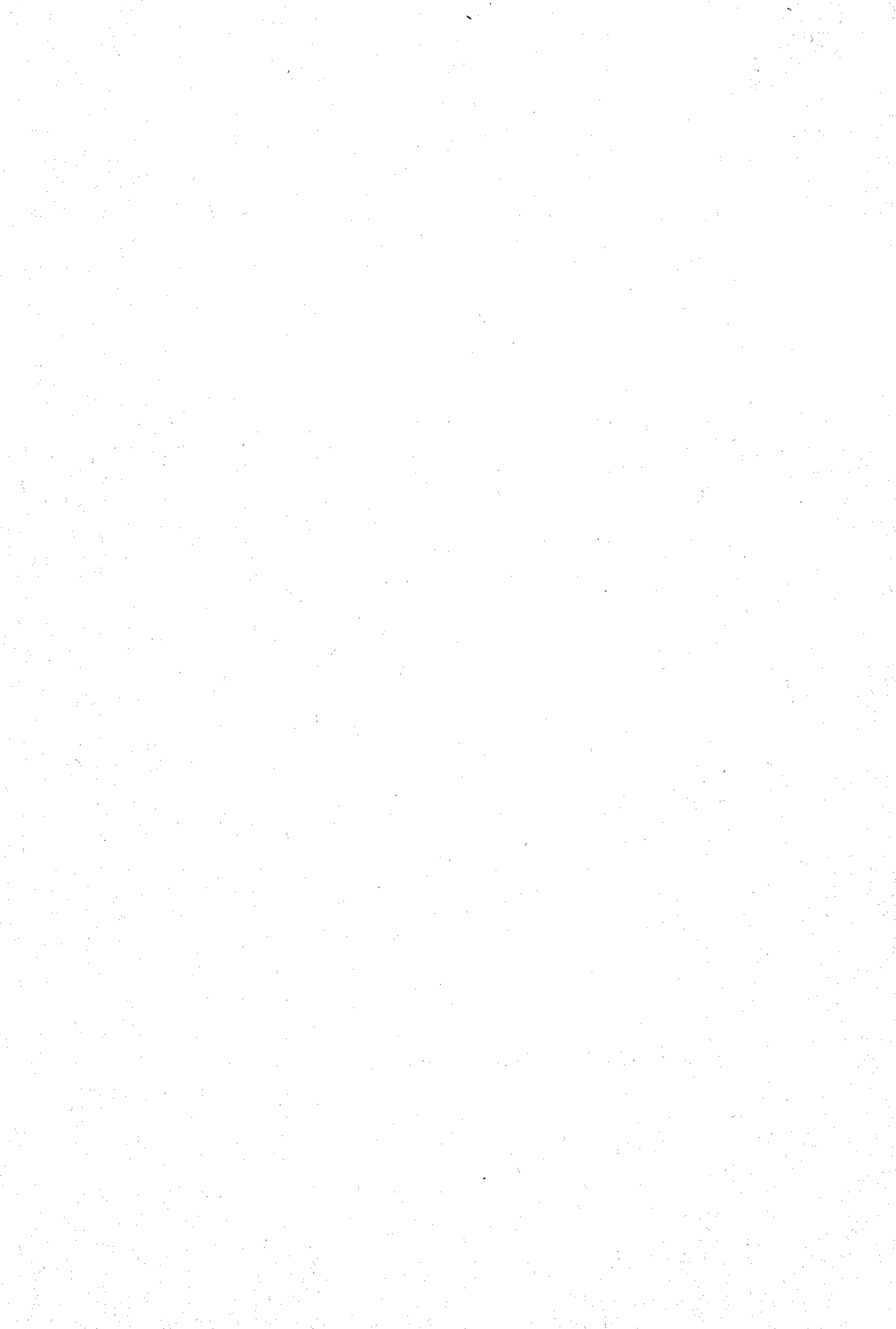
« تشبه اسرائيل سيدة البيت التي يأتيها زوجهـــا بالمال . وهكذا هي اسرائيل لا تحتمل مشقة العمل والجهد ، وفي الوقت ذاته ، فانهـــا تتلقى المـــال من جميـــع شعـــوب العـــالم . » (٤٨٩)

« ما معنى هارسينيه ، اي جبل سيناء ؟ انه يعني الجبل الذي تنطلق منه اشعة سينا ، اي الشعور بكراهية جميـــع شعوب العالم . » (٤٩٠)

« من يريد التحلل من كل تبعات اي قسم سيضطر اليه خلال السنة التالية ، عليه ان يقف عند مطلع كل سنة ، ليقول : ان كل يمين اقسمه في المستقبل لا اعنيه ، ولا قيمة له . بهذه الطريقة ، فان قسمه لن يكون له اي معنى . » (٤٩١)

« من يقف عاريا امام شمعة ، يُعرض نفســـه للاصابة بالصرع . » (٤٩٢)

جنيف ١٢ ــ ٥ ــ ١٩٧٢



مصادر الكتاب

(١) صص ٥٨ و ٥٩ من كتاب زهدي الفاتح « الفيصلية : منهاج حضارة ومدرسة بناء » .
(٢) عن كتاب ا . ا . ابلتون ورفاقه « مبادىء جورج واشنطن » .
(٣) من رسالته إلى أخيه جيروم ، ملك وستفاليا ، عن كتاب « رسائل نابليون » ، الرسالة رقم ٢٣٧ ، تاريخ ٦ اذار ١٨٠٨ .
(٤) ص ٨٧ من كتاب « حكومة العالم السرية » .
(٥) صص ١٧ ، ٢٧ — ٣٠ من كتابه « اليهود وأكاذيبهم » .
(٦) عدد ١٦ كانون الاول ١٩٣٢ من « جويش كرونيكل » — لندن .
(٧) عدد الاول من نيسان ١٩٦٣ — الولايات المتحدة .
(٨) ص ٣٦ من كتابه « حكومة العالم السرية » .
(٩) ص ٥ من كتابه « اليهود في روسيا » .
(١٠) ص ١٦ من كتابه « خونة في الداخل » .
(١١) ص ٨٦ من كتابه « روسيا تحت — حكم — اليهود » .
(١٢) في مقابلة أجرتها معه مجلة « وورلد » النيويوركية ، عدد ١٧ شباط ١٩٢١ .
(١٣) من رسالة كتبتها في ٤ أيار ١٩٣٤ إلى ارثر غودباي ، ونشرت على الصفحة ١٢٩ من كتاب روبرت ي . ادموندسون المعنون « انا أشهد » .
(١٤) من خطاب القاه يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ . عن « اليهودية الفعالة » .
(١٥) « اليهودية الفعالة » .
(١٦) المصدر السابق .
(١٧) ص ٧٣ من كتابه « اليهودي ، والغجري ، والاسلام » .
(١٨) « اليهودية الفعالة » .
(١٩) المصدر السابق .
(٢٠) عدد ٣ تموز ١٩٢٢ من « تريبيون » — شيكاغو .

(٢١) « اليهودية الفعالة » .
(٢٢) المصدر السابق .
(٢٣) من رسالته إلى كونراد سيام سنة ١٨٧٦ . عن مجلة « فرنسا القديمة » ، رقم ٢١٦ ، اذار ١٩٢١ .
(٢٤) ص ١٨٣ من كتابه « حكومة العالم السرية » .
(٢٥) « اليهود في روسيا » .
(٢٦) « فرنسا واليهود » .
(٢٧) مرسومان صدرا بتوقيع نابليون في ١٧ اذار ١٨٠٨ . عن المصدر السابق .
(٢٨) فيلسوف روماني عاش من سنة ٤ ق . م . إلى سنة ٦٥ ب . م . « اليهودية الفعالة » .
(٢٩) خطيب روماني عاش من سنة ١٠٦ ق . م . إلى ٤٣ ق . م . المصدر السابق.
(٣٠) مؤرخ يوناني عاش بين سنوات ٣٠ ق . م . إلى ٢٠ ب . م. المصدر السابق
(٣١) ص ١٦٧ من كتابه « الملكية الهايسبورغية » .
(٣٢) عن كتابه « فجر ذات يوم » .
(٣٣) ص ١٦٢ من كتابها « الثورة العالمية » .
(٣٤) « اليهودية الفعالة » .
(٣٥) في كتابه « الله ورجاله » .
(٣٦) عن مقالته في « المووير » .
(٣٧) عن كتاب « قاموس الفلسفة » .
(٣٨) عن رسالته إلى شوفاليه دي ليسل ، في ١٥ كانون الأول ١٧٧٣ .
(٣٩) عن مصادر متفرقة .
(٤٠) ص ٧٥ من المجلد ٣ « التأثير اليهودي على الحياة الاميركية » من كتابه « اليهودي العالمي » .
(٤١) وزير الدولة البابوي ، عن كتاب « جريمة طقسية ، خيانة يهودية » .
(٤٢) من خطاب القاه يوم ٣١ تشرين الأول ١٩٣٧ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .
(٤٣) ص ٥٩ من كتابه « مذكرات طريد العدالة : عواطف » .
(٤٤) من خطابه في المؤتمر الدستوري التأسيسي المنعقد في فيلادلفيا سنة ١٧٨٧ .
(٤٥) عدد ١٧ نيسان ١٩٣٥ من « الوطن » — اميركا .

(٤٦) الفيلسوف الالماني الشهير . عن « القوى التي تتحكم » .
(٤٧) ص ٥٤ من المجلد ٤ « مظاهر القوة اليهودية في الولايات المتحدة » من كتابه « اليهودي العالمي » .
(٤٨) ص ٢٣٣ من كتابه « العار السائد » .
(٤٩) المستشرق والمؤرخ الفرنسي الشهير . عن كتاب « العداء للسامية » .
(٥٠) الموسيقار الألماني العالمي المعروف . المصدر السابق .
(٥١) ص‌ص ١٤٥ – ١٤٧ من كتابه « الملكية الهايسبورغية » .
(٥٢) ص ٧ من كتاب « الكاردينال ميندزانتي ، حقيقة (جريمته) الواقعية » .
(٥٣) الاصحاح الثامن ، الفقرة ٤٤ .
(٥٤) الاصحاح ٢٣ ، الفقرات ٢٣ – ٣٣ .
(٥٥) عن كتابه « القوة اليهودية » .
(٥٦) عن عظته الأخيرة قبل موته بأيام في « ايسلبن » ، شباط ١٥٤٦ .
(٥٧) ص‌ص ١١٤ و ١١٥ من كتاب « مفتاح فهم المسيحية » .
(٥٨) عن كتاب « نمسا اليهودية » .
(٥٩) ص ١٩٤ من « حكومة العالم السرية » .
(٦٠) كتاب طبعه الفاتيكان .
(٦١) عن « العداء للسامية » .
(٦٢) الاصحاح ٢٣ ، الفقرة ١٢ .
(٦٣) الاصحاح السابع ، الفقرة الاولى .
(٦٤) ص ٦ من كتابه « انقضاض اليهودية على المسيحية » .
(٦٥) عن كتاب « الحكومة الدينية الغامضة » .
(٦٦) ص ١٧ من « انقضاض اليهودية على المسيحية » .
(٦٧) اعلن ذلك في سنة ١٢٤٢ .
(٦٨) ص ١٣ من كتابه « مفتاح فهم المسيحية » .
(٦٩) من كتابه « اسرائيل : صوت الماضي وصوت المستقبل » .
(٧٠) ص ٣٧٠ من كتابها « المجتمعات السرية والحركات الهدامة » .
(٧١) من خطاب ألقاه يوم ٢٢ اذار ١٨٥٨ في مجلس العموم البريطاني .
(٧٢) ص ٣٣٧ من المجلد الأول لكتاب « أسس القرن التاسع عشر » .
(٧٣) ص ١٩ من كتابه « امرأة الالهام الداعرة » .

(٧٤) عن كتاب « نمسا اليهودية » .
(٧٥) عن كتاب « نظرة إلى نشاطات المجتمعات السرية » .
(٧٦) صص ٨٣ و ٨٤ من كتابه « الماسونية والحركة المناهضة للمسيحية » .
(٧٧) عدد شباط ١٩٢٨ من مجلة « لاتوميا » الماسونية .
(٧٨) عن كتاب « اليهودي واليهودية وتهويد الشعوب المسيحية » .
(٧٩) عن « أسرار معبد ساتان » ، ٢ أيار ١٩٥٨ .
(٨٠) ص ١٥٩ من « حملة النور في الظلام » .
(٨١) ص ١ من كتاب « من هم حكام روسيا ؟ » .
(٨٢) قال هذا الكلام في ٢٤ تموز ١٧٨٩ . « اليهودية الفعالة » .
(٨٣) عن كتابها « سر الروتشيلديين » .
(٨٤) صص ٤٨ و ١٩٦ من « حكومة العالم السرية » .
(٨٥) من خطاب ألقاه يوم ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٧ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .
(٨٦) عن كتاب « المانيا وانكلترا » .
(٨٧) محافظ مدينة نيويورك ، من خطابه يوم ٢٦ اذار ١٩٢٢ . « اليهودية الفعالة » .
(٨٨) عن كتاب « العداء للسامية » .
(٨٩) صص ٤٥ و ٤٦ من كتاب « السم في فنجان اميركا » .
(٩٠) صص ٦٧ و ٦٨ من المجلد الثاني « النشاطات اليهودية في الولايات المتحدة » من كتابه « اليهودي العالمي » .
(٩١) عدد ٢٧ تموز ١٩٢٢ .
(٩٢) من تقريره المؤرخ في ١٣ تشرين الثاني ١٩١٤ . ص ١٩٣ من كتاب اموندسون « انا أشهد » .
(٩٣) رئيس اللجنة المالية في الكونغرس الأميركي . عن محاضر الكونغرس . يوم ٢٧ حزيران ١٩٣٤ .
(٩٤) ص ٣٦٠ من كتاب الكولونيل ي . ن . سانكتيواري المعنون « هل هذه الأشياء هكذا ؟ » .
(٩٥) ص ٣٩ من « حكومة العالم السرية » .
(٩٦) ص ٣٨ من كتابه « القضية اليهودية » .

(٩٧) ص‌ص ٧٨ – ٨٤ من كتابه « جنيف ضد السلام » . للأسف الشديد لم يذكر الكونت سانت اولير اسم « الحكيم اليهودي » هذا ...

(٩٨) من رسالته إلى جون هاي في ٤ تشرين الأول ١٨٩٥ . عن كتاب هارولد دين المعنون « هنري ادامز وأصدقاؤه ».

(٩٩) ص‌ص ٧ و ٨ من المجلد الثاني « النشاطات اليهودية في الولايات المتحدة » من كتابه « اليهودي العالمي » .

(١٠٠) عن كتاب « القوى التي تتحكم » .

(١٠١) ص ٩ من كتاب « اليهود » بالفرنسية .

(١٠٢) من خطابه يوم ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٧ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .

(١٠٣) ص ٩ من كتاب « الامبراطورية الخفية » .

(١٠٤) عن كتاب « اليهودي الغازي » .

(١٠٥) عدد ١٩ اذار ١٩٢٥ من « ديلي اكو » .

(١٠٦) رئيس دولة استراليا . « اليهودية الفعالة » .

(١٠٧) رئيس الترانسفال ، من خطاب القاه في الساحة العامة بجوهانسبورغ في شهر شباط ١٨٩٩ . عن المصدر السابق .

(١٠٨) عن كتابه « إلى الامام أيها الجنود المسيحيون » .

(١٠٩) عن كتابه « نمسا اليهودية » .

(١١٠) فيلسوف روماني معروف ، أعلن ذلك في سنة ١٨٨٠ . عن « الحقيقة اليهودية » .

(١١١) عدد كانون الثاني ١٩٢٩ عن مجلة « ريفيو » الفصلية .

(١١٢) ص ٧٤ من مجلد « حقيقة بروتوكولات حكماء صهيون » من كتاب « اليهودي العالمي » .

(١١٣) عن كتابه « انتصار اليهودية على القومية الالمانية » .

(١١٤) ص ٥١ من كتاب « القضية اليهودية » .

(١١٥) ص ٦٦ من « مظاهر القوة اليهودية في الولا يات المتحدة » ...

(١١٦) ص ١٦٣ من كتابها « الثورة العالمية ، مؤامرة ضد الحضارة » .

(١١٧) ص ١١٨ من كتابه « حكومة العالم السرية » .

(١١٨) ص ١٧٠ من كتابه « اليهود » .

(١١٩) ص ٢٥ من كتابه « اليهودي ، واليهودية ، وتهويد الشعوب المسيحية » .
(١٢٠) ص ٧ من كتابه « اليهودية والبلشفية » .
(١٢١) ص ١٦١ من كتابها « الثورة العالمية ، مؤامرة ضد الحضارة » .
(١٢٢) ص‌ص ٥٩ و ٦٠ من كتابه « مذكرات طريد العدالة : عواطف » .
(١٢٣) عن كتاب « القوى السرية وراء الثورة » .
(١٢٤) من خطاب القاه يوم ١٨ اذار ١٩٢٠ في قاعة « ويست منستر » .
(١٢٥) عدد ٤ شباط ١٩٣٧ من مجلة « ج . ك . الاسبوعية » .
(١٢٦) ص‌ص ٣٦٣ و ٣٦٩ من كتاب « هل هذه الأشياء هكذا ؟ » .
(١٢٧) ص‌ص ٨٨ و ١٠٢ المجلد الثالث « النفوذ اليهودي في الحياة الاميركية » من كتابه « اليهودي العالمي » .
(١٢٨) ص‌ص ٢ و ٣ من « اليهودية والبلشفية » .
(١٢٩) الكابتن شويلر هو من أفراد قوات الحملة العسكرية الأميركية إلى سيبريا . والنص مستخرج من تقرير للاستخبارات العسكرية بتاريخ الأول من اذار ١٩١٩ إلى المقدم باروز في فلاديفوستوك .
(١٣٠) عن « الحقيقة اليهودية » .
(١٣١) وهي مجلة تصدر في لندن . الاعداد ٢١ و ٢٨ تشرين الاول و ٤ تشرين الثاني ١٩٣٣ .
(١٣٢) ص ٢٣ من « حكومة العالم السرية » .
(١٣٣) عن كتاب أبيض أصدرته الحكومة البريطانية في نيسان ١٩١٩ بعنوان « مجموعة تقارير عن البلشفية في روسيا » .
(١٣٤) عن كتاب « معضلة اليوم الكبرى » .
(١٣٥) ص ١٦٣ من كتابه « حقيقة السقوط » .
(١٣٦) صديقة اليهودي الشيوعي تروتسكي . عن مجلة « وورلد » النيويوركية ١٥ كانون الاول ١٩٢٣ .
(١٣٧) ص ٤٤ من كتاب « انا أشهد » .
(١٣٨) من خطاب ألقاه سنة ١٩٣٧ في نيويورك . عن « العداء للسامية » .
(١٣٩) ص ٦ من كتاب « الكاردينال ميندزانتي ، حقيقة (جريمته) الواقعية » .
(١٤٠) عن بيان رسمي لها . « العداء للسامية » .
(١٤١) من خطاب القاه يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ . عن « اليهودية الفعالة».

(١٤٢) ص ٩٩ من كتاب « ما زال عدونا القديم » .
(١٤٣) ص ٢٠٨ من كتاب « أسير البلاشفة » .
(١٤٤) عدد ٢٨ كانون الثاني ١٩٤٩ من مجلة « رسول البناي بريث » ، لسان حال المحافل الماسونيّة اليهودية .
(١٤٥) من خطاب ألقاه يوم ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٧ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .
(١٤٦) ص ٢٧ من « حكومة العالم السرية » .
(١٤٧) ص ٦ من « اليهودية والبلشفية » .
(١٤٨) ص ٢ من كتاب كريغ سكوت « الحكومة الخفية » .
(١٤٩) ص ٣٧٤ من « المجتمعات السرية والحركات الهدامة » .
(١٥٠) عن « العداء للسامية » .
(١٥١) ص‌ص ٤٣ و ٤٦ من « انقضاض اليهودية على المسيحية » .
(١٥٢) من خطاب ألقاه في نيويورك يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ . « اليهودية الفعالة » .
(١٥٣) ص ١٧ من « انقضاض اليهودية على المسيحية » .
(١٥٤) عدد نيسان ١٩١٧ من مجلة « غلوب » اللندنية .
(١٥٥) ص ٢٠٨ من « حقيقة السقوط » .
(١٥٦) من خطاب ألقاه يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .
(١٥٧) ص ٩ من « مفتاح فهم المسيحية » .
(١٥٨) عن العددين ٢٩ نيسان و ١٩ أيار سنة ١٩٣٦ .
(١٥٩) عن كتاب « الثورة الفرنسية » .
(١٦٠) ص ٣٢٣ من كتاب « حقيقة اليهود » .
(١٦١) أستاذ التاريخ الحديث في جامعة اكسفورد . عن « القرن التاسع عشر » ، تشرين الاول ١٨٨١ .
(١٦٢) العدد ٣ كانون الاول ١٩٢٣ ، وهي تصدر في شيكاغو .
(١٦٣) عدد ٢٢ تموز ١٩٢٤ ، وهي تصدر في نيويورك .
(١٦٤) عدد ٢٠ ايلول ١٩٢٣ من « نيوز » التي تصدر في كليفلاند .
(١٦٥) ص ٧٦ من مجلد « النشاطات اليهودية في الولايات المتحدة » .

(١٦٦) عدد كانون الاول ١٩٢٦ من « ناشيونال ريفيو » .
(١٦٧) عدد ١٧ شباط ١٩٢٢ من مجلة « وورلد » النيويوركية .
(١٦٨) عدد ١٣ تموز ١٩٢١ من مجلة « جويش وورلد » .
(١٦٩) ص‌ص ١٣٤ و ١٣٥ من كتابه « بعد الحرب » .
(١٧٠) ص ١٩٤ من « حكومة العالم السرية » .
(١٧١) نفس الصفحة والمصدر السابقين .
(١٧٢) عدد ٢٩ اذار ١٩٣٩ من « تربيبون » النيويوركية .
(١٧٣) من خطابه يوم ٣٠ تشرين الاول ١٩٣٧ في نيويورك . عن « اليهودية الفعالة » .
(١٧٤) ص ٤٧ من « الحرب القادمة » .
(١٧٥) من خطاب ألقاه في ٢٦ نيسان ١٩٤٢ .
(١٧٦) من خطاب ألقاه في الأول من كانون الثاني ١٩٤٢ .
(١٧٧) من تاريخه ، ٧٨ ، الفصل ٣٢ .
(١٧٨) ص ٤٤١ من كتاب « ايزابيلا اسبانيا » .
(١٧٩) من خطابه يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ في نيويورك .
(١٨٠) ص ٣ من كتاب « لماذا تُركت اسبانيا تموت ؟ » .
(١٨١) من خطابه يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ في نيويورك .
(١٨٢) ص ٧٥ من كتاب ليونارد يونغ « أفتك من القنبلة الهيدروجينية » .
(١٨٣) عاش من ١٧٩٦ إلى ١٨٥٥ . عن « العداء للسامية » .
(١٨٤) ص ٢١٠ من كتاب « سر نجاح اليهود » .
(١٨٥) ملك بروسيا (المانيا) ، عاش من ١٧١٢ إلى ١٧٨٦ . عن « العداء للسامية » .
(١٨٦) عن المصدر السابق .
(١٨٧) ص ٢٨ من « سر نجاح اليهود » .
(١٨٨) ص ١٤٧ من « الملكية الهايسبورغية » .
(١٨٩) عن « اليهودية الفعالة » .
(١٩٠) عن « نمسا اليهودية » .
(١٩١) الاصحاح ٢٣ ، الفقرة ٤ .
(١٩٢) الاصحاح ٢٣ ، الفقرة ١٤ .

(١٩٣) ص ٧٥ من كتاب « أفتك من القنبلة الهيدروجينية » .
(١٩٤) عن « سر نجاح اليهود » .
(١٩٥) في خطابه بمجلس اللوردات يوم ١٢ تموز ١٨٥٨ .
(١٩٦) عاشت بين ١٧١٧ و ١٧٨٠ . عن « لماذا تركت هنفاريا تموت ؟ » .
(١٩٧) امبراطورة روسيا ، عاشت بين ١٧٠٩ و ١٧٦٢ .
(١٩٨) ص ٧٥ من « أفتك من القنبلة الهيدروجينية » .
(١٩٩) ص‌ص ٢٤٧ و ٢٤٨ من « سر نجاح اليهود » .
(٢٠٠) ص ٤٣٢ من كتاب « حديث المائدة لمارتن لوثر » .
(٢٠١) وهو قس نمساوي ، وردت عباراته هذه في عظته يوم ٦ اذار ١٨٩٥. « العداء للسامية » .
(٢٠٢) ص ٢٧٨ من كتاب « هل هذه الأشياء هكذا ؟ » .
(٢٠٣) عدد ١٧ آب ١٩٣٧ من « تريبيون » النيويوركية .
(٢٠٤) ص‌ص ٢١٧ ، ٢٨٤ ، ٢٠ ، ١٩٤ ، و ١٩٥ من كتاب « سر النجاح اليهودي » .
(٢٠٥) ص ٢٨٢ من المصدر السابق .
(٢٠٦) ص‌ص ٣٧ – ٤٥ من « أصدقاء الماسونية المعادية للكنيسة » .
(٢٠٧) « نمسا اليهودية » .
(٢٠٨) ص ١٠ من كتاب – « F.E.P.C. and the Minority Machine »
(٢٠٩) من خطابه يوم ٣٠ تشرين الأول ١٩٣٧ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .
(٢١٠) عن كتاب « نيقولا الثاني واليهود » .
(٢١١) ص‌ص ١٢٩ – ١٣١ من « مظاهر القوة اليهودية في الولا يات المتحدة » .
(٢١٢) ص‌ص ٢١٨ و ٢١٩ من « سر النجاح اليهودي » .
(٢١٣) عدد تموز – اب ١٩٢٤ من « البريتيش غارديان » .
(٢١٤) ص‌ص ٥٦ – ٢٣٥ من كتابه « اليهود يجب أن يعيشوا ! » .
(٢١٥) ص‌ص ٥ و ٦ من كتاب جورج بيت – ريفرز « الأهمية العالمية للثورة الروسية » .
(٢١٦) ص ٨٥ وما بعدها من كتاب « الهائمون على وجوههم » .

(٢١٧) صص ٢٠٧ و ٢٠٨ من كتاب « كم هوغريب من الاله » ! ! ! ..
(٢١٨) 'علن ذلك ابان ثورة ١٩١٨ في المانيا . عن « المانيا واليهود » .
(٢١٩) عدد ٨ شباط ١٩١٩ .
(٢٢٠) عن كتاب « يهود اليوم » .
(٢٢١) في خطابه سنة ١٩١٩ في نيويورك . « اليهودية الفعالة » .
(٢٢٢) صص ٢٢٥ و ٢٥٦ من كتاب « رواد الثورة الروسية » .
(٢٢٣) ص ٢٩٨ من كتابه « العداء للسامية ، تاريخه واسبابه » .
(٢٢٤) ص ٩١ من كتابه « الدولة اليهودية » – طبعة سنة ١٩٤٦ .
(٢٢٥) صص ١٤٣ و ١٨٤ من « يهود اليوم » .
(٢٢٦) من « اوراق الدولة الروسية » – سنة ١٩٢٥ .
(٢٢٧) من « اليهود في الثورة » .
(٢٢٨) في محاضرة القاها عن ثورة ١٩٠٥ في زيوريخ . ص ٦ من كتاب « لينين (يتحدث) عن القضية اليهودية » .
(٢٢٩) من خطابه في نيويورك سنة ١٩١٧ . « اليهودية الفعالة » .
(٢٣٠) المطبوع في باريس ، ايلول ١٩٢٤ .
(٢٣١) وهي لسان حال صِهاينة نيويورك ، عدد تشرين الثاني ١٩٠٥ .
(٢٣٢) عن « Czernowitz Allgemeine »
(٢٣٣) عدد ٥ تموز ١٩٢٢ .
(٢٣٤) عن كتاب « دخول اليهود إلى المجتمع الفرنسي » المطبوع سنة ١٨٨٦ .
(٢٣٥) عن محاضر جلسات الكونغرس الاميركي ، يوم ٢٥ حزيران ١٩٣٤ .
(٢٣٦) عدد ٥ ايلول ١٨٦٧ .
(٢٣٧) من مقدمته لكتاب « الاهمية العالمية للثورة الروسية » .
(٢٣٨) ص ١٨ من كتاب هربرت ت . فيتش « خونة في الداخل » .
(٢٣٩) عدد الاول من حزيران ١٩٢٨ من « ريفو دي باريس » الروتشيلدية .
(٢٤٠) صص ٢١٦ و ٢١٧ من « كم هو غريب من الاله » ! ! ! ..
(٢٤١) من قصيدة القاها عنه بيسيكوو . « القوى التي تتحكم » .
(٢٤٢) عن « القضية اليهودية » .
(٢٤٣) عدد رقم ٥٧ سنة ١٩٢٩ من الصحيفة السويدية « جوديسك تيدسكريفت » .

(٢٤٤) ص ٩٤ من « حكومة العالم السرية » .
(٢٤٥) عن كتاب « Integrales Judentum »
(٢٤٦) عن كتاب « رجال صهيون الاذكياء » .
(٢٤٧) من خطابه عند قبر الحاخام الاكبر سيمون بن ايهود . عن « القوة اليهودية » .
(٢٤٨) مؤسس الاتحاد الاسرائيلي العالمي ، عن « البيان الرسمي لعام ١٨٦٠ » . نشر في « مورننغ بوست » ، عدد ٦ ايلول ١٩٢٠ .
(٢٤٩) رئيس سابق للبناي بريث ، ص ٧١ من كتاب اريك د. باتلر « اليهودي العالمي » .
(٢٥٠) عدد ايلول ١٩٤٠ .
(٢٥١) الامين العام لـ « المنظمة الدولية لليهود التحرريين » ، من خطبته في لوس انجلوس ، كاليفورنيا ، اب ١٩٤٩ . عن « الحكومة الخفية » .
(٢٥٢) ص ٥٩ من كتاب ج. غريغ سكوت ، المصدر السابق .
(٢٥٣) ص ٤٤ من « انقضاض اليهودية على المسيحية » .
(٢٥٤) الذي انعقد في باريس ، وقد نشرت شيئاً من الخطابات التي القيت خلال اجتماعاته ، المنقولة هنا مقتطفات منها ، مجلة « كاثوليك غازيت » عدد شباط ١٩٣٦ .
(٢٥٥) عدد كانون الثاني ١٩٢٣ ، وهي تصدر في موسكو .
(٢٥٦) صص ٣١٨—٣٢٠ و٣٢٨ من كتابه «العداء للسامية، تاريخه واسبابه».
(٢٥٧) ص ١٥٥ من كتاب « انتم الاغيار » .
(٢٥٨) عن « الدولة اليهودية » — براغ ، ايلول ١٩٣٥ .
(٢٥٩) من رسالته الى تشامور، الحاخام الاكبر لاسبانيا سنة ١٤٩٢. صص ١٥٦ و ١٥٧ من كتاب صدر سنة ١٦٠٨ بعنوان « La Silva Curiosa »
(٢٦٠) عن « تاريخ اليهود » .
(٢٦١) من خطابه في مؤتمر (الشيوعية) الاممية الثالثة ، يوم ١٣ كانون الاول ١٩٢٣ . عن محاضر جلسات الكونغرس الاميركي .
(٢٦٢) في المؤتمر الوطني التحرري ، نيسان ١٩١٨ . عن « مفتاح اللغز » .
(٢٦٣) صص ٣٩٤ و ٣٩٥ من المجلد الاول من كتاب الكونت ويتي «مذكرات » .

(٢٦٤) عدد ٢٤ اذار ١٩١٧ من « نيويورك تايمس » .

(٢٦٥) ص ٣٦٢ من كتاب « هل هذه الاشياء هكذا ؟ » .

(٢٦٦) عدد ١٢ نيسان ١٩١٨ من « الشيوعي » .

(٢٦٧) عدد ١٠ ايلول ١٩٢٠ .

(٢٦٨) عدد ٤ نيسان ١٩١٩ .

(٢٦٩) عدد ٩ شباط ١٨٨٣ — لندن .

(٢٧٠) عدد ٢٤ ايلول ١٩٣٦ — شيكاغو .

(٢٧١) عن كتاب « العرق اوالامة او الدين » .

(٢٧٢) عدد ٢ اذار من « تريبيون » الاميركية .

(٢٧٣) وهو مستشار الرئيس روزفلت . عدد ٢٥ ايلول ١٩٣٥ من « تريبيون » — شيكاغو .

(٢٧٤) ص ٢٣٠ من « مختارات تلمودية » .

(٢٧٥) عدد ٢٩ كانون الثاني ١٩٣٩ من « السجل الصهيوني » — افريقيا الجنوبية .

(٢٧٦) كان يشغل منصب الحاخام الاكبر لانكلترا . عن « كتاب الافكار اليهودية » .

(٢٧٧) ص‌ص ٩ ، ١٩ ، ٢٣ ، ٣٠ ، ٩٥ من كتاب « انتم الاغيار » .

(٢٧٨) عدد ٢٦ تشرين الثاني ١٩٢٨ من « كوليير س » .

(٢٧٩) ص ٢٠٤ من « سر نجاح اليهود » .

(٢٨٠) رئيس جمعية « الاخوة اليهودية العالمية » ، في بيان الجمعية الرسمي تاريخ الاول من كانون الثاني ١٩٣٥ .

(٢٨١) عدد ١٣ حزيران ١٩٣٨ من « الهيرالد تريبيون » النيويوركية .

(٢٨٢) كبير قضاة المحكمة العليا في الولايات المتحدة في عهد الرئيس وودرو ويلسون . ص‌ص ١١٣ و ١١٤ من كتاب « الصهيونية » .

(٢٨٣) عن كتاب « بريطانيا العظمى ، فلسطين واليهود » .

(٢٨٤) عدد ٢١ نيسان ١٩١٩ من « الشعب اليهودي » .

(٢٨٥) رئيس الفرع السياسي لمؤتمر اليهود العالمي ، في خطاب له سنة ١٩٤٦ ، في مدينة سيدني باوستراليا .

(٢٨٦) عن كتاب بالالمانية عنوانه « Der Jude »

(٢٨٧) عدد ٢١ تشرين الثاني ١٨٧٩ .
(٢٨٨) عدد ١٥ كانون الثاني ١٩١٩ .
(٢٨٩) عن كتاب « نبي اليهودية الحديث » .
(٢٩٠) اعلن ذلك في ٨ ايلول ١٩٠٧ .
(٢٩١) في مقالة له بعنوان « هل يستطيع اليهود ان يصبحوا وطنيين ؟ .. » ، نشرت في عدد ٨ كانون الاول ١٩١١ من مجلة « جويش كرونيكل » .
(٢٩٢) في خطاب له . عن « الصهيونية » .
(٢٩٣) ص‌ص ٧٥ و ٧٦ من كتابه « الدولة اليهودية » المطبوع سنة ١٩٤٦ .
(٢٩٤) عدد الاول من كانون الثاني ١٩٠٩ من « جويش وورلد » .
(٢٩٥) عدد ٢٦ ايلول ١٩١٥ من « صنداي كرونيكل » الانكليزية الصادرة في مانشستر .
(٢٩٦) عدد ١٤ كانون الاول ١٩٢٢ من « جويش وورلد » .
(٢٩٧) نائب رئيسة الوزراء الاسرائيلية ، عن « كول هاعام » الاسرائيلية ، عدد ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ .
(٢٩٨) ص ٩٢ من كتاب كنث غوف المعنون « ما يزال هو عدونا القديم » .
(٢٩٩) ص ٢١ من كتاب « دور اليهود في تأييد نظام الحكم في الاتحاد السوفياتي » .
(٣٠٠) ص‌ص ١٠٦ إلى ١٣٥ ، المجلد الاول ، المحاضر الرسمية لمناقشات الامم المتحدة .
(٣٠١) ص ٢٠ من كتاب الحاخام موسى ميللر المعنون « عداء السوفيات للسامية هو كذبة كبرى » .
(٣٠٢) عن « كول هاعام » ، ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ . انظر كتاب « المسلمون والحرب الرابعة » .
(٣٠٣) عن كتاب « بين الحياة والموت » .
(٣٠٤) رقم ٨٠ ، من ص ٤٣ إلى ٤٥ من محاضر جلسات مجلس الامن ، السنة الثالثة .
(٣٠٥) مجلة « الازمنة الحديثة » الباريسية ، في عددها الخاص عن « النزاع العربي الاسرائيلي » ، العدد رقم ٢٥٣ — السنة ٢٢ ، الصادر في اواسط سنة ١٩٦٧ . انظر ص ٥٣ إلى ٩٥ من كتاب « من الفكر

الصهيوني المعاصر »، مركز الابحاث في منظمة التحرير الفلسطينية – بيروت .

(٣٠٦) نفس مصدر الرقم (٣٠٢) .

(٣٠٧) ص‌ص ١٣٩١ و ١٤٢٥ ، سنة ١٩١٧ – ١٩١٨ .

(٣٠٨) عدد تموز ١٩٣٨ . وهي صحيفة تصدر في نيويورك .

(٢٠٩) عدد ١٣ ايلول ١٩٦٥ . انظر « المسلمون والحرب الرابعة » .

(٣١٠) جريدة « ها آرتس » الاسرائيلية ، عدد ٤ شباط ١٩٦٥ .

(٣١١) عن كتاب « روسيا السوفياتية اليوم » ، تشرين الثاني ١٩٤٦ .

(٣١٢) عدد ١٦ تشرين الاول ١٩٣٢ – نيويورك .

(٣١٣) من خطابه سنة ١٩٤٣ . عن كتاب الحاخام موسى ميللر « عداء السوفيات للسامية هو كذبة كبرى » .

(٣١٤) ص ١٤٥٢ .

(٣١٥) ص ٢٣ من نفس مصدر الرقم (٣١٣) .

(٣١٦) عن « روسيا السوفياتية اليوم »

(٣١٧) عن نص مرسوم لمجلس مفوضي الشعب السوفياتي ، صدر يوم ٩ آب ١٩١٨ . ص ٢٣ من كتاب « لينين (يتحدث) عن القضية اليهودية » .

(٣١٨) عدد ٥ تموز ١٩٤٦ من « ذي كاليفورنيا جويش فويس » .

(٣١٩) عن « Golos Rossil »

(٣٢٠) عن « كول هاعام » ، ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ .

(٣٢١) عدد ايار ١٩٣٨ – نيويورك .

(٣٢٢) عن جريدة « لوموند » الباريسية ، عدد رقم ٥٤٦ ٧ ، ١٦ نيسان ١٩٦٩

(٣٢٣) عن « التايم » الاميركية ، عدد ٢١ تموز ١٩٦٧ .

(٣٢٤) ص ٣١١ من كتاب « العرق والرمز » .

(٣٢٥) عن مجلة « الاكسبرس » الفرنسية ، ١٨ ايلول ١٩٦٧ .

(٣٢٦) جان لا كوتير في كتابه « ناصر » . عن جريدة « الحياة » اللبنانية ، عدد ١٨ كانون الثاني ١٩٧١ .

(٣٢٧) عن « كول هاعام » ، ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ .

(٣٢٨) المصدر السابق .

(٣٢٩) عن جريدة « النهار » اللبنانية ، عدد رقم ١١١٧٩ ، ٢٤ ايلول ١٩٧١ .

(٣٣٠) وهو مؤلف كتاب « انا اصوّر روسيا » . عن « ذي نيو ماسيز » ، ٢٩ تشرين الاول ١٩٣٥ .

(٣٣١) عدد ٦ كانون الثاني ١٩٣٣ .

(٣٣٢) عن « روسيا السوفياتية اليوم » .

(٣٣٣) عن « الجيروسالم بوست » الاسرائيلية ، ١٤ ايار ١٩٦٧ .

(٣٣٤) المصدر السابق .

(٣٣٥) عن رسالة من هذه المجلة السوفياتية الرسمية إلى جريدة « التايمز » اللندنية التي نشرتها يوم ٢٩ نيسان ١٩٦٨ .

(٣٣٦) عن « الصنداي تلغراف » اللندنية ، عدد ٧ شباط ١٩٧١ .

(٣٣٧) عن « كول هاعام » ، ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ .

(٣٣٨) عن « الفيغارو » الفرنسية ، العدد الموحد ليومي ١٣ و ١٩٧١/٤/١٤ .

(٣٣٩) عن « الهيرالد تريبيون » الاميركية ، ٢٦ كانون الثاني ١٩٧٠ .

(٣٤٠) عن « لوموند » الباريسية ، ٨ — ٩ شباط ١٩٧٠ .

(٣٤١) عدد ٣٠ اب ١٩٦٧ .

(٣٤٢) ص ٢٣ من كتاب روبرت ﻫ . ويليامز المعنون « العصبة المناوئة للافتراء » .

(٣٤٣) نفس مصدر الرقم (٣٠٥) .

(٣٤٤) عن مجلة « لايف » الاميركية ، ٣١ كانون الثاني ١٩٦٨ .

(٣٤٥) عن مجلة « القضايا الخارجية » الاميركية ، عدد ايار ١٩٧٠ .

(٣٤٦) عن « كول هاعام » ، ١٣ تشرين الثاني ١٩٦٤ .

(٣٤٧) عدد كانون الاول ١٩٣٣ من « جويش اوبينيون » .

(٣٤٨) ص ٢٣ من « حكومة العالم السرية » .

(٣٤٩) ص ٢٧٧ من كتاب « التأثير العبري على الحضارة الغربية » .

(٣٥٠) عدد ٢٠ حزيران ١٩٤٦ من « ذي سنتينل » .

(٣٥١) عدد ٢٩ ايار ١٩٤٦ .

(٣٥٢) من خطابه في الامم المتحدة يوم ٢٩ حزيران ١٩٦٧ .

(٣٥٣) من خطاب الاستقالة الشهير يوم التاسع من حزيران ١٩٦٧ .

(٣٥٤) ص ١٠ من صحيفة « نيو ماسيز » ، عدد تشرين الاول ١٩٣٥ .
(٣٥٥) عن كتاب « خطر اميركا الكبير » .
(٣٥٦) عدد ٢٢ كانون الاول ١٩٣٨ من « الهيرالد تريبيون » الاميركية .
(٣٥٧) عدد تشرين الثاني ١٩٣٤ من « جويش اوبينيون » .
(٣٥٨) ص‌ص ٧ — ٩ من مقدمته لكتاب جورج بيت — ريفرز « الاهمية العالمية للثورة الروسية » .
(٣٥٩) ص‌ص ٣٢٠ و ٣٢١ من كتاب « اغرب من الخيال » .
(٣٦٠) من خطاب له على منبر الكنيس الحر في نيويورك .
(٣٦١) من خطابه امام المنظمة اليهودية الدينية في نيويورك يوم ٣ تشرين الاول ١٩٣٤ .
(٣٦٢) ص ٢٤ من كتاب « يهود اليوم » .
(٣٦٣) عدد ٢٩ ايلول ١٩٣٣ من « جويش سنتينل » — شيكاغو .
(٣٦٤) ص ٥٧ من كتاب جسي سامبتر « فلسطين الحديثة » .
(٣٦٥) عن كتاب « اليهود والرأسمالية الحديثة » .
(٣٦٦) ص‌ص ٢٣١ و ٢٣٢ من كتابه « Coningsby »
(٣٦٧) ص ٣٥٧ من كتاب « اللورد جورج بيتينك » .
(٣٦٨) ص‌ص ١٠١٨ و ١٠١٩ .
(٣٦٩) مجلد سنة ١٩٢٠ ، ص ١٧٣ من كتاب « قصة مؤتمر السلام في باريس » .
(٣٧٠) عدد ١١ حزيران ١٩٢٠ من « جويش غارديان » .
(٣٧١) من خطابه في المؤتمر الصهيوني بمدينة كارلسبار يوم ٢٧ آب ١٩٢٢ . ص ٢١٣ من كتاب « هل هذه الاشياء هكذا ؟ » .
(٣٧٢) رئيس تحرير « اميركان هيبرو » . وقد توقع هذه الحرب في رسالة إلى روبرت ى . ادموندسون في صيف ١٩٣٤ . ص ١٨٨ من كتاب « انا اشهد » .
(٣٧٣) عدد ٢٢ كانون الثاني ١٩٤٣ من « جويش كرونيكل » .
(٣٧٤) عدد ٨ ايار ١٩٤٢ .
(٣٧٥) عدد ٨ تشرين الاول ١٩٤٢ — شيكاغو .

(٣٧٦) عدد ١٦ اب ١٩٤٨ من مجلة « التايم » الاميركية .
(٣٧٧) عن كتاب « الصهيونية تحكم العالم » .
(٣٧٨) عن « اليهود والرأسمالية الحديثة » .
(٣٧٩) عن كتاب « Le Drit de la Race Supérieure »
(٣٨٠) عن كتاب « روسيا اليهودية » .
(٣٨١) ص ١٣٣ من « حكومة العالم السرية » .
(٣٨٢) المجلد ٧٨ ، ص ١٣٠٨٠ ، تاريخ ٢٧ حزيران ١٩٣٤ .
(٣٨٣) عدد ٢٠ تشرين الاول ١٩٣٣ – برو كلين .
(٣٨٤) من خطابه امام مجلس الشيوخ الاميركي في ١٧ شباط ١٩٥٠ .
(٣٨٥) عن كتاب « حقيقة اسرائيل البريطانية » .
(٣٨٦) بعد جولة قام بها في فلسطين . عن كتاب هكتور بوليشو المعنون :
« Alfred Mond, First Lord Melchett »
(٣٨٧) عن كتاب « الصهيونية تحكم العالم » .
(٣٨٨) عن كتاب « الطريق إلى صهيون » .
(٢٨٩) ص ٢٧ من كتاب « Weisen Von Zion »
(٣٩٠) عن كتاب « من باروخ إلى هتلر » .
(٣٩١) عدد ١٢ ، سنة ١٨٨٩ من « Gesellschaft »
(٣٩٢) عدد كانون الثاني – شباط ١٩٢٨ من « مجلة سانتشوري » .
(٣٩٣) عدد حزيران ١٩٢٢ من « Gesellschaft »
(٣٩٤) عن كتاب يوستاس مالين « المؤامرة الا تحادية المؤجلة » .
(٣٩٥) عن « اليهود والرأسمالية الحديثة » .
(٣٩٦) عدد ٧ ايلول ١٩٣٥ .
(٣٩٧) عدد تشرين الثاني ١٩٢٧ .
(٣٩٨) عن « اليهود والرأسمالية الحديثة » .
(٣٩٩) عن كتاب « Lines of Communication » الذي نشر في فلسطين في تموز ١٩٣٣ .
(٤٠٠) عن كتابه « Du Mariage »
(٤٠١) عدد ٢ نيسان ١٩١٠ .

(٤٠٢) عدد ١٨ اذار ١٩١٤ .
(٤٠٣) عن كتاب « العوامل اليوجينية (المحسنة للنسل) في الحياة اليهودية » .
(٤٠٤) ص ٦٦٣ من كتاب : « Zeitschrift fur Sozialwissenschaft »
(٤٠٥) المجلد التاسع ، تحت مادة « الامراض العصبية » .
(٤٠٦) ص ٣٨٧ من « اليهود ويهودية اليوم » .
(٤٠٧) ص ١١٢ من : « Zeitschrift fur Demographie »
(٤٠٨) ص ١٣٠ من كتابه « اليهود يجب ان يعيشوا ! »
(٤٠٩) المجلد ٢٥ لسنة ١٩٢٣ – ١٩٢٤ ، ص ١٨٣ .
(٤١٠) ص ١٣٦ من كتابه « اليهود يجب ان يعيشوا » !
(٤١١) المجلد الاول ، ص ٢١ من كتاب « الفريسيون » .
(٤١٢) المطبوعة سنة ١٩٤٣ ، تحت مادة « الفريسية » .
(٤١٣) ص ٢٦٧ من كتاب « العداء للسامية ، تاريخه واسبابه » .
(٤١٤) عن كتاب « هذا هو الهي » .
(٤١٥) صص ٦٨ ، ١١٨ من كتاب « تاريخ التلمود » .
(٤١٦) ص ٣٨ من كتاب « العداء للسامية ، تاريخه واسبابه » .
(٤١٧) المجلد الخامس ، تحت مادة « الماسونية » .
(٤١٨) عدد ٢٨ تشرين الاول ١٩٢٧ – نيويورك .
(٤١٩) المجلد الرابع ، ص ٥٠٣ .
(٤٢٠) الصادر في سنة ١٨٩١ .
(٤٢١) عدد ٣ آب ١٨٥٥ من : « The Israelite »
(٤٢٢) الصادرة في فيلادلفيا سنة ١٩٠٦ .
(٤٢٣) عدد ٢١ حزيران ١٩٣٦ من « نيويورك تايمس » .
(٤٢٤) من تصريح ادلى به في سنة ١٩٣٥ .
(٤٢٥) عدد الاول من اذار ١٩٤٦ من « «ذي اميركان هيبرو » .
(٤٢٦) عن كتاب بالالمانية معنون : « Gesellschaft »
(٤٢٧) عن كتاب بالالمانية معنون : « Die Kopfe »
(٤٢٨) عدد نيسان ١٩٣٩ من « ذي جويش سبكتاتور » .
(٤٢٩) Chaniga, 3a, 3b.

(٤٣٠) Sanhedrin, 19.

(٤٣١) Seph. Jp., 92, 1.

(٤٣٢) Baba Bathra, 54b.

(٤٣٣) Sanhedrin, 57a.

(٤٣٤) Schulchan Aruch.

(٤٣٥) Schulchan Aruch, Choschem Hamischpath, 156.

(٤٣٦) Baba Mezia, 61a.

(٤٣٧) Baba Kama, 113a, 113b.

(٤٣٨) Aboda Zarah, page 20

(٤٣٩) Schluchan Aruch, Choschen Hamischpath, 266, 1.

(٤٤٠) Schulchan Aruch, Orach Chaim, 539.

(٤٤١) Schulchan Aruch, Orach Chaim, 690.

(٤٤٢) Schulchan Aruch, Johre Deah, 155.

(٤٤٣) Zohar I 160a.

(٤٤٤) Zohar I 25b.

(٤٤٥) Schulchan Aruch, Johre Deah, 143.

(٤٤٦) Baba Mezia.

(٤٤٧) Schene Lucohoth Ha'berith.

(٤٤٨) Schefla Tal. 4.2, Memachem, page 53, F. 221

(٤٤٩) Leb. Tob., 46. 1.

(٤٥٠) Schulchan Aruch.

(٤٥١) Kethuboth 3b.

(٤٥٢) Eben Haezar.

(٤٥٣) Nedarim 20b.

(٤٥٤) Mo'ed Katan 17a.

(٤٥٥) Schulchan Aruch, Johre Deah.

(٤٥٦) Gad. Shas. 2,2.

(٤٥٧) Aboda Shara 37a.

Choschen Ha'mischpat. (٤٥٨)

Johre Deah. (٤٥٩)

Sanhedrin. (٤٦٠)

Hikoth Akum 1. (٤٦١)

Zohar II 43a. (٤٦٢)

Zohar II 64b. (٤٦٣)

Tosefta, Aboda Zara 8:5. (٤٦٤)

Sanhedrin. (٤٦٥)

Abodan Zarah 26b. (٤٦٦)

Rasoni, Exodus 14. (٤٦٧)

Schulchan Aruch, Choschen Hamischpath, 338. (٤٦٨)

Talmud, Jalqut Simeoni. (٤٦٩)

Sanhedrin 58b. (٤٧٠)

Sanhedrin 59a. (٤٧١)

Sanhedrin 59a. (٤٧٢)

Jalkut Chadash. (٤٧٣)

Schulchan Aruch, Orach Chaim, 330. (٤٧٤)

Talmud. (٤٧٥)

Schulchan Aruch, Johre Deah, 154. (٤٧٦)

Schulchan Aruch, Johre Deah, 15. (٤٧٧)

Schulchan Aruch, Johre Deah, 122. (٤٧٨)

Berachoth. (٤٧٩)

Gittin 68a. (٤٨٠)

Quid Dusen 89a. (٤٨١)

Jebamoth. (٤٨٢)

Sanhedrin 69b. (٤٨٣)

Sanhedrin 55b. (٤٨٤)

Kethuboth 11b. (٤٨٥)

(٤٨٦) Abodah Zarah 17a.

(٤٨٧) Yebamoth 59b.

(٤٨٨) Sanhedrin 85b.

(٤٨٩) Jalkut Schim., 75, 2.

(٤٩٠) Schabbath 89.

(٤٩١) Nedarim 23b.

(٤٩٢) Pesachim.

وتجدر الملاحظة هنا إلى ان ثمة كتابين مهمين للغاية لمن يريد الاطلاع على المزيد من تعاليم « التلمود » و « الكابالا » ، وهما : « التلمود : تاريخه وتعاليمه » ، و « التوراة : تاريخها وغاياتها » ، اصدرتهما في سنة ١٩٧٢ « دار النفائس » – بيروت .